

هل تصبح الصين الدولة «المسيحية» الأولى في العالم؟



من كتابات السعيفي - يرحمه الله -
حج «ساحر» الْتَّمَنُوا أَمْ كُلُّ
الْأَنْسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

الزامل يكتب : اليقين في الدنيا والآخرة



كيسانفاني مدينة لومومبا
ومناطق الصراع في الكونغو

مدارس العون الباسير تحدد
المراکز الأولى في كينيا



موديو كيتا..
مجاهد قاد مالي إلى التحرر
من الإستعمار الفرنسي



إيجالا..
قبيلة الظباء التي
لا تشرب الماء العكر



إبادة المسلمين في إفريقيا الوسطى

فتتش عن الكنيسة، وفرنسا والأمس واليونان يوم

في تنزانيا يأكلون أعضاء المق «أعداء الشمس»

العدد ١٧٦ - السنة الخامسة عشرة • رجب - شعبان ١٤٣٥ هـ • يونيو ٢٠١٤ م
التأشيرات: فاس، السعودية، رياض، الإمارات، دراهم، قطر، رياض، البحرين، عمان، بيروت،



1957

55 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE SERVICE OF STYLE

Tudor, engineer of the timeless, strikes a resonant chord with the characteristic alarm tone of the Heritage Advisor, the modern interpretation of the '50s icon launched in 1957 as a companion to early plane travellers.

TUDOR HERITAGE ADVISOR

Self-winding mechanical movement, waterproof to 100 m, titanium and steel case 42 mm.
Visit tudorwatch.com and explore more.



TUDOR
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI



الكونسولجي

حفر الباطن

العقارات

البفوف

شارع الماجد

الدمام

شارع الطيران
الكريات مول

الخبر

شارع الملك خالد
مجمع الطيران
مجمع فستيفال
مجمع الراند

جديد



عطائك يستأهل... بنجابي المهدى كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهدى كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتنااسب مع ذوقكم الرفيع

عروض بداية الصيف مع فورد



إكسبيديشن 2014

فورد تطلق عروض بداية الصيف الرائعة، خصومات مميزة على جميع موديلات 2014.

٠ سنوات أو ١ كل
ضمان المصنع



إلى أبعد مدى

ford.com.kw

بالتعاون مع
بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House



فرع الكويت
دوان الجمعة من ٤ عصراً حتى ٨ مساءً



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

١٨٢٨ ٨٢٨

شون/الأسد

حمد محمد الوزان وشركاه



صاحب الامتياز

د. عبدالرحمن حمود السميط

وكالات التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤١٢ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠ أبوظبي».

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩١٣٩٩ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩٦٧٤٨ فاكس ٥٩٣٢٠»

الكواثر المكتب الرئيسي: ص.ب. ١٤١٤ الصفا ١٣٠١٥ - الكويت

هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨ فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضه ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤١ فرع الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد ٠٠٩٦٣٨٤٢٠٢٠١ هاتف: ٠٠٩٦٨٤١٠١٠١ فاكس:

ص.ب. ١٠٦٣ الدمام ٣١٤٤٣ majallatalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠) شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع  التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب. ١٤١٤ الصفا

رمز بريدي ١٣٠١٥

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإداره: ٢٢٦٦٢٩٢٠ / ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع ادارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تغير بالضرورة عن رأي الكواثر



موضوع الغلاف

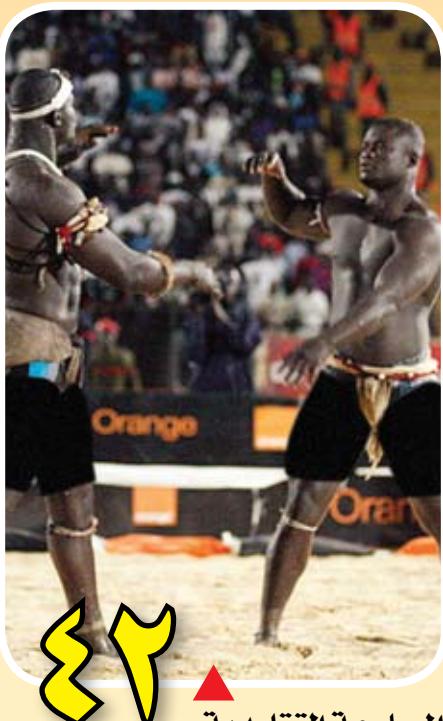


محنة المسلمين في إفريقيا الوسطى

٣٦

محتويات العدد

- اعتماد «مبادئ الشريعة الإسلامية» في قضايا الأحوال الشخصية في بريطانيا ٦
- تحذير أممي من أزمة مياه وكهرباء قد تحتاج العالم ٧
- كيسانغاني ٨
- العون المباشر تشارك في فعاليات اليوم العالمي لكافحة العمى في تنزانيا ١٤
- وليد الأحمد يواصل كتاباته عن إفريقيا الوسطى (٥٢) ١٦
- قبيلة إيجالا ١٨
- موديوكينا ٢٤
- مشاريع بحاجة إلى تمويل ٢٦
- قالوا ٢٨
- كلمة وصورة ٣٠
- طرائف ٣١
- حقية مسافر ٣٢
- تنصير وأديان ٣٤
- قصة نجاح صاحب جائزة الحكم الرشيد ٥٤
- إفريقيا والتحدي ... كتاب ٥٦
- تواصل - كيف ترقى بحياتك؟ ٥٧
- حقوق الإنسان ٥٨
- بيئة ٥٩
- على ضفاف الكواثر ٦٠
- رسائل القراء ٦٢
- الأخيرة ٦٤



المصارعة التقليدية
في غرب إفريقيا

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزه

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتي أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاً رأس المال، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاً رأس المال حساب المجلة في دولة الكويت، بنك، بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣ حساب المجلة في الدمام، شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧/٣ فرع رقم: ٢٠٠

الافتتاحية

المجرم الحقيقي في إفريقيا الوسطى

من البدهي أن تكون الثروات التي يهبها الله الإنسان نعمة له لا نعمة عليه.. لكن الذي نراه في إفريقيا أن هذه النعم التي أنعم الله تعالى بها على شعوبها غالباً ما تحول إلى نقم عليها، لتصبح سبباً في الحروب والنزاعات الأهلية والقتل والدمير والفساد السياسي والاقتصادي حتى الخالي، بدلاً من أن تكون وسيلة للنهضة والبناء والتطور والتحرر من ثالوث العصر المخيف: الفقر والمرض والجهل.. وـما لا شك فيه أن الذئاب، نعم الذئاب، وقصد بها تلك الذئاب البشرية، هي التي قلبت هذه النعم الربانية نقاوماً على أهلها؛ لأن هذه الذئاب البشرية المفترسة لا يرضيها إلا أن تستحوذ على كل شيء مهما كلفها ذلك من ثمن ولو كان دماء شعوب القارة وأوطانها.. وتاريخ تكالب هذه الفئة الشريرة الباغية على هذه القارة قديم، وبالرغم من أنها أكلت بشراهة كبيرة من الثروات حتى بشمت بطونها على مدى القرون الستة أو السبعة الماضية، إلا أنها لم تشبّع، ولا ت يريد أن تكف عن النهب وتبقي القليل من الفتايات لشعوب القارة، وليس الأمر هنا بحاجة إلى شرح وتفسيـر، لأن هذه الذئاب إذا لم تكن هؤلاء الأوربيـين، فمن يكون غيرهم يا ترى؟! فهم الذين تکالبوا على إفريقيا منذ القرن الرابع عشر، يذبحون أبناءـها، ويـسرقون أموالـها، وينهـبون ثروـاتها، ويـستعبدون رجالـها ونساءـها، حتى أطفالـها الصغار، بروح ملؤـها الشر والجشع والطمع والـكـبرـيـاء، مستخدمـين في ذلك كلـ ما يـستطيعـون من مـكر وـنـفـاق وـخدـاع وـكـلـ ما تـتفـتقـق عـنـه عـقولـهـم منـ الأـفـكـارـ وـالـمـكـائـدـ الشـرـيرـةـ منـ بـثـ الفتـنـ وـالـفـرـقةـ بـيـنـ أـبـنـائـ الـوـطـنـ الـواـحـدـ.. ولـيـسـ جـمـهـورـيـةـ إـفـرـيقـيـاـ الـوـسـطـىـ إـلـاـ مـشـالـ حـيـاـ شـاهـداـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـوـسـ الـذـيـ تعـيـشـهـ مـعـظـمـ دـوـلـ الـقـارـةـ.

إن فـرـنـسـاـ لاـ تـرـيدـ أنـ تـكـفـ جـشـعـهاـ وـطـمـعـهاـ عـنـ هـذـاـ الـبـلـدـ الـبـائـسـ، فـلـقـدـ اـسـتـعـمـرـتـهـ قـدـيمـاـ وـأـغـرـفـتـ منـ خـيرـاتـ الـكـثـيرـ الـكـثـيرـ، حتـىـ إـذـاـ نـالـ استـقـالـلـهـ عـنـهـاـ، صـارـتـ تـسـتـكـثـرـ عـلـىـ شـعـبـهـ أـنـ يـنـعـمـ بـمـاـ وـهـبـهـ اللـهـ منـ خـيرـاتـ الـمـعـادـنـ التـفـيـسـةـ منـ أـلـمـاسـ وـيـورـانـيـومـ وـنـفـطـ فـيـ باـطـنـ أـرـضـهـ، وـتـرـىـ زـوـرـاـ وـيـهـتـهـاـ أـنـ لـهـاـ نـصـبـاـ مـنـ مـفـرـضاـ، وـلـيـسـ كـلـهـاـ لـشـعـبـهـ وـحـدـهـ.. وـمـنـ أـجـلـ ذـلـكـ بـثـتـ فـرـقةـ بـيـنـ أـبـنـائـهـ، وـنـاصـرـتـ فـرـقةـ فـيـهـ عـلـىـ فـرـقـ أـخـرـيـ، لـأـنـ هـذـهـ فـرـقةـ الـتـيـ نـاصـرتـهـاـ تـسـتـحـقـ ذـلـكـ بـحـكـمـ أـنـهـاـ عـلـىـ دـيـنـهـ وـمـلـتـهـاـ كـمـاـ قـدـ يـعـتـقـدـ الـبـعـضـ، بلـ لـأـنـهـاـ تـرـىـ أـنـ القـتـلـ وـالـخـرـابـ هـمـ الـذـانـ يـوـطـدـانـ قـدـمـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ لـتـرـعـ فـيـهـ وـتـلـعـبـ وـتـنـهـبـ خـيرـاتـهـ.. وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ تـفـعـلـهـ تـامـاـ، وـلـمـ يـحرـكـ لـهـ جـفـنـ دـمـاءـ أـبـنـائـهـ هـذـاـ الـبـلـدـ مـسـلـمـيـنـ كـانـواـ أـمـ مـسـيـحـيـيـنـ إـنـ كـانـواـ فـيـ الـغـالـبـ الـأـعـمـ بـمـاـ يـفـوقـ التـسـعـةـ وـالـتـسـعـيـنـ بـالـمـئـةـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. تـلـكـ الدـمـاءـ الـتـيـ سـفـكـتـ بـأـبـيـشـ الصـورـ كـمـاـ هـوـ وـارـدـ فـيـ التـقـرـيرـ الـذـيـ نـسـتـرـهـ فـيـ هـذـاـ العـدـدـ مـنـ "ـالـكـوـثـرـ"ـ الـمـصـحـوبـ بـأـقـلـ الـقـلـيلـ مـنـ الصـورـ الـمـرـوـعـةـ لـلـقـتـلـ وـالـحـرـقـ وـالـتـدـمـيرـ الـتـيـ تـنـتـشـرـ عـلـىـ الـإـنـتـرـنـتـ حـفـاظـاـ عـلـىـ مشـاعـرـ الـقـراءـ.

إنـ الجـرـيـمـةـ الـتـيـ تـرـتـبـكـ فـيـ إـفـرـيقـيـاـ الـوـسـطـىـ بـحـقـ الـمـسـلـمـيـنـ لاـ يـمـكـنـ بـحـالـ مـنـ الـأـحـوـالـ اـسـتـبعـادـ فـرـنـسـاـ مـنـهـاـ، بلـ الـحـقـيـقـةـ تـقـولـ: إنـهـاـ الـفـاعـلـ الرـئـيـسـ فـيـ هـذـهـ الـجـرـيـمـةـ حتـىـ لـوـ اـرـتـكـبـتـهـ أـيـادـ سـودـاءـ وـلـيـسـ بـيـضـاءـ.



٤٦

الفراسـاتـ الـزـجاـجـيـةـ



٥٠

صورـ مـنـ إـفـرـيقـيـاـ



إحصائية: أكثر من ربع سجناء لندن مسلمون

وتبيّن من إحصاءات رسمية كذلك أن مستويات قياسية من المسلمين يقضون عقوبات بالسجن، وأن هذه الأرقام في ازدياد بتزاييد اتهامات توجّه إلى مسلمين آخرين.

كشفت إحصائية بريطانية أن أكثر من ربع سجناء لندن (٢٧٪) من المسلمين، مما يدعو إلى المطالبات بتفصير وجود هذا العدد الكبير من المسلمين خلف السجون في العاصمة البريطانية.

٨٥٠ مسلماً يعملون في الجيش البريطاني

أكّدت وزارة الخارجية البريطانية في تقرير لها أن أكثر من ٨٥٠ مسلماً يعملون في القوات البريطانية، وأنهم يؤدون شعائر دينهم كالصلوة والصيام، وأنهم يحصلون على طعام «حلال» طبقاً للشريعة الإسلامية، وقد أسسوا جمعية إسلامية ولديهم إمام مسجد. وأوضحت هذا التقرير أن هؤلاء الجنود المسلمين يعملون ضباطاً وجنوداً في القوات المسلحة البريطانية، يعمل منهم أكثر من ٨٠ بالمئة في الجيش، وتعمل البقية منهم في البحرية الملكية أو سلاح الجو الملكي. وجاء في هذا التقرير الذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية (دب.أ.) على نسخة منه أن «عدد المسلمين الذين يعملون في الجيش البريطاني والبحرية الملكية وسلاح الجو الملكي، قد ارتفع بنسبة ٤٠، بالمئة منذ عام ٢٠٠٧، وفق إحصاءات وزارة الدفاع البريطانية».

الشرطة الأمريكية تلغي وحدة خاصة

«التّجسس» على المسلمين

ألغت إدارة شرطة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية وحدة خاصة كانت تدير برنامجاً سرياً مختصاً «التّجسس» على المسلمين. وقالت وسائل إعلام أمريكية إن وحدة خاصة كانت تنشر رجال تحرير يرتدون ملابس مدنية للتنصت على المحادثات في الأماكن التي يلتقي فيها المسلمين باستمرار. وكان عدد من المسلمين قد أقاموا دعاوى قضائية أمام محاكم فيدرالية، من أجل إلغاء هذه الوحدة.

بريطانيا تعتمد «مبادئ الشريعة الإسلامية» في قضايا الأحوال الشخصية

اعتمد القانونيون في بريطانيا «الشريعة الإسلامية» كرافد من روافد قانون الأحوال الشخصية في البلاد التي تطبق على المسلمين في أمور الإرث والوصية.

وقال جون بينجهام، محّرر الشّؤون الدينية في مجلة «التليغراف» البريطانية في تقرير له: إن الشريعة الإسلامية أصبحت موجودة بشكل فعال في النظام القانوني البريطاني للمرة الأولى في تاريخ البلد، وأن الوثائق، التي سيعرف بها من قبل المحاكم البريطانية، ست Hormم أيضاً الأطفال «المولودين سفاحاً خارج إطار الزواج» من الميراث الشرعي، وكذلك الأمر بالنسبة لأي شخص متزوج في كنيسة، أو في حفل مدني.

«العربية» لغة رسمية في غامبيا

قالت صحيفة «بريس أفريكا»: إن الرئيس الغامبي «يحيى جامع بات» أعلن اعتماده اللغة العربية لغة رسمية في البلاد. جاء ذلك بعد أيام من قراره إنهاء العمل باللغة الإنجليزية، وخروج غامبيا من مجموعة الكومنولث. وأوضحت الصحيفة أن هذه الخطوة تأتي في إطار التوجه الجديد للرئيس جامع، الذي أصبح يتقارب إلى الدول العربية والإسلامية، وأنه يسعى إلى تحويل بلاده إلى ما يشبه المملكة تحت اسم «جمهورية غامبيا الإسلامية»، وسيحمل لقب «الملك». وذكرت الصحيفة أن هذه الخطوات قد تزيد من حدة الغضب البريطاني والغربي عليها، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي المتردي الذي تعانيها البلاد.

استشهاد ٢٠ مسلماً في اعتداء على مسجد بشمال شرق نيجيريا

استشهد عشرون مسلماً في اعتداء مسلحين على أحد المساجد في شمال شرق نيجيريا؛ إذ قال «عبد الله بوغو»، المتحدث باسم ولاية «يوب» الواقعة في شمال شرق البلاد: إن هذا الاعتداء وقع في منطقة «بووني غاري» التي تبعد عن مركز الولاية بحوالي ١٥٠ كيلومتراً عندما أطلق مسلحو النار على هؤلاء الضحايا أثناء توجههم إلى المسجد لأداء صلاة الفجر، وقاموا بعدها بتخريب المسجد وإحرق عدد من المباني السكنية والتجارية المحيطة به. من جهة أخرى، جددت الولايات المتحدة الأمريكية دعوتها السلطات النيجيرية إلى احترام حقوق الإنسان، وعدم ارتكاب «أعمال وحشية» بحق المدنيين أثناء ملاحقاتها لجماعة بوكو حرام.



تقرير أعمى يحذر من أزمة مياه وكهرباء قد تجتاح العالم

الكهرباء، محذرا من الإفراط في استهلاك وإنذاج المياه والكهرباء الذي يتذرع بخضوب الموارد المحدودة أصلاً.

وأضاف أن حوالي ٢٠٪ من المياه الجوفية في العالم قد نضبت، وأشار إلى أن أكثر من ثلثي استخدام المياه في العالم موجه للزراعة.

ومن المرجح -وفق التقرير- أن يزيد الطلب على المياه بأ أنحاء العالم بنسبة ٥٥٪ في أفق عام ٢٠٥٠، وبحلول ذلك الوقت سيعيش أكثر من ٤٠٪ من سكان العالم في مناطق فقيرة مائية وفي رقعة واسعة بشمال إفريقيا والشرق الأوسط وغرب آسيا وجنوبها.

حضرت الأمم المتحدة العالم من تفاقم أزمة مزدوجة في المياه والكهرباء خلال العقود المقبلة، وأرجعت المنظمة ذلك أساساً لتنامي الطلب خاصة في الاقتصادات الصاعدة وازدياد عدد السكان.

وفي تقرير لها عشية الاحتفال بالاليوم العالمي للمياه الذي يوافق الثاني والعشرين من مارس من كل سنة، أوضحت المنظمة الأممية أن نحو ثمانمائة مليون يعانون من نقص في مصادر المياه الآمنة المستدامة.

وكشف التقرير كذلك أن ملياري وثلاثة مليارات شخص يفتقرن إلى

انتشار الحمل سفاحاً بين تلميذات الابتدائي في كوت ديفوار

أعلن برونو كوني، الناطق باسم الحكومة في كوت ديفوار، أن بلاده سجلت ٥ آلاف و٧٣ حالة حمل في الأوساط الطلابية خلال العام ٢٠١٣، منها ١٠٠٠ حالة حمل بين تلميذات المدارس الابتدائية وحدها.. جاء ذلك خلال تصريحات صحافية له عقب اجتماع وزاري عقد بالعاصمة أبيدجان.

وأشار كوني إلى أن «الحكومة قررت التصدي لهذه الآفة عبر تشكيل لجان تعنى بمكافحتها، إضافة إلى تنظيم حملات التوعية بالأمراض المعدية التي تنتقل عبر الرزني».

وبحسب كوني، فإن اجتماع الحكومة تطرق إلى مسألة «توسيع نطاق العقوبات القانونية لتشمل انحراف القاصرين والأحداث» ويشار إلى أن الفتيات في المناطق الحارة ومنها إفريقيا يبلغن في سن مبكرة مقارنة ببنظيراهن في المناطق الباردة.

مطالبة أممية بالتحقيق في مجرزة بانتيو بجنوب السودان

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوغاريتتش: إنهم يدينون بشدة جرائم القتل هذه «المحددة الأهداف، ويطالبون بإجراء تحقيق مفصل في هذه الأفعال البشعة ومعاقبة مرتكبيها وقادتهم».

طالبت الأمم المتحدة بالتحقيق في المذبحة التي راح ضحيتها مئات المدنيين على أيدي قوات المتمردين في بانتيو بشمال جنوب السودان، ومحاكمة المسؤولين عن هذه الأعمال التي وصفتها بالوحشية.

تحذيرات من وقوع مجاعة في دولة جنوب السودان

الإنساني بمفوضية شؤون اللاجئين بجنوب السودان: إن أوضاع اللاجئين في نيمولي وميليجو «لم تعالج بعد على المستوى السياسي الأعلى».

يأتي ذلك، في وقت حذرته فيه منظمات إنسانية عديدة من خطر المجاعة الذي يلاحق الملايين من سكان جنوب السودان.

وكانت منظمة «أطباء بلا حدود» حذرت من تفاقم الأزمة الإنسانية الناجمة عن الحرب الأهلية في جنوب السودان، خاصة هذا العام بسبب بطء الاستجابة الدولية، وشكوك الأطراف المتحاربة في جهود الأمم المتحدة للإنقاذ.

حذرت تقارير أممية من وقوع مجاعة في دولة جنوب السودان بسبب ارتفاع أعداد المحتججين إلى مساعدات غذائية والبالغين نحو سبعة ملايين شخص. ويعيش آلاف النازحين في المنطقة من شردهم الحرب والنزاعات الأخيرة في البلاد أو ضماعاً إنسانية صعبة.

ويقول نازحو منطقة ميليجو -والذين يتجاوز عددهم عشرين ألفاً- إنهم يتبررون أمرهم لوحدهم في ظل غياب المنظمات الإنسانية والرعاية الحكومية.

من جهتها، قالت جوفيكا زاريك منسقة العمل

٤ بالمئة من الإسرائيليين يفكرون في الهجرة إذا تسنى لهم ذلك

فقط من هؤلاء ينفذون فعلًا هذا الأمر وبهاجرون إلى دول أخرى.

ولفتت الصحيفة إلى أنه لا يمكن تجاهل حقيقة مفادها أن نسبة كبيرة من الإسرائيليين تريد، بدرجات متفاوتة، البحث عن مكان آخر للعيش فيه، إذ إن الميل العام عند هؤلاء هو البحث عن دولة أخرى لها أولوية بارزة لديهم، خصوصاً شريحة كبيرة من تراوحت أعمارهم بين ٣٠ و٣٩ سنة من العلمانيين والأجريين وأيضاً عند سكان الجنوب ومنطقة المركز في إسرائيل.

أفاد استطلاع إسرائيلي للرأي أن نحو ٤٠ في المئة من الإسرائيليين يفكرون في الهجرة والعيش في دول أخرى إذا تسنى لهم ذلك، وهي نتائج جاءت مفاجئة في ظل المعطيات الرسمية لدائرة الإحصاءات المركزية التي تقول: إن ميزان الهجرة هو إيجابي لصالح إسرائيل وليس سلبياً. وكشف الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «هارتس» في موقعها على الانترنت أن ٣٧ في المئة من الإسرائيليين أعلنوا أنهم يدرسون الانتقال للعيش في دول أخرى في المستقبل، علماً أن ٢ في المئة



كيسانغاني ..

**مدينة «باتريس لومومبا»
ومنطلق الصراع العرقي في الكونغو**



ومركزاً كذلك للتسويق والتوزيع في الجزء الشمالي الشرقي من البلاد. وقد كانت عاصمة تجارية لشمال الكونغو منذ أواخر القرن التاسع عشر، وكانت كذلك موطنًا لأهم ساسة الكونغو، أشهرهم على مستوى إفريقيا: باتريس لومومبا أول رئيس وزراء للبلاد. وتعد اللغتان السواحلية واللینغا لـ أكثر اللغات المستخدمة فيها، تليهما الفرنسية.

كيسانغاني أو Stanley ville (سابقاً) هي عاصمة المقاطعة الشرقية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وثالثة كبريات المدن الحضرية في البلاد، وأكبر المدن الواقعة في غابات الكونغو الاستوائية. تبعد بحوالي 1300 ميل عن مصب نهر الكونغو، كما تعد أبعد نقطة عن منبع النهر، وقد أصبحت اليوم منفذًا نهريًا داخليًا بعد كينشاسا، وبالتالي مركزاً تجارياً مهماً في النهر وفي النقل البري،



EAU DE PARFUM

جديد



سرايا
EAU DE PARFUM
FOR MEN



FOR WOMEN



معارض الشایع للعلطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



• الأمطار الغزيرة مشكلة كيسانغاني الدائمة



نبذة عن تاريخها الدامي

في هذه المنطقة التي تقع فيها كيسانغاني، كانت تعيش قبيلة «الأنيا» على صيد السمك بجوار شلالات «واقينيا» التي عرفت فيما بعد باسم «شلالات ستانلي» «واقينيا» بعد قدوم المستكشف هنري مورتون ستانلي إلى المنطقة عام 1882. ثم ما لبثت أن أصبحت مركزاً تجارياً رئيساً تحت الحكم البلجيكي.

ويبدو أن كلمة كيسانغاني كانت تستخدم من قبل السكان المحليين بدلاً من السواحلية لكلمة «بو يوماً»



تعد ثالثة كبريات مدن الكونغو وأكثرها حداة معمارياً وثقافياً..

الكونغولية التي تعني «مدينة في جزيرة»، جنباً إلى جنب مع كلمة «ستانلي فيل» بالفرنسية و«ستانلي ستاد» بالهولندية، وحسب لهجة اللينغالا تنطق سينغانغاني.

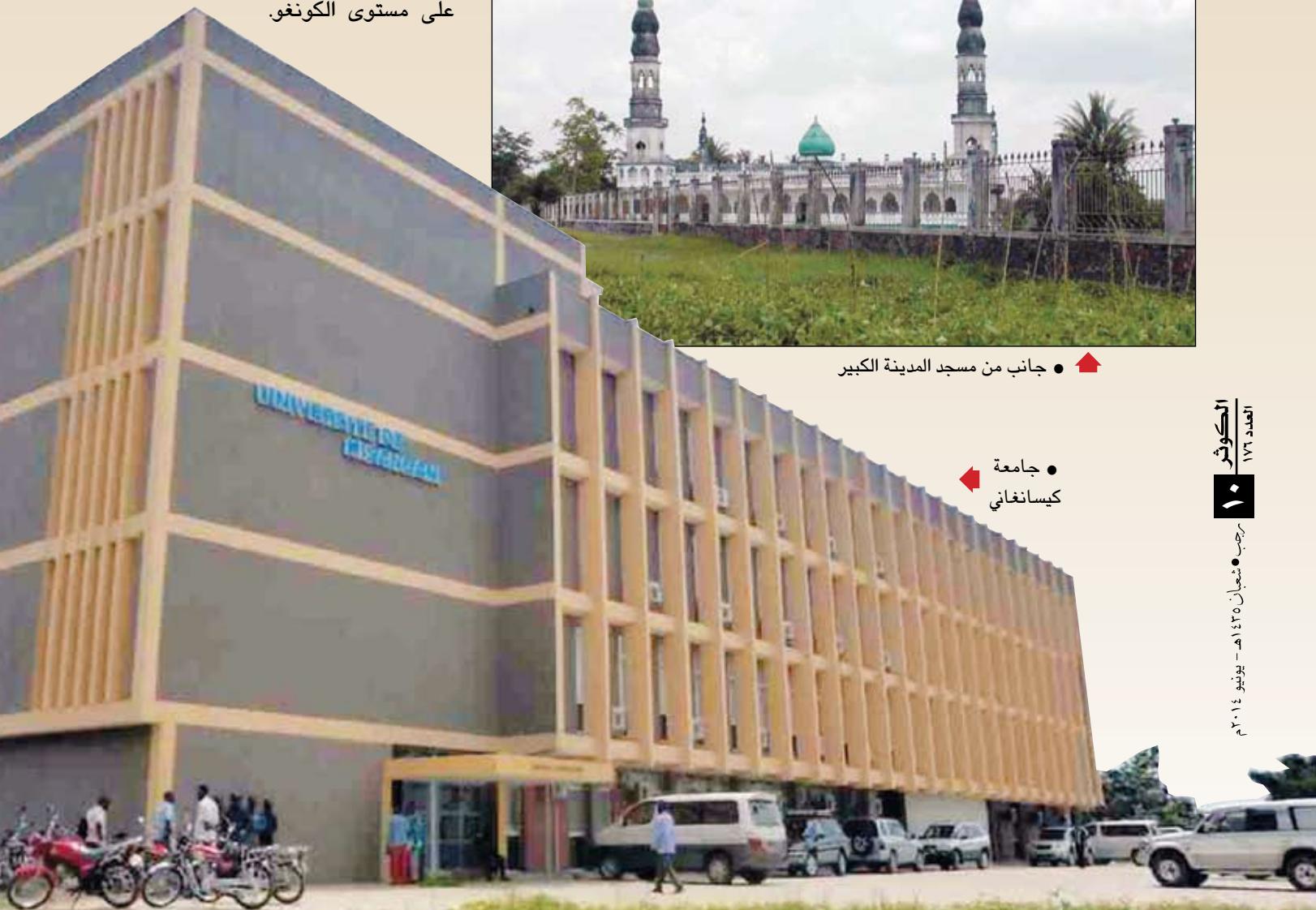
وفي عام ١٩٥٨، تحولت المدينة إلى معقل للثائر الكونغولي باتريس لومومبا الذي حصلت الكونغو في عهده على استقلالها عن الاستعمار البلجيكي، وبعد اغتياله عام ١٩٦١ وتولي انطوان جيزنغا مسؤولية الحكومة، كانت كيسانغاني قد دخلت في منافسة مع العاصمة المركزية ليوبولد فيل «كينشاسا» حالياً وكان الدخل الفردي فيها الأعلى على مستوى الكونغو.



• أحد شوارع المدينة



• جانب من مسجد المدينة الكبير



• جامعة
كيسانغاني



● من وسائل التنقل في نهر الكونغو



● صيد السمك



● طريقة غريبة لصيد السمك بالسلاسل التي تجذب من مكان مرتفع

العمانية التي يتجلى فيها التأثير الغربي: كاتدرائية نوتردام التي بنيت من الحجر. وقد لوحظ هذا التأثير حتى في فللها الأنيقة التي بنيت هي الأخرى بالحجر. وعلى الجانب الآخر، تحيط بها قرى بنيت ببيوتها بالطمي وسقفتها بالقش، والتي تميّز بحمل طبيعتها لوقعها في نطاق المناطق المخضرة والغابات الكثيفة وقتل الخيزران على مدار العام.

لقد جعل موقع كيسانغاني الاستراتيجي ونموها الديموغرافي منها موطئ للكثير من المؤسسات التجارية والمالية والشركات الكبرى، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة، والهياكل الحكومية الإدارية، إلى

المعارك الأهلية التي عرفت باسم الكفاح من كيسانغاني بقيادة لوران كابيلا وهي الحرب التي تواصلت حتى عام 1999، وكان حوالي ربع المدينة في خلالها قد تم تدميره، وقتل الآلاف فيها، وقد عرفت مرحلتها الأولى بحرب الكونغو الأولى، وعرفت المرحلة الثانية منها بحرب الكونغو الثانية التي وقعت فيها المدينة تحت سيطرة حركة التجمع المدعومة من رواندا.

ملامح العمارة الغربية في معالمها العمرانية

وبما أن الاحتلال الأوروبي لها دام فترة طويلة، فقد تميزت مبانيها بنمط العمارة الأوروبي، ومن أبرز المعالم

وفي عامي 1966 و 1967، أصبحت طرفاً في الصراع الذي اندلع في الكونغو، وتحولت إلى موقع للمتمردين الذين مهدوا الطريق لقوات المرتزقة التي نهبتها، وحينها تدخلت الولايات المتحدة والقوات الحكومية لطردهم منها بتغويض من الأمم المتحدة. وفي عام 1990 برزت كيسانغاني على مسرح الأحداث عندما أصبحت منطلقاً لعدد من





• نموذج من الواقع الراقي فيها



• جانب من الحي التجاري فيها



• من الأماكن الحديثة في المدينة



• نهر الكونغو الذي تقع في ضفافه كيسانغاني

سكانها أعلى دخلًا من سكان المدن الأخرى لموقعها المتميز الذي جعلها مركزاً تجارياً وصناعياً مهماً..

عن كثافة سقوط الأمطار بغزاره وتعد واحداً من مراكز الاقتصاد الثلاثة في الكونغو، جنباً إلى جنب مع كينشاسا ولوبيومباشي، وقبل حصول الكونغو على استقلالها كانت كيسانغاني تحصل على نصيب الأسد من الدخل في البلد؛ إذ ازدهر بها إنتاج البن والقطن والمطاط في وقت متأخر من الحقبة الاستعمارية، وساعدتها على ذلك موقعها الاستراتيجي في البلاد وقد تحولت اليوم إلى مركز هام للتجارة والتمويل والصناعة والتدعين والعقارات والصناعات المائية والزراعية، وكذلك صناعات الثقافة والفنون والإعلام.

وتعتبر جزيرة غابة مباي واحدة من النظم الإيكولوجية الطبيعية في كيسانغاني

الفنادق وجامعة كيسانغاني القديمة، والنواوير والنصب إلى جانب شلالات واقينيا، والغابات والمستنقعات والجزر المنتشرة في نهر الكونغو ولدى كيسانغاني محطاتها التلفزيونية الناطقة بالسواحيلية واللينغala والفرنسية فضلاً عن الصحف والمجلات.

حياتها الاقتصادية

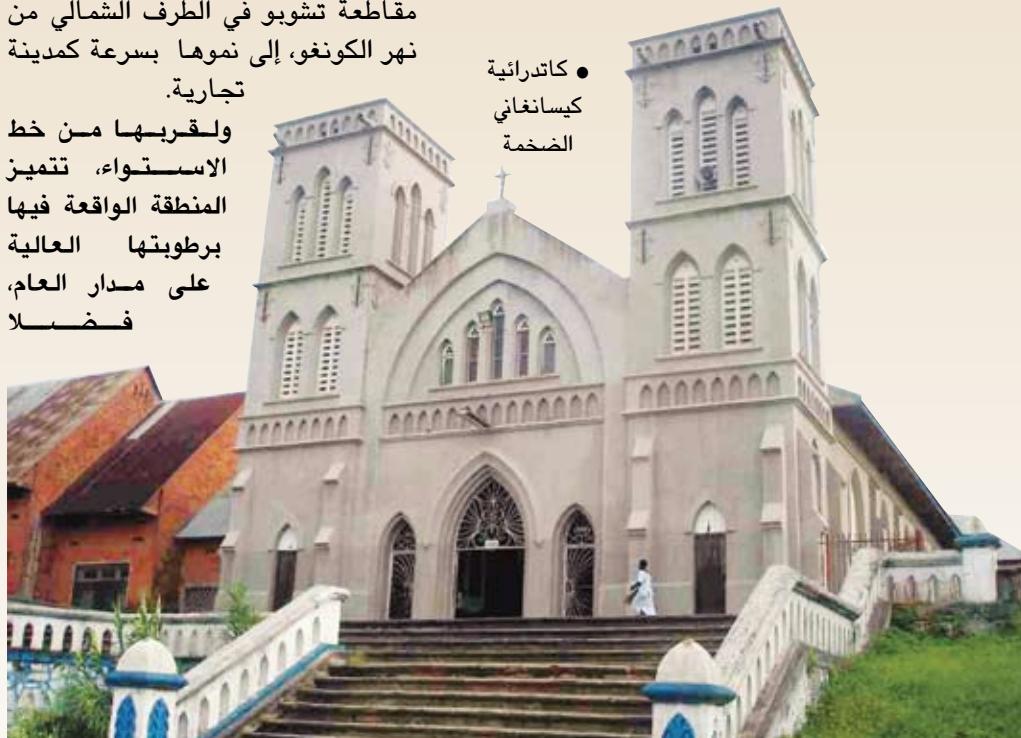
أدى موقع كيسانغاني الاستراتيجي في مفترق الطرق بين شرق الكونغو وغربها، وفي وسط القارة الإفريقية تقريباً، ووسط مقاطعة تشوبو في الطرف الشمالي من نهر الكونغو، إلى نموها بسرعة كمدينة تجارية.

ولقربها من خط الاستواء، تتميز المنطقة الواقعة فيها بروبوتها العالية على مدار العام، فضلاً

جانب العديد من مراكز الجذب الثقافي، خاصة عندما أصبحت مركزاً للإنتاج الفني عبر الإذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما والطباعة والنشر والقاعات التاريخية والمعارض ومراكز المعلومات وصالات العرض، فضلاً عن العديد من عوامل الجذب السياحي كالحدائق والمتحاف وحدائق الحيوان والمكتبات وغيرها من الآثار التاريخية والمعمارية الواقعة في قلب المدينة.

وتشمل المعالم الأخرى العديد من

- كاتدرائية كيسانغاني الضخمة





• مشهد عام للمدينة



• فندق قديم في كيسانغاني



• ميناء كيسانغاني على نهر الكونغو



• هكذا توضع السلال في منحدر النهر لجمع أكبر كمية من السمك المنجرف بفعل سرعة المياه

منذ تأسيسها من بضعة آلاف إلى
 حوالي المليون ونصف المليون حسب
 تعداد ٢٠١٢.

تعد المسيحية الديانة الأولى في
 كيسانغاني ويتبعها العديد من أصحاب
 الطوائف والمذاهب، ويأتي الدين يدينون
 بالإسلام في المرتبة الثانية من حيث عدد
 السكان، وفضلاً عن ذلك هناك أقليات
 تؤمن باليهودية والهندوسية، وهناك
 مجموعات أخرى من أتباع الديانات
 التقليدية المحلية.

الفنية الثقافية والأثاث وصيد الأسماك
 والحيوانات، وصناعات الأغذية كما أنها
 رائدة في انتاج الكاكاو.

تركيبتها السكانية والدينية
 كانت كيسانغاني ولا تزال المدينة
 الكثري اكتظاظاً بالسكان الذين ينتمون
 إلى أكثر من ٢٥٠ عرقية مختلفة، فضلاً
 عن ذوي الأصول الأجنبية، من بلجكيين
 وبيونانيين وصينيين وهنود ولبنانيين.
 ويذكر أن سكانها تزايدوا بشكل مطرد



• وسط المدينة

**شهدت أ بشع الحروب العرقية منذ
 السبعينات.. ودمر ثلثها.. وقتل الآلاف من
 سكانها في عهد الرئيس الراحل كابيلا..**

التي تلعب دوراً اقتصادياً رائداً فيما يتعلق بإمدادات الأغذية والأدوية ومواد البناء، وهي ذات أهمية حاسمة لبقاء الحياة النباتية والحياة البرية والإنسان. وتتمتع كيسانغاني بوحد من أكبر الموانئ الداخلية بعد العاصمة كينشاسا، إذ يتم تداول مليون طن من البضائع سنوياً بواسطته، كما أنها مدينة مهمة للغاية بالنسبة للسكك الحديدية، وتشتهر بدرجة عالية من التطور في القطاع الاقتصادي غير الرسمي مثل الحرف اليدوية والمحاجر وصياغة الذهب وإنتاج القطع

(هو أشأكم من الأرض واستعمركم فيها)

استفاد منها ١٥٠٠ مريض

العون المباشر تشارك في فعاليات اليوم العالمي لمكافحة العمى في تنزانيا



• العون المباشر على ملصق الاحتفالية

العدسات الطبية، فحص السكر، قياس ضغط الدم، وغيرها من الفحوص الأخرى العامة، إلى جانب تنظيم برنامج صحي بهدف توعية المواطنين بطرق الوقاية من أمراض العيون، خاصة الأمراض التي تؤدي إلى العمى، وذلك عن طريق المحاضرات والملصقات والمطويات.

وكان من ثمرات هذه المشاركة وضع شعار الجمعية في الملصق الإعلاني الرئيسي الخاص بالاحتفال بهذا اليوم العالمي إبرازاً لدورها في خدمة المجتمع، وتعريف شرائح واسعة من الشعب التنزاني بالجمعية ونشاطاتها الاجتماعية المختلفة.

- وأمراض العيون المؤدية إليه، وفي المجال الصحي بصورة عامة (وقد تم بهذه المناسبة توزيع مطويات تبرز نشاطات الجمعية في هذا الميدان).

- الانخراط في حياة المجتمع التنزاني، والتعرف على المؤسسات العاملة في المجالين الاجتماعي والصحي.

- توثيق علاقتها بمجلس بلدية دار السلام وبقسم العيون في محافظة إيلالا. أما الخدمات التي ساهمت بها الجمعية، بدعم من بنوك وشركات وجاليريات ومنظمات تطوعية وحكومة إقليم دار السلام، فقد تمثلت في الأعمال الآتية: إجراء فحوص النظر، توزيع

شارك مكتب العون المباشر في تنزانيا في الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة العمى الذي أقامه مجلس بلدية العاصمة دار السلام لتوعية المواطنين التنزانيين بأهمية مكافحة العمى وبيان طرق الوقاية من أمراض العيون المختلفة. كما شارت فيه كذلك منظمات المجتمع المدني بهدف جمع التبرعات المالية التي تسهم في علاج أمراض العيون عن طريق العمليات الجراحية مثل الكاتاركت. وقد استفاد من هذه الفعالية ١٥٠٠ مريض.

وقد شارت العون المباشر في فعاليات هذا اليوم العالمي من أجل تحقيق الأهداف الآتية:

- إبراز دور الجمعية في مكافحة العمى



• جانب من فعاليات الاحتفالية



• جانب من المشاركين والحضور



• فحص أحد المرضى



• طابور الصباح

مدارس "العون المباشر" تحصد المراتب الأولى في إفريقيا

ثانوية "آرابكو" الأولى على مستوى إقليم كينيا

في إفريقيا اهتماماً كبيراً، حيث تجاوز عدد الطلبة الذين يتبعون دراستهم في مدارسها ٩٤٠٠ طالب وطالبة، وقد بلغ عدد مدارسها ٢٣٠ مدرسة على مستوى القارة، كما بلغ عدد المنح التي قدمتها للطلبة الأفارقة خلال العام الماضي ٦٢٢٣ منحة ما بين تعليم عام وتعليم تطبيقي وتعليم جامعي ودراسات عليا.

وكان قد تم بناء هذه المدرسة في أحد مراكز الجمعية المتكاملة في إقليم «كليفي» الذي يضم بالإضافة إليها، مسجداً ومكتبة عامة، ومستوصفاً طبياً ومعهداً شرعياً وفصولاً للتدريب المهني على بعض الحرف اليدوية كالنجارة والحدادة. يذكر أن جمعية العون المباشر تولي التعليم

حصلت مدرسة «آرابكو» الثانوية التابعة لمكتب جمعية العون المباشر في كينيا في نتائجها النهائية للعام الدراسي الحالي ٢٠١٤/٢٠١٣ على المركز الأول من بين ١٨٠ مدرسة على مستوى إقليم «كليفي»، كما حصلت العام الماضي على المستوى السادس من بين ١٦٩ مدرسة في الإقليم نفسه، وقد ارتفع ترتيب المدرسة هذا العام إلى المركز السادس والثمانين من بين ٦٥٠ مدرسة على مستوى جمهورية كينيا. وقد بلغ عدد المؤهلين من طلاب الثانوية لدخول الجامعة هذا العام ثلاثة وعشرين طالباً من أصل واحد وثلاثين طالباً، ولا يتجاوز متوسط عدد الطلاب في فصول الثانوية الأربعية والأربعين طالباً: لأن الجمعية تحرص في جميع مدارسها على تقليل الكثافة في الفصول الدراسية لسير العملية التربوية فيها بنجاح.

وتعد مدرسة «آرابكو» الثانوية التي بنتها جمعية العون المباشر في عام ٢٠١٠ إحدى المدارس المتميزة في كينيا؛ حيث تحتوي على سكن للطلاب الداخليين، وسكن للمدرسين والإداريين ومبني إداري متكملاً، وملاعب رياضية.



• طلاب في أحد فصول المدرسة

«من يفتح بوابة التعليم، يغلق سجناً» (فيكتور هيوك)



رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميط -رحمه الله-

وليد إبراهيم الأحمد



جولة في جمهورية إفريقيا الوسطى



د. السميط - يرحمه الله - وسط مجموعة من الشباب الإفريقي

دون تعقيد، إقامة مخيم طبي لمدة أسبوع تتكلف الجمعية بمصاريفه بالكامل في إحدى قرى الأرياف الفقيرة لعلاج داء «الماء الأبيض»

اعتقد وزير الصحة الإفريقي فور سمعه بوصولنا والبرنامج المعد للزيارة أن جمعية العون المباشر- لجنة مسلمي إفريقيا- قد جاءت وعلى ظهرها «جياش» من الدنانيير الكويتية والدولارات الأمريكية لتنشرها هنا وهناك و«من سبق ليه!» لذلك حرص على أن «يسبق» غيره ويقدم ضمن برنامجه مصاحبه في جولة موسعة لزيارة مستشفى الأطفال ومركز النساء والأطفال. وقد استقبلنا فعلاً وطاف بنا أرجاء المستشفى وبالتحديد كل «خراب» به وكل قصور يعاني منه وكل عطل في أجهزته حتى السقف العلوي، بين لنا كيف تتتساقط حبات المطر من خلاه للداخل، ولم ينس أن يختتم جولته بنا بأن يطلب- بلا مؤازدة - إعادة بناء المستشفى من جديد!

وبعد انتهاء الجولة أوضح له الدكتور عبدالرحمن السميط(رحمه الله)- قبل أن يفرح كثيراً- أن جمعية العون المباشر ما هي إلا لجنة شعبية وليس حكومية تقوم على مساعدة الفقراء والمحاجين من خلال ما يصلها من المتبرعين وأهل الخير، وقد تفهم الوزير ذلك- والله الحمد- خاصة بعد أن وعده الدكتور في العام المقبل، إذا ما سهلت الحكومة الإجراءات



وليد الأحمد والدكتور السميط - يرحمه الله -

في مجلس الأمة خاصة عندما وقع على معاملاتهم وخرجوا فرحين، بل طائرين من الفرح! كما قابلنا وزير التخطيط والتعاون الدولي يعقوب امباياتادم وزعيم العلاقات العربية محمد بيلو وزعيم الطرق والمواصلات خالد يوسف الذي «حن» عرقه «العربي» فدعانا لتناول وجبة الغداء في منزله! جولتنا في الغد ستكون في قرى الأقزام... فكونوا معنا! ومن أجل تصحيف هذه الأوضاع بإذن الله من إفريقيا الوسطى نلقاكم!

المدرسة أيضاً! عموماً هذه النظرة واحدة حتى بالنسبة لعلوم الشعب، حيث يقدم كل طلباً يوضح حاجته الماسة للمال، فإذا دفعت له المقسمون كنت الصادق الأمين، وإذا امتنعت كنت النصاب اللعين! وخلال برنامجنا في جمهورية إفريقيا الوسطى التقينا رئيس مجلس الوزراء جورج أنسى دولغلي الذي «لطعنا» ساعتين في قاعة الانتظار لوجودأعضاء المعارضة السياسية لديه وأخرين من نواب الخدمات الذين «ذكروني» بربنا

والمسمي علمياً بـ«الكتاراكت» والذي يؤدي إلى فقدان البصر، وهو المرض الذي يصاب به الكثيرون من الأفارقة هنا دون علاج. وتكررت هذه الصورة مرة أخرى مع وزير التربية والتعليم الذي طاف بنا هو الآخر بمدرسة برتيليمي بوغندا حيث شرح لنا كيف يكسر الطلبة الكراسي، وكيف يلقو بالقاذورات، وبالتالي يا حبذا لو ساعدتهم جمعية العون المباشر على شراء أثاث جديد وترميم ترهلات الجدران، وربما لا مانع لديه من أن (تخ) الجمعية



● د. السميط -يرحمه الله- يشرف بنفسه على مساعدات غذائية بيده



إيجالا.. قبيلة الظباء التي لا تشرب الماء العكر

تسو طن

قبيلة إيجالا منطقة

مفترق الطرق الطبيعية في نيجيريا شرقى نهر

النيل، والتي تقدر مساحتها بنحو ١٤ ألف كيلومتر مربع.

وكانت مملكة إيجالا قد ظهرت في الفترة الممتدة بين عامي ١٤٠٠ و ١٧٠٠، ومارست سلطة واسعة على الشعوب المجاورة لها في تلك الفترة. وقد قدر عدد أفرادها حالياً بحوالي أربعة ملايين نسمة، يعمل ٧٠ بالمائة منهم في الزراعة.. وإلى جانب الإيجالا، تعيش في هذه المنطقة كذلك مجموعات عرقية أخرى من النوبا والهوسا واليونوروبا والإيو والتيف والإيدوما والإيرا، غير أن الإيجالا هي أكثر هذه القبائل عدداً في هذه المنطقة التي تعج باللغات واللهجات المختلفة.

أطلقت جميعها على القرى التي كانت تمثل ما يشبه الحصون لمقاومة الأعداء مثل كلمة: إيجا التي تعنى جدار الحديد، وإيغاليو التي تعنى الجدار الصلب، وأوليغو التي تعنى الأفعى، وإغبو التي تعنى جدار الله الحامي.. وغير ذلك من الأسماء. وتقع هذه القرى في منحدر قريب من نهر النيل.. وخلاصة الأمر أن هؤلاء الناس يدعون في أساطيرهم أنهم محميون من أعدائهم بإرادة الله.

تضاريس منطقتها ومناخها

تعيش هذه القبيلة في منطقة غنية داخل «الحزام الأوسط» من نيجيريا الذي يتميز بغضائه النباتي المعتمد بين منطقة السافانا الجافة في الشمال والغابات

تقول مأثورات هذه القبيلة التي انضوى تحت لوائها تسع عشائر: إنهم أزاحوا قبيلة الإيدوما من طريقهم، ثم أطلقوا على أنفسهم صفة قطيع الله أو أغنام الله التي وجدت في أكثر المراعي اخضراراً على مستوى هذه المنطقة، فأقاموا الأسوار لحماية أنفسهم من القوات الغازية.. وقد تفرع من اسمها العديد من الاستنقادات.

دلائل اسم القبيلة

اشتق اسم الإيجالا من لغة اليوروبا وهو يعني: الظباء المعروفة برشاقتها وحركتها السريعة، والتي لا ترد المياه الكثرة على حد قولهم.. والطريف أن شركة «فولكس فاغن» الألمانية للسيارات أطلقت اسم إيجالا على إحدى موديلات سياراتها التي ظهرت عام ١٩٧٠.



● الملك مستقبلاً أعيان القبيلة

لغتها تخلو من الحساب

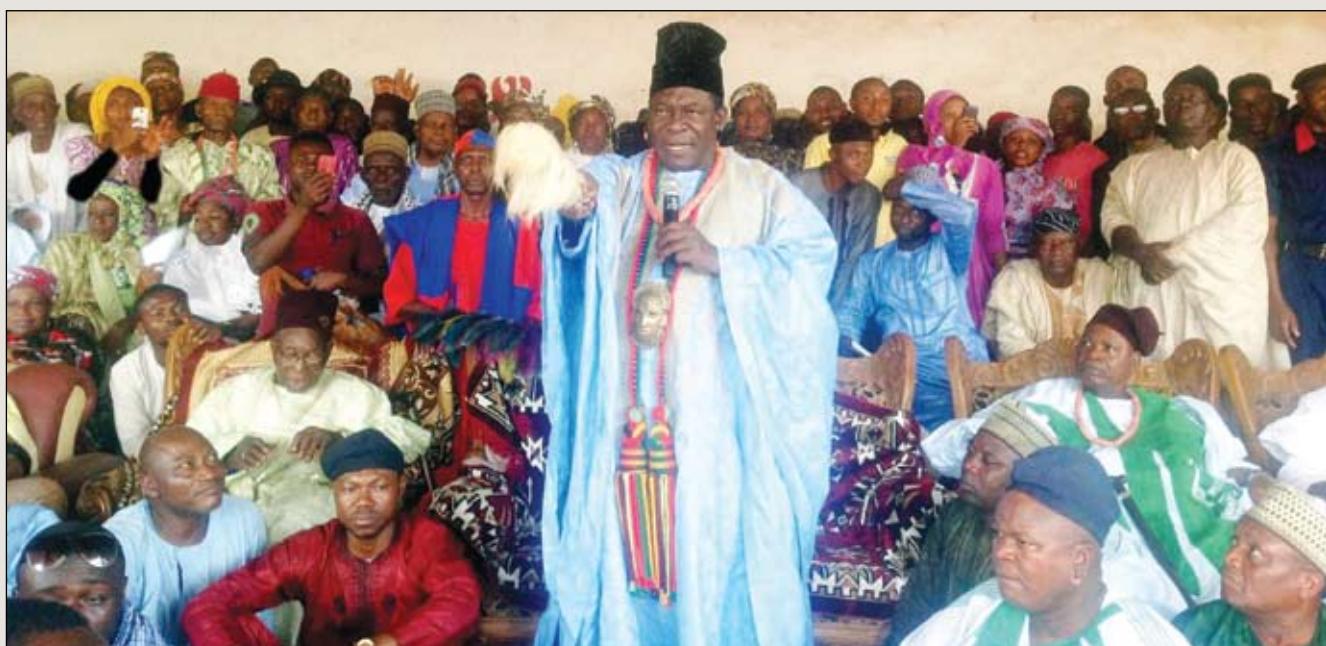
تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من أربعة ملايين شخص يتحدثون لغة الإيجالا في المنطقة بما يتفرع منها من لهجات أخرى مثل: الإيجالي والأيدوما والأقوقو والأقاتو. إلخ .
الطريف في هذه اللغة أن العد والحساب هما أضعف نقاطها، ولا يستطيع لا الأطفال ولا الكبار العد بسهولة، وقد أدى ذلك إلى عدم معرفة تاريخ القبيلة، وتضارب الأقوال حول أصولها؛ فمنهم من يقول إنهم ينحدرون من اليمن، أو من مكة المكرمة، أو من بنين، أو

والموزن، فضلاً عن الخضراء والأشجار المعمرة ذات القيمة العالمية مثل الماهوجني والخشب الأبيض وغيرها. كما تعيش فيها حيوانات برية عدّة.

والخلاصة أن ٩٠ بالمئة من أبناء القبيلة يعيشون على الزراعة والصيد، إلا أنه في السنوات الأخيرة مع اكتشاف النفط في المستنقعات، تلوثت البيئة، خاصة بعد انتشار مناجم الفحم فيها، والتي استفادت من الممرات المائية المنتشرة فيها في النقل.

● رقصة تقليدية

الرطبة في الجنوب. وتميز هذه المنطقة بأمطارها الوفيرة الأمر الذي ساعد على وجود ثروة سمكية في البرك والبحيرات وزراعة الأرز لخصوصية أراضيها.. ولذلك تعرف أرض الإيجالا بأرض الصيد المباركة، والأرض الزراعية التي تنتشر فيها زراعة أشجار نخيل الزيت والفاوصوليا والكافاجو



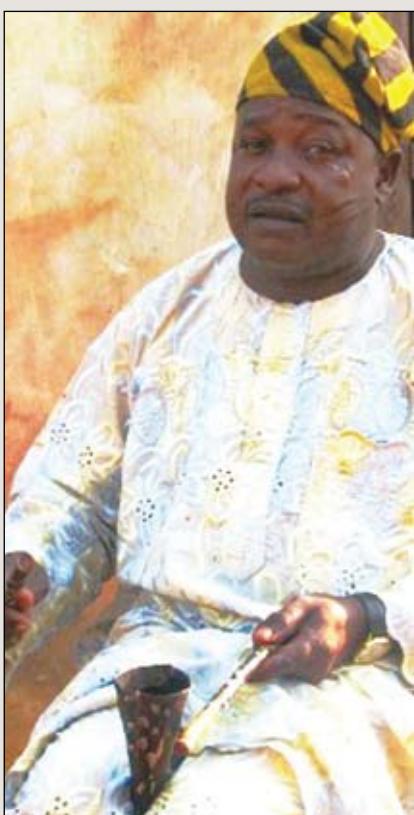
● أحد زعماء القبيلة في حفل تقليدي



● تجديد الولاء والبيعة لأحد زعماء القبيلة

أئمهم ينتمون إلى اليوروبيا، وهناك من يقول إنهم جاؤوا من إثيوبيا، وأخرون يقولون إنهم جاؤوا من مالي، وهناك من يرى أنهم ينتمون إلى الفولاني نظراً للتشابه الجسدي بينهم.. ومن أجل تعويض ضعف لغتهم في الحساب، اعتمدوا في تعليم الأطفال على لغة الهوسا والإنجليزية.

تارياً يرجع وجود الإيجالا إلى القرن الثامن أو التاسع الميلاديين، إذ أقامت مملكتها في المنطقة، ودخلت في صراع مع المحتل الإنجليزي منذ احتلال نيجيريا، وبعد التحرير أصبحت أرض الإيجالا أو الإيجالا لاند جزءاً من ولاية كوارا «الولاية الوسطى الغربية».



● أحد أعيان القبيلة ممسكاً بشعارها التقليدي

والإخوة والأخوات والزوجات. وت تكون العشيرة من عائلات عدة متعددة ذات صلة أبوية، مما يميز هويتهم المشتركة ببطواطتها الخاصة بها دوناً عن الآخرين.. وهو الذي يوفر لهم الأمن والأمان الاقتصادي والاجتماعي. والذي يؤكد متانة العلاقة بين أبناء



● قرع الطبول إيذاناً بخروج الملك



● الرقص أبرز مظاهر ثقافتها الشعبية

تستوطن أفضل مناطق نيجيريا، وأغناها بالموارد الزراعية..



• تحيية الزعيم وهو في طريقه لأداء مهامه الملكية

لأحد يعرف أصولها، وبما أن لغتها لا تعرف الحساب، فقد خرجت من نطاق التاريخ..

عوالم : عالم الأحياء، عالم الأموات، والإله أوجو الكائن الأسمى في صفاته، وهو الخالق القادر الخالد الكلي الوجود، ولكن لا يأس فهناك آلله أخرى تتضوّي تحت التسلسل الهرمي للكائن الأسمى أوجو. ويؤمنون كذلك بقوى الطبيعة والظواهر الخارقة والقوى الكامنة في الأنهر والبحيرات والأشجار والرياح والصحراري والحجارة والتلال، ومن أمثلة الآلهة: الله الأرض «أنو» وتنتشر في حياتهم أعمال السحر والكهانة، وتقديس أرواح الأجداد، التي تقدم لها القرابين من شتى أنواع الحيوانات والأطعمة والطيور مثل اليام والفاوصوليا والدجاج والمعز والحمام والسلامف والبقر والossalى، حتى بعض السوائل مثل الماء البارد والخمور، والجبن الأبيض والريش الأحمر والفلفل والتماسيخ والمال وقطع الملابس الحمراء والبيضاء والسوداء... وتميز ثقافة الإيجالا بعادات اجتماعية عدّة مثل طقوس التسمية «تسمية الأطفال» والختان وما يتعلّق بالخصوصية والشعائر



• الزعيم تحت المظلة

العشيرة في الإيجالا تحريم الممارسات الجنسية بين الأقارب، وبعد سفاح القربي من أشد المحرمات، ومن يفعل ذلك يتعرض للعقاب الشديد والمقاطعة، ويصبح منبوذا في المجتمع، إلا إذا رضيت عنه الآلهة.

عقيدتها الدينية

تقسم قبيلة الإيجالا الكون إلى ثلاثة



• تمثّل حبات الكولا لدى الإيجالا أهمية اجتماعية كبيرة خصوصاً عند الزواج الذي لا يتم بدونها

• مجسم لأرواح الأجداد يستحضر أثناء بدء موسم حصاد اليام لمباركته

• قناع من الخشب يستخدمه الإيجالا في نيجيريا



• سباق في أحد مهرجانات القبيلة

تقدّم الهدايا للأطفال العابرين للمرحلة العمرية، ويكلّفون بأعمال تكرس فيهم حب العمل الجماعي، كمساعدة أسرهم في مزارعهم، أو بناء بيوت الطين أو رفع الأسفاف، ويقسم الأطفال «المراهقون» إلى مجموعات لجني المحاصيل وجلب المياه أو الخشب من الغابة أو إعداد زيت النخيل، والمشاركة في المهرجانات الخاصة ببدء موسم الحصاد أو الاحتفالات التقليدية، وغالباً ما يكون الهدف من هذه التربية زرع قيم التعاون والتكافل والتساند والتعاضد في نفوس الأطفال على أساس الحكم الفائلة: «اليد الواحدة لا تستطيع أن تصفق بمفردها» وإلى توزيع الأدوار سواء بين الجنس الواحد أو الجنسين

والإيمان بالتناصح وتنبيه الحكم التقليديين، وفي الإطار ذاته تعاني المرأة في هذه القبيلة من ظلم كبير خصوصاً فيما يُعرف بـ«ممارسات الترمل».

وقد يعتقد بعضهم أن عملية التسمية تتم بمجرد استلطاف اسم معين، ويحدث ذلك من خلال فلسفة معينة، إذ لا بد أن تكون الآلهة هي التي اختارت هذا الأسم.

مرحلة الانتقال العمري

تمثل مرحلة الانتقال العمري الاجتماعي لدى هذه القبيلة، كعادة قبائل إفريقيا التي تعيش جنوب الصحراء الكبرى، حدثاً اجتماعياً مهماً يتوج بالاحتفالات والطقوس التي تناسبه، وفي هذه المناسبة



• مسلمون من القبيلة



• عريس في ملابس زواجه التقليدية



• قناع يرمز
إلى الإله
أوغوغو



• الملك يتواصط أفراد أسرته العرقية



• من رجالات القبيلة



• هذه المهرجانات تتعلق باللهة الوثنين



• مجموعة من نساء القبيلة في ملابسهن التقليدية



**تصف نفسها بأنها أغنام الله التي كرمها بالمراعي الخضراء..
تسودها أعمال السحر والكهانة وتقديس الأرواح الأجداد ..
تعتمد نظاماً اقتصادياً واجتماعياً قائماً على تقدير التعاون
والعمل الجماعي..**

الطبول والإيقاعات خصوصاً بالنسبة للعائلات المالكة.

تسمية المواليد

لا تتم تسمية المواليد إلا بالتشاور مع العرافة أو الكاهنة للتأكد على سلالة الطفل من خلال معان معينة متفق عليها تتضمن اشتقاقات خاصة من كلمات ومفردات لها دلالات دينية. ومن الملفت للاهتمام في هذه القبيلة التعاون في تربية الطفل الحديث ولادة؛ إذ لا يعد أمره شأننا خاصاً بأمه فقط، بل هو مسؤولية بقية نساء العائلة.

معاً، وهذا ما يفسر ظاهرة العمل الجماعي الذي يميز حياة هذه القبيلة الاجتماعية.

وتقول واحدة من قصائد شعراء القبيلة: يجب أن نعتني بزوجاتنا أحياً وإن ميتات.. ونهم بأطفالنا سواء كانوا أحياً أو موتى.. وأن نحب شيوخنا ونحميهم أحياً وإن جلهم موتى..

وعلى الرغم من البناء الاجتماعي الذي تقوم عليه القبيلة الذي يتجسد في العائلة الممتدة، لا تخloo من وجود المجتمع الطبقي سواء من خلال التمييز بالملابس أو الأزياء أو العلامات القبلية «الشلوخ» حتى دقات

«ما كان الذئب ليكون ذئباً، ولم تكن الخراف خرافاً» (شكسبير)



موديبو كيتا ..

المجاهد الذي قاد مالي إلى التحرر من الاستعمار الفرنسي ..

برز منذ فترة الخمسينيات شخصيات إفريقية عدة حملت راية كفاح المحتل فرنسياً كان أمن إنجلتراً.. وكان من أعلام هؤلاء القادة المجاهد الإفريقي «موديبو كيتا». ولد في مدينة «ياماكي» عام ١٩١٥، وهو العهد نفسه الذي سيطرت فيه فرنسا على غرب إفريقيا. تلقى تعليمه الأولى كباقي أقرانه في الكتاتيب القرآنية حيث حفظ القرآن الكريم. وتعلم مبادئ الحساب وغيرها من العلوم الأولية. سافر بعدها إلى داكار عاصمة السنغال لاستكمال دراسته. وبعد أن نال قسطاً من التعليم عمل مدرساً. ومع ازدياد بطش الاحتلال الفرنسي بالأهالي، ومع ما عاناه كيتا ومواطنه من تعسف وتفرقة في ظل الممارسات الاستعمارية؛ انخرط في العمل السياسي بهدف تحرير بلاده من الاحتلال.



تغيير اسم الدولة الرسمي ليصبح جمهورية مالي. وقد نجح كيتا في إقامة علاقات ود قوية بالعديد من الدول العربية الإفريقية المساعدة لحرية الشعوب وفي مقدمتها مصر، وواصل دعوته لإقامة اتحاد بين دول إفريقيا، فتم عقد مؤتمر في ياماكي ضم مالي وغولتا العليا «بوركينا فاسو» حالياً «وداهومي» بنين حالياً «والسنغال»، إلا أن داهومي وغولتا العليا رفضتا الانضمام للاتحاد، فأعلن في يناير ١٩٥٩ م تشکيل الاتحاد تحت اسم (اتحاد مالي) بغضونه كل من مالي والسنغال فقط وترأسه موديبو كيتا، إلا أن الاتحاد لم يعمر طويلاً بسبب بعض الخلافات في وجهات النظر.

إصلاحات اقتصادية واجتماعية
شاركت مالي برئاسة موديبو كيتا في مؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٦١م، ومؤتمر أديس أبابا عام ١٩٦٣م الذي انبثقت عنه منظمة



في عملة بلده

العمل السياسي سبيل التحرر من الاحتلال

وفي عام ١٩٣٧م، نجح وبعض رفاقه في تأسيس جمعية لتوسيع الناس بحقوقهم وبيكلافية التعامل مع الاحتلال. وفي عام ١٩٤٦م، شارك في تأسيس حزب الاتحاد السوداني ليطالب من خلاله بضرورة حصول بلاده على الاستقلال. وفي عام ١٩٤٨م، أصبح أميناً عاماً للحزب، ثم أصبح وزيراً ثم نائباً للرئيس.

المصادرة بإحياء إمبراطورية مالي الإسلامية

كان كيتا ينادي دائماً بإحياء دولة مالي القديمة بأمجادها وسيادتها في ظل الحضارة الإسلامية، التي عممت المنطقة قبل أن تمتد إليها يد الاستعمار الملوثة. وفي عام ١٩٥٧م، فاز حزب الاتحاد السوداني بأغلبية كبيرة في الانتخابات العامة، وبوصول الجنرال «شارل ديغول» إلى سدة الحكم في فرنسا عام ١٩٥٨م، دعا كيتا إلى توحيد وتنسيق مواقف الدول الإفريقية وإقامة اتحاد غرب إفريقيا) والضغط على فرنسا من أجل الحصول على الاستقلال.

وفي العام نفسه، حصل السودان الفرنسي على الاستقلال، وأصبح موديبو كيتا أول رئيس للجمهورية، وتم

■ حفظ القرآن الكريم، وتعلم الحساب في المدارس الأولية، وهاجر إلى السنغال لاستكمال دراسته ..

■ كان ينادي بإحياء دولة مالي القديمة بأمجادها في ظل الحضارة الإسلامية ..

■ تولى رئاسة مالي عام ١٩٥٨، ونجح في إقامة علاقات بالدول المساعدة للتحرر الإفريقي من الاحتلال ..

■ وضع أسس الدولة الحديثة في مالي، وشهد عهده نجاحاً اقتصادياً بارزاً ..



• نصب تذكاري لكيتا (وفي الإطار صورة له في سنواته الأخيرة)

كيتا السجن، حتى أطلق سراحه في فبراير عام ١٩٧٧، لكن سرعان ما توفي بعد عدة شهور من العام نفسه.

الاقتصادية في مالي، فضلاً عن سعيه لتطوير المجتمع وتنظيمه، إلا أن تعدد العنصر السكاني في مالي أدى إلى بعض المشكلات الداخلية ، مما أعاد حركته، منها جماعة (الميار) التي تمثل حوالي ٤٠٪ من السكان؛ لذا فإن لغتهم تعد اللغة الرسمية للبلاد إلى جانب اللغة الفرنسية، أما جماعة (الفولاني) فاقل عدداً من الميار، بينما يتكون باقي السكان من عدة جماعات صغيرة، وبرغم أن ٩٠٪ من السكان مسلمون، إلا أن الخلافات دبت بينهم؛ وأمام تلك الخلافات وتحت ضغط الأزمة الاقتصادية اضطر كيتا إلى اتخاذ بعض الإجراءات مثل حل المكتب السياسي للحزب عام ١٩٦٧، وحل المجلس الوطني في يناير ١٩٦٨، وأسس هيئات جديدة.

أدى تردّي الأوضاع والنزاعات الداخلية في مالي إلى قيام بعض الضباط بانقلاب عسكري في نوفمبر ١٩٦٨ م أطليع فيه بكيتا، وتولى مكانه الجنرال «موسى تراوري» وتم حل الأحزاب، وأوقف العمل بالدستور، وأودع

أكبر شخصيات مالي الحديثة
سطر كيتا خلال رحلة كفاحه موقف نضالية كبيرة دعم بها القضايا العربية والإفريقية، ونادي بضرورة تكافف الأفارقة وتعاضدهم، ودافع عن قضايا التحرر في كل مكان، لذا فقد ظلت فترة حكمه لمالي عميقاً الأثر في نفوس المaliين، لما تم فيها من إنجازات كان أهمها حصول مالي على الاستقلال، وتخليداً لذكره أطلق اسمه على الاستاد الرياضي بالعاصمة (باماكي)، وفي عام ٢٠٠٨ م وب المناسبة الذكرى الواحدة والثلاثين لوفاته قام الرئيس المالي (أحمد توماني توري) بوضع إكيليل من الزهور على قبره بمنطقة (حمد الله) غرب العاصمة المالية (باماكي) وذلك بحضور رئيس وأعضاء الحكومة المالية وعدد من القادة والسياسيين.



• في طابع البريد



• كيتا في صورة سنة ١٩٦٨



• مع الرئيس عبد الناصر سنة ١٩٦٦
الوحدة الإفريقية، وكان كيتا أحد مؤسسيها . وفي عام ١٩٦٤ م، أعيد انتخابه للمرة الثانية رئيساً للجمهورية، فشرع في تصحيح أوضاع بلاده وإرساء أسس الدولة الجديدة، وقد اتسم حكمه بمحاولات جادة لحل المشكلات

من جاهد على إقامة الحق وفق..

مشاريع بحاجة إلى تمويل

مسجد في تشاد



ملحقاته كالمراحيض وأماكن الوضوء، وتبلغ كلفته - بما فيها تجهيزه - ١١٠٠ دينار كويتي.

الأخري، فإن هذه الدولة بحاجة إلى بناء المساجد في أماكن عدة منها. وتبليغ مساحة المسجد الحالي الذي يحتاج إلى تمويل ١٥٠ مترًا مربعًا، بما في ذلك

يمثل المسجد أهمية قصوى في إفريقيا، سواء من ناحية توفيره لل المسلمين الأصليين الفقراء الذين لا يستطيعون بناء مسجد يؤدون فيه الصلوات الخمس، أو يمارسون فيه نشاطهم الدعوي، أو توفيره للمسلمين الجدد الذين يمثل لهم المحسن الكبير الذي يتعلمون فيه مبادئ دينهم، ويقيهم من الردة وشركاء المنصررين الذين يتربصون بهم، خاصة المهددين الجدد. ولما كانت تشاد تجمع بين الفئتين من المسلمين القدامى أو الذين يعتنقونه حديثاً من الوثنيين أو أصحاب الديانات

بئر ارتوازية..

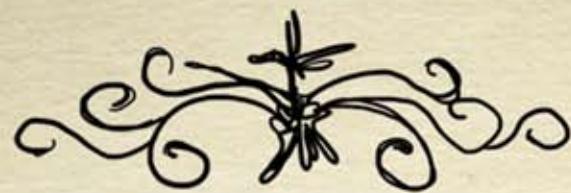


لا توجد فيها مصادر المياه النظيفة، وهي في حاجة ماسة إليه لاستخدامه في الشرب وسقي المواشي والدواجن.

مع مضخة وخزان للمياه والتمديدات اللازمة

وإلى جانب أهمية المسجد، فإن توفير المياه الصالحة للشرب وسقي الأنعام والزرع يسهم في تخفيف معاناة أهالي القرى من آثار الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والأخطار الناجمة عن المياه الملوثة. أما كلفة هذا المشروع فقد بلغت ١٦٥٠٠ دينار كويتي.

ومن المتوقع أن يكون تصميم هذه البئر كالنموذج المبين في الصورة بعد استكمال قيمة التبرع وبدء العمل فيه، حيث يتم حفر البئر في المنطقة التي



أنا وكوفي... وبس



قبيض
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد



فالولا

• لا شيء يجعلك عظيماً غير ألم عظيم.

الشاعر الفرنسي: موسى يه



• البحار الهادئ لا ينجب بحاراً ناجحاً.

توماس إليوت



• من يخط خطوة البداية، يقطع نصف الطريق إلى النهاية.

هراس



• الثبات على الهدف هو سر النجاح.

بنيامين دزراييلي



• العبرية استعداد غير محدود، لاحتمال الآلام.

توماس كارليل



• تنجذب الأعمال العظيمة بالثابرة لا بالقوة.

صموئيل جونسون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مؤسسة محمد العجيمي للمقاولات

تتوفر مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشروعات كبيرة تضم هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والاتصالات الصناعية والإلكترونية-ميكانيكية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع.

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلى :

الأعمال الكهربائية

الأعمال الميكانيكية

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية.



مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

- ١- لجنة حكم الفول المتخلف.
 - ٢- مجموعة ووحدة الملحمة القرعية (الثانوية).
 - ٣- محولات التوزيع غير بغير الزيت والمحولات المحكمة الفلق.
 - ٤- محولات الفول المتخلف (الخنق المتخلف) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.
 - ٥- محولات توصيلات للكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء.
 - ٦- منتاوجة وصل (فمو) وحتى ١٣٧ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

افتتحت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدمام لتلبية الاحتياجات الصناعية المؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار والمحالفة الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية والطلي بالكتروم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعدات والمachines للاستفادة الصناعية.

العامين مجهزون مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات المراطة والتغليف والتشكيل والشحادة والتقطيب والخراطة الرأسية والخطمن والتجميع والحامف في وجود صانع خبراء ذات خبرة في الـ كتروم الخ - وباستخدام معمل كيميائي للتحكم في تنسيق العمليات وضمان جودة المنتج النهائي.



مكتب محمد العجمي للستثمار والتخطوب العقاري

تعد مؤسسة محمد العجمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تهتم في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات ذات الصلة، حيث تمتلك مكاتب مبيعات متعددة بمختلف مناطق المملكة.

في يومها هذا . تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتعمير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطهوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الكبير المتقطع على المميز ببراعة العمل . لقد أتيحت الشركة معايير تحكم المأهولة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة فنية راسخة من جهة أخرى لتقديم أحدها الميزارات العقارية

شعبة مصانع المساند العالمية الجديدة

تمد شركة مصطفى الوسائل العالمية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع عمليها على الساحل الشرقي من منطقة المدحبي، بمحافظة مكة المكرمة، وبمساحة مئات من الكيلومترات ما يجعله في أفضل موقع بالنسبة لشبكات الطريق الرئيسي.

يقدم الشركة مصنعين الوسائط المультيميديا عديدة من المنتجات والخدمات الإعلامية المدمجة مثل طبع أقراص مدمجة بسيطة CD ومتعددة DVD ونسخ كروت العمل على أسطوانات CD, DVD, ونسخ أقراص CD, DVD, ونسخ أقراص DVD, شكلية وكراف دفلات.



وكالات محمد العجمي للسفرات

تقع وكالة محمد العجمي للسفر والسياحة في قلب الدمام بالملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة التواصيل.

نلتزم بضدeshire أهداف التقليل الجوي المحلي ATTA ، وكامل معتقد. فريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويتبع بصرة واسعة في مجال السفر والسياحة. كما نؤكد حجوزات الفنادق وتأجير السيارات بأسعار خاصة جداً. في حالة إجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطواريء، تكون خدماتنا متاحة في المطار لقد وضعنا نظام تقييم مشترك لمساعدة ووضع معاييرنا على الهدف المشترك وخلق بينة عمل يفتح عنها آفاق مستوى خدمة

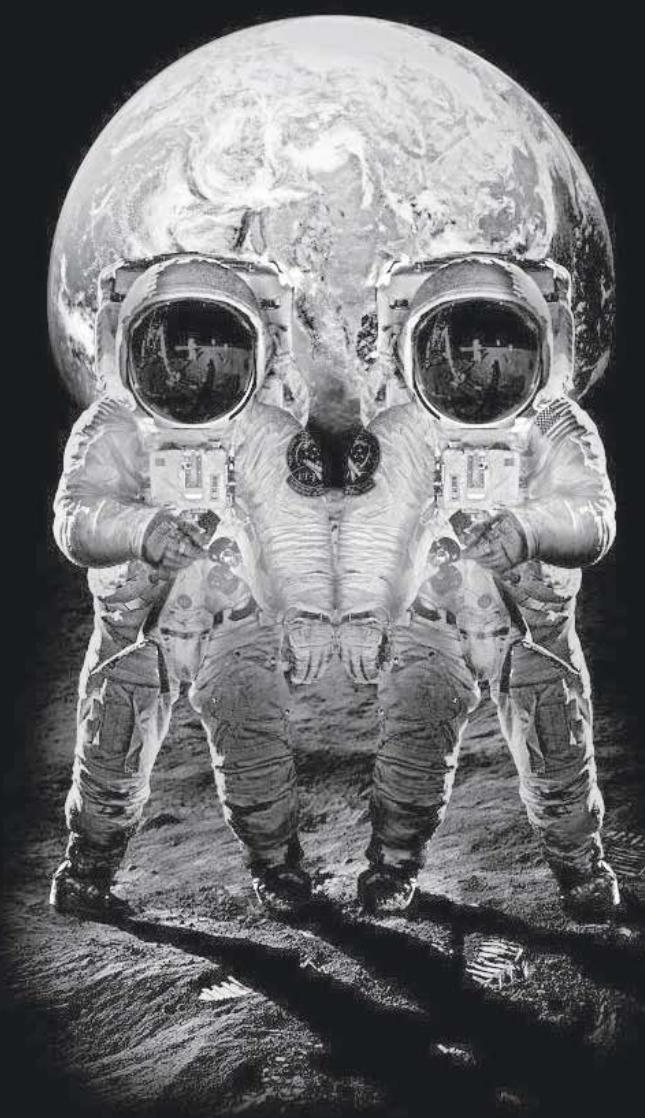


الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: 96638221800 + فاكس: 96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM



(وَمِنْ أَظْلَمِ مَنْ مَنَعَ مَساجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ
وَسَعَى فِي خَرَابِهَا)



ماذا ترى في هذه الجمجمة؟!

من كتاب «حقيقة مسافر»
للكتور عبد الرحمن السميط
- يرحمه الله -



● من رحلات الدكتور السميط يرحمه الله إلى إفريقيا

أم ما زال حياً!
 جاءني كثير من الناس يطلبون
 مني بإلحاد الردة عن الإسلام
 والعودة إلى الضلال والسحر، ولكن
 الله تعالى كان يعصمني من ذلك وله
 الحمد والشك.

لقد زاد من قوة إيماني ترشحني
 لأداء فريضة الحج على نفقة لجنة
 مسلمي إفريقيا، وعندما رأيت عظمة
 هذا الدين الذي يجسد مبدأ المساواة
 في صورته الحقيقية، لا فرق فيه
 بين أبيض وأسود، أو عربي وعجمي،
 أو غني وفقير، أو ذي حسب وجاه
 وغيره.

لقد رجمت الشيطان في مني
 فلن يجعل الله له علي سبيلاً إن شاء
 الله، غير أنني أصبحت بالإنفلونزا
 الآسيوية، وتعبت بسببها تعباً شديداً
 حتى إنني أثبتت شخصاً ليترجم عنِّي
 في اليوم الثاني من رمي الجمرات.
 وبعد عودتي من الحج، لازمت
 الفراش شهراً كاملاً، فشاع بين الناس
 وأهلي أن الشيطان ينتقم مني،
 وأنني سوف أموت عقاباً منه على
 إسلامي .. وهنا أخذ دعابة الضلال
 يتسامرون ويتناذرون بسيروتي في
 مجالسهم، في انتظار انتقام السحرة

ليس الحج مجرد ركن من أركان
 الإسلام فقط بالنسبة للكثير من
 القادة التقليديين في إفريقيا الذين
 نرسلهم لأداء هذه الفريضة، بل هو
 صفحة جديدة مع الله.

أذكر أن ساحراً مشهوراً من قبيلة
 النمانج في جبال النوبة الواقعة
 غرب السودان، كان قد أسلم وسمى
 نفسه إسماعيل غبوش. قال لي: كنت
 كجور المنطقة (الكجور هو الساحر
 باللغة المحلية) وكانت أعلى الناس
 ولم أكن أعرف شيئاً عن الإسلام،
 وكانت لي مكانة اجتماعية عالية،
 يهابني جميع الناس ويحترموني،
 لأنني كنت من كبار سحرة القبيلة،
 وكانوا يدينون لي بالولاء والطاعة
 لكسب رضائي، لكنني بفضل الله
 ثم بمساعدة جمعية العون المباشر
 «لجنة مسلمي إفريقيا» أسلمت
 وأنا الساحر السابق، فظن الكثير من
 الناس أنني سأموت عندما تركت
 السحر وفارقت الشيطان، وكانت أنا
 الآخر أعتقد هذا الاعتقاد الآتي من
 كيد الشيطان ووسوسته، حتى
 كان الجميع يسأل كل
 صباح: هل مات
 إسماعيل

■ شفاء كجور (ساحر)
 جبال النوبة «سابقاً» بعد
 عودته من الحج جعل
 الناس يدخلون
 في دين الله أفواجاً..



● من رجال قبيلة النوبا

**■ الكجور يؤكّد أن
ما لمسه في الإسلام
من عدالة ومساواة بين
البشر جعله يتمسّك
به بالرغم من الإغراءات
التي قدمت له للردة
عن دينه الجديد..**

**■ في المطار الأوغندي
التبس الأمر على رجل
الأمن، فألقى القبض
على مندوبنا طانا أنه
إيراني ولم يفرج عنه
إلا عندما امتلأ السجن
بالنزلاء..**

إيراني ، وألقى به في السجن، وبعد ثلاثة أيام، جاء رجل الأمن وبيه جواز سفر الأخ التونسي، وهو يزيد ويرغبي بعد أن اكتشف أنه ليس إيرانياً، وبرغم أنه على الأغلب لا يعرف أين تقع تونس، إلا أنه صرخ أنتم التونسيون أسوأ من الإيرانيين.

ومرة أخرى حاول مندوبنا أن يوضح له أنه مندوب منظمة خيرية، إلا أنهم كذبوه فقالوا: إن مندوبي المنظمات الخيرية تستقبلهم سيارات كبيرة في المطار وأنت لا أحد يستقبلك ! أعطاهم الهوية الرسمية التي ثبت ذلك، إلا أنهم رفضوا حتى مجرد النظر إليها.

بعد خمسة أيام، امتلأ السجن بالنزلاء من الأوغنديين ومعهم صحفي من بلجيكا ومدرس من بلد عربي وتجار من السودان وكينيا ورعاة من زائير (الكونغو الديمقراطية حالياً) فأطلقوا سراح مندوبنا بدون ذكر أي سبب لسجنه، ولا إطلاق سراحه ، وهكذا العدالة وإلا فلا...!

وأعوانهم الشياطين مني، لكن الدعاة وقفوا بجانبي ولله الحمد بالنصائح والإرشاد والدعاء، حتى خاب ظن السحرة وعبدة الأوثان ، وشفيت بإذن الله تعالى، فدخل الناس في دين الله أفواجاً، والحمد لله رب العالمين ..

عنزة ولو طارت

ذهب مسؤول الأيتام في مكتب اللجنة في أوغندا إلى أقصى شمال البلاد لزيارة أيتامنا في محافظة أروي كما يفعل بشكل دوري، وبعد أن هبطت الطائرة في المطار فوجئ بأحد رجال الأمن يلقي القبض عليه ويطلب منه جواز سفره، أعطاه الجواز ولكن رجل الأمن لم يتكرم حتى بـالقاء نظره عليه ووضعه في جيبي ثم بدأ في سب الإيرانيين وقال لمندوبنا: إنكم يامعشر الإيرانيين لاتعملون لمصلحة الإسلام بل تستغلونه... إلخ. وحاول مندوبنا أن يقنعه بأنه ليس إيرانياً، وأنه عربي، ولكنه رفض ذلك، وأصر على أنه

من يقع في خطأ فهو إنسان، ومن يصر عليه فهو شيطان..

الدليلى تليغراف: الصين في طريقها للتصبح أكبر دولة مسيحية في العالم

على الدول المشهورة بالانتعاش الإنجيلي، ذلك أنه تبين من الإحصاءات أن أكثر من ٥٨ مليون برووتستانتي في الصين عام ٢٠١٠، مقارنة بنحو ٤٠ مليوناً في البرازيل و٣٦ مليوناً في جنوب إفريقيا، وفقاً لمركز «بيو» للأبحاث حول الدين والحياة العامة.

ونسبت «التليغراف» لفنجانج يانج، أستاذ علم الاجتماع في جامعة بوردو، قوله: أرى حسب تقديراتي، أن الصين ستتصبح أكبر دولة مسيحية في العالم قريباً جداً، وهذا لن يأخذ أكثر من جيل.. ومن المتوقع أن يتزايد هذا العدد ليبلغ حوالي ١٦٠ مليوناً بحلول عام ٢٠٥٠، وليسع الصين فوق الولايات المتحدة، والتي بلغ تعداد طائفتها البروتستانتية عام ٢٠١٠ حوالي ١٥٩ مليوناً.

توقع صحفة «الدليلى تليغراف» البريطانية أن تصبح الصين بحلول عام ٢٠٣٠ أكثر مسيحية من أمريكا. والمعلوم أن أكبر كنيسة في الصين (ليوشى) تستوعب ٥٠٠٠ مصلٍ، كانت قد افتتحت أبوابها يوم أحد الفصح في إبريل الماضي لآلاف المسلمين للتعبير عن ولائهم، لا للحزب الشيوعي، بل للصلب لتكون مقاعدها أكثر من ضعف مقاعد كنيسة «وستمنستر» التي افتتحت العام الماضي. وبعد المبنى البالغة كلفته ما يعادل ١٣ مليون دولار، من أكثر الرموز الدينية وضوها للدلالة على تحول الصين الشيوعية لتصبح واحدة من أكبر التجمعات المسيحية على وجه الأرض. وأوضحت الصحفة أن الطائفة البروتستانتية في الصين، والتي كان عدد أتباعها في عام ١٩٤٩ مليون عضو، تفوقت

تنصيب أول شيخة على المشيخة الإنجيلية الثانية بأسيوط

قال صموئيل باقى صدقة شيخ الكنيسة الإنجيلية لشيخة أسيوط، فى تصريحات صحافية: إنه تمت اقامة احتفال تنصيب نوال حليم أول امرأة شيخة على الكنيسة الإنجيلية بالشيخة الثانية بعد رساممة الشيخة مارسيل فى المشيخة الأولى عام ٢٠٠٤.

وأضاف قائلاً: إن الاحتفال بالترسيم كان دينياً تخلله صلوات وترانيم وتلاوة، وفيه يقدم الذين يتم تنصيبهم تعهداً يؤكدون فيه إخلاصهم فى إدارة وخدمة شؤون الكنيسة بأمانة وتفان.

وأوضح أن إدارة الكنيسة الإنجيلية تتكون من قسيسين وشيوخ، وسلطة الشيوخ تهتم بإدارة شؤون الكنيسة ومتابعة القسيسين، لافتًا إلى أنه من حقهم عزل القسيس من منصبه إذا خالف شروط الخدمة.

«حماية الإيمان» تدعو إلى سحب الثقة من «تواضروس» و«كريستيان» تواجهها

قالت حركة شباب كريستيان لقضايا أقباط الكنيسة الأرثوذكسيّة في بيان لها: إن حركة أطلقت على نفسها اسم (حماية الإيمان) تسعى لبث الفتنة بين أبناء الشعب القبطي بتحريضها على البابا تحت مسمى حماية الإيمان، وساقاً لذلك ما سموه اتهاماً للبابا بتحريف جوهر الإيمان وكسر طقس سر الميرون المقدس. وأكدت «شباب كريستيان» في بيانها أن هناك تخطيطاً متستراً بحماية الإيمان الأرثوذكسي يسعى لحركة انقلاب الشعب على البابا تواضروس الثاني، وأن من يسمون «حماية الإيمان» يتداولون بث فيديوهات تحت اسم (بالفيديو الانتخابات الباباوية مزورة والقرعة الهيكليّة خدعة) بحسب تعبيرهم، حيث قام الأعضاء بالتعليق تحت الفيديوهات بتوجيه الإدانة لهم ولكن لم يتم الرد عليهم إطلاقاً.

الحكم بإعدام مسيحي في باكستان بتهمة الإساءة إلى الرسول «صلى الله عليه وسلم»

قضت محكمة باكستانية بإعدام مواطن مسيحي، يدعى ساوان مسيح، بتهمة التجديف، وهي القضية التي فجرت موجة من أعمال الشغب في مدينة لاهور العام الماضي.

وقال محامي المتهم، نعيم شاكر: إن القاضي نطق بالحكم أثناء جلسة استماع في السجن، حيث عقدت المحاكمة خوفاً من تعرض مسيح للهجوم أثناء نقله إلى المحكمة. وقال إنه سيستأنف الحكم الصادر في حق موكله.

وتعود جذور هذه القضية إلى السابع من مارس من العام الماضي، عندما اتهم شاب مسلم هذا المسيحي بالإساءة إلى النبي محمد - صلى الله عليه وسلم -.

البابا يطلب الصحف من ضحايا جرائم القسيسين في حق الأطفال

الكهنة في العالم، وأن أطلب شخصياً الصحف عن الأضرار التي تسببوا فيها باعتدائهم جنسياً على الأطفال، ونحن لن نتراجع خطوة واحدة إلى الوراء في تعاملنا مع هذه المشكلة، وكذا العقوبات التي يجب فرضها، بل العكس هو الصحيح بأن تكون العقوبات قاسية جداً».

وكانت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل قد انتقدت الفاتيكان الذي يحرص في جميع الأحوال، كما يقول خبراؤها، على حماية بعض الكهنة المذنبين، ويتقاعس عن تطبيق العقوبات اللازمة في حقهم.

طلب البابا فرانسيس بابا الفاتيكان باسم الكنيسة الكاثوليكية من الضحايا وأوليائهم والأتباع «الصحف» عن الأضرار النفسية والدينية والأخلاقية والاجتماعية التي نجمت عن الجرائم الجنسية التي يرتكبها رجال الدين في حق الأطفال ، مؤكداً أن العقوبة ستكون قاسية جداً.

وقد نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن البابا قوله: «إن من واجبي أن أتحمل المسؤولية عن الأذى الذي تسبب فيه بعض الكهنة، وهم قلة مقارنة بأعداد

علماء: بردية «زوجة المسيح» ليست مزورة

ويرى البعض أنها تقدم لمحنة عن تفكير المسيحيين القدامى، في حين يستنكرها آخرون، ومنهم الفاتيكان بوصفها مجرد تزوير سخيف.

وتقول قصاصة حافتها ممزقة «قال المسيح لهم. زوجتي»، في حين تبين سطور أخرى، أن المسيح يشير إلى أن بعض النساء على الأقل يمكن أن يكن من حواريه، وهي أدوار تصرّفها الأنجليل الكنسية على الرجال.

خلص علماء، في دراسات، نشرت مؤخراً، بعدها فحصوا قطعة من ورق البردي مثيرة للجدل كتب بالقبطية المصرية، يتحدث فيها السيد المسيح عن زوجته، إلى أن البردية والخبر هما على الأرجح من عصور قديمة، مما يثبت أن القطعة ليست مزورة.

وأعلن وجود قطعة البردي المعروفة باسم «إنجيل زوجة يسوع» في مؤتمر أكاديمي عام ٢٠١٢.

كاتب لاهوتي يزعم أن موسى لم يكن يهودياً بل كان مصرياً

وذكر أن الحقيقة الثانية تقول: إن موسى عليه السلام لم يكن معارضًا للعبودية، ولكنه طالب بتحرير بنى إسرائيل من مصر فقط ولم يعارض أن يكون لليهود عبد قد يكون بعضهم من بنى إسرائيل أنفسهم.

وعن الحقيقة الثالثة قال الكاتب: إن موسى كان متزوجاً بأمرأة سوداء، لكنها لم تكن الأولى، بل الثانية وكان اسمها «كوشيت»، المشتق من «كوش» الاسم القديم لإثيوبيا. أما الأولى فكانت «صفوراً» ابنة النبي شعيب.

موسى لم يأت بأي قانون

وقال هذا الكاتب اللاهوتي: إن النبي موسى هو النموذج لتنفيذ القرارات، لكنه لم يكن نموذجاً لصنعها، إذ لا تحوي التوراة ذكراً لأي قانون ادعى فيه موسى أنه أتى به من عنده، بل قام بنقل القوانين التي أعطاها الله بنى إسرائيل.

موسى لم يكتب التوراة

وبالرغم من التصور السائد لدى المسيحيين والمسيحيين هو الذي كتب التوراة، إلا أن هذا الكتاب لم يذكر ولم يلمح في الأصل إلى أن موسى هو الذي كتبه، بل كتبه شخص آخر، إذ يشار إلى موسى في إحدى الآيات: «هذه هي الكلمات التي وجهها موسى لجميع بنى إسرائيل».

زعم جويل س. بайдن، مؤلف كتاب داود التاريخي : القصة الحقيقة لحياة بطل اخترعه التاريخ، وأستاذ العهد القديم في مدرسة ديفينيتي التابعة لجامعة يال، أن النبي موسى - عليه السلام - كان مصرياً ولم يكن يهودياً، قائلاً في مقالة نشرها موقع السي إن إن العربي إن هناك خمس حقائق غير معروفة لدى البعض عن موسى - عليه السلام - منها أنه كان مصرياً مشيراً إلى أن الانجيل يشير إلى أن اسمه مشتق من الكلمة العربية «ماشاه»، أي «يسحب» بدلاً «سحبه من مياه النيل»، الذي وضعته فيه والدته عندما كان رضيعاً، ولسوء الحظ فإنه من الصعب الوصول إلى اسم من هذه الكلمة التي تعد فعلاً إلى أن تشكل كلمة موسى، والتي ستعني عندها «الرجل الذي يسحب»، وهو ما لم يحدث بالضبط في القصة المتواردة.

لكن اسم موسى هو اسم مصرى قديم يعني «ابن»، وهو اسم متعارف عليه لدى عدد من الفراعنة المصريين، مثل لفظ اسم الفرعون Tuhtmoses «للفرعون تحتمس»، و Ramesses «للفرعون رمسيس»، والذي يعني «ابن رع».

و تلك القصة المسرودة عن وضع الوالدة لابنها موسى في نهر النيل، لتتلقيه شقيقة فرعون وتربيه، تبدو محاولة لتغيير أصل موسى من مصرى إلى إسرائيلي .. بالإضافة إلى أن سفر الرحيل Exodus يحوى عبارة تشير بوضوح إلى أن النبي موسى لم يكن مخوتنا ولا حتى ابنه ، خاصة أن الختان كان شائعاً للغاية عند بنى إسرائيل.



إبادة المسلمين في إفريقيا الوسطى.. فتّش عن الكنيسة وفرنسا والأمماس واليورانيوم



المسلمين فيها.. وبالرغم من وجود القوات الدولية، بما فيها الإفريقية والفرنسية، إلا أن أعمال الإبادة والتقطير العرقي والديني بحق المسلمين لا تزال مستمرة.

تصدرت أخبار إفريقيا الوسطى منذ أكثر من عام مضى وسائل الإعلام العالمية بدمويتها وبشاشة وما تأتي به من صور للدم والذبح والحرق والتنكيل والتهجير بحق



• مقاتل من مناهضي البلاكا مدجج بالتعاويذ والسلاح

الصالحة للزراعة، إلا أنها تعد واحدة من أفقير البلدان على مستوى العالم، وتصنف ضمن أفقير عشرة بلدان في إفريقيا.

تاريخ الإسلام والمسلمين في إفريقيا الوسطى

تتراوح نسبة المسلمين في إفريقيا الوسطى بين ١٧ و ٢٠ بالمئة، وهناك من يقدر هذا العدد بربع عدد السكان، بينما يبلغ عدد المسيحيين بمعاهديهم المختلفة حوالي نصف السكان، والنسبة الباقية من أصحاب الأديان التقليدية. وتعيش النسبة الكبرى من المسلمين في شمال البلاد جهة حدود تشاد والسودان، حيث كانت قد نشأت هناك سلطنة إسلامية في نهاية



• تبني الكنائس الفخمة فيها بالرغم من الفقر

تعدد من أغنى دول إفريقيا وأقلها سكاناً وأكثرها فقراً..

تشاد.

وعلى الرغم من الثروة المعدنية الكبيرة التي توفر في هذه الجمهورية مثل: احتياطات اليورانيوم في «باكوما» والنقط الخام في «فاكاغا» والذهب والماس، وغيرها من الموارد الاقتصادية المهمة كالثروة الخشبية والطاقة المائية، وكذلك الأرضي

ما هي هذه الدولة؟
تعد جمهورية إفريقيا الوسطى دولة داخلية حبيسة، ليس لها منفذ إلى البحر. تقع في وسط إفريقيا، حيث تحدها ت Chad شمالاً، والسودان من الشمال الشرقي، وجنوب السودان شرقاً، وكل من جمهوريتي الكونغو الديمقراطية والكونغو جنوباً، و الكاميرون غرباً. تبلغ مساحتها حوالي ٦٢٠٠٠٠ كيلومتر مربع، ويقدر عدد سكانها بحوالي ٤،٥ ملايين نسمة وفقاً لاحصاء عام ٢٠٠٨. أما عاصمتها، فهي بانغي. احتلتها فرنسا من عام ١٨٨٩ حتى عام ١٩٦٠، وكانت تصنفها جزءاً من إفريقيا الاستوائية الفرنسية.

تغطي شمالها السافانا والغابات الاستوائية جنوباً. و يقع ثلثاً أراضيها في أحواض نهر أوبيانغي الذي يتدفق جنوباً إلى الكونغو، أما الثالث الآخر، فيقع في حوض نهر شاري الذي يتدفق شمالاً إلى بحيرة



• أعضاء منظمة بالاكا بسيوفهم في كل مكان لقتل المسلمين



• صرخة الرعب لموت أحد أقاربه



**ينتشر الفقر والأمية
بين المسلمين فيها
والقلة القليلة من أبنائهم
يتتمكنون من الالتحاق
 بالمدارس..**



● حرق المسلمين أحياء في الشوارع على إسقاط الرئيس باتاسيه والاستيلاء على السلطة.
وكان هذا الرئيس القسيس بوزيزيه قد سار على خطى سابقيه من الرؤساء في نهج سياسة فرق تسد في تعامله مع



● المسلمين في المخيمات لا يجدون ما يسد رمقهم

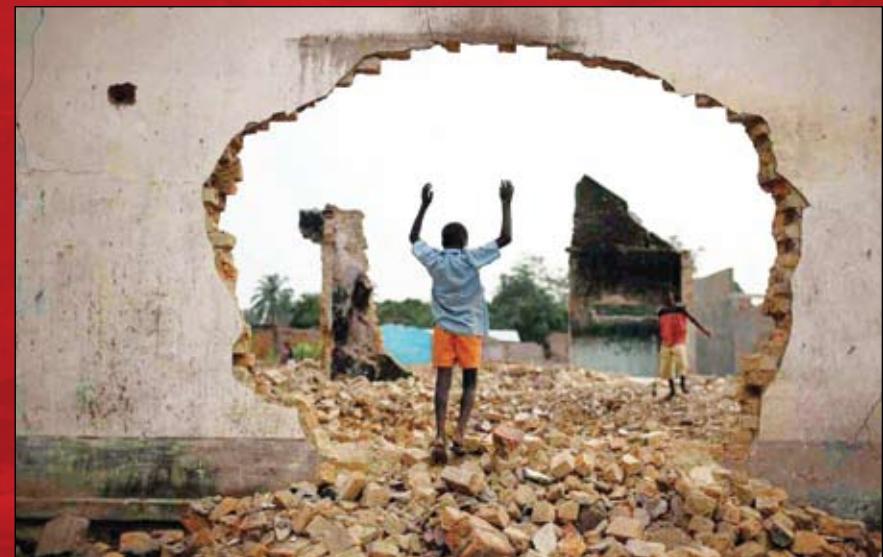


● من يجفف دموع هذه المرأة وطفلها؟

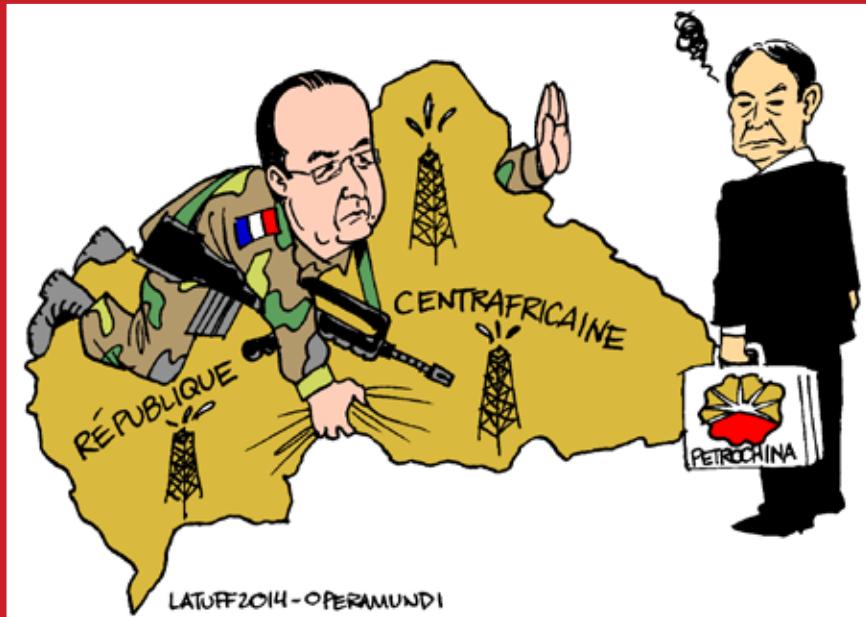
القرن السابع عشر الميلادي، عندما نزح عدد من سلاطين مملكة باجرمي الإسلامية في جنوب تشاد بعد سقوط مملكتهم إلى المنطقة الشمالية من إفريقيا الوسطى، خاصة مدينة إنديلي ، فساهمو بدرجة كبيرة في نشر الإسلام بين الوثنيين، وكان سلطنة دارفور المسلمة أثر كبير كذلك في نشر الإسلام في الجزء المتاخم للحدود السودانية.

قراءة في الأحداث الأخيرة
تعود جذور سياسة الإبادة التي تستهدف المسلمين في هذا البلد إلى عام ٢٠٠٨ عندما شبّت مشكلة بين الرئيس فرانسوا بوزيزيه «الذي كان قسيساً قبل أن يتولى الرئاسة» وبين المقاتلين الذين ساعدهوه عام ٢٠٠٣

وقد أدت الهجرات التي صاحبت الحروب الأهلية في تشاد إلى نزوح أعداد كبيرة من القبائل التشاردية المسلمة إلى إفريقيا الوسطى، مما ساهم في نشر الإسلام بدرجة كبيرة في عدد من أهم مدنها، وفي مقدمتها



● هكذا أصبحت بيوت المسلمين



● كاريكاتير منتشر في الشبكة يوضح طبيعة الصراع في إفريقيا الوسطى

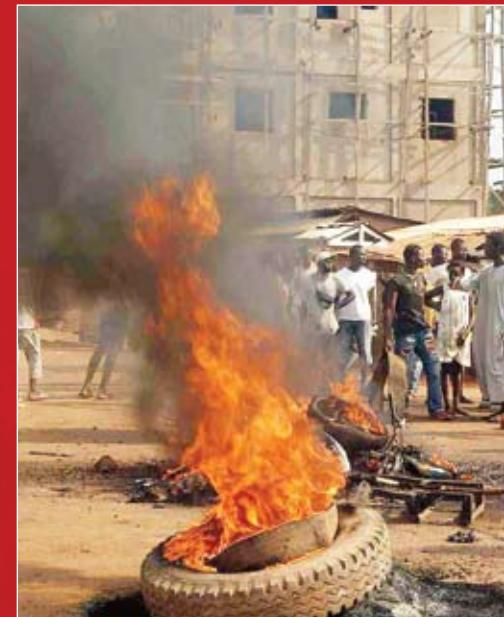
لواجهة الحكومة.

وتجرد الإشارة هنا إلى أن الحكومات المتعاقبة في إفريقيا الوسطى عملت على تهشيم المسلمين منذ الاستقلال مقتفية نهج الاحتلال الفرنسي الذي أغلق المناطق الجنوبية في وجه المسلمين، وهي السياسة نفسها التي اتبعها القسيس بوزيزيه الذي أجج الصراع الديني الذي يستهدف المسلمين، وهاجمت قواته ممتلكاتهم.

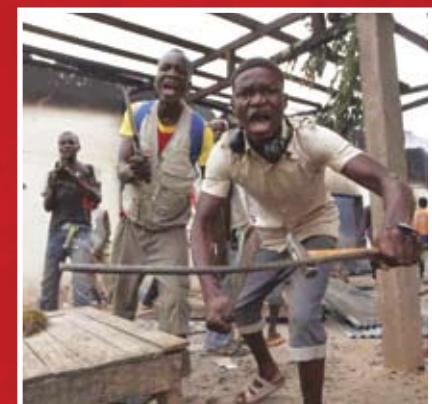
مؤتمر المصالحة

وعندما تفاقمت الأوضاع في عام ٢٠١٢ بين الحكومة والمعارضة، انعقد مؤتمر

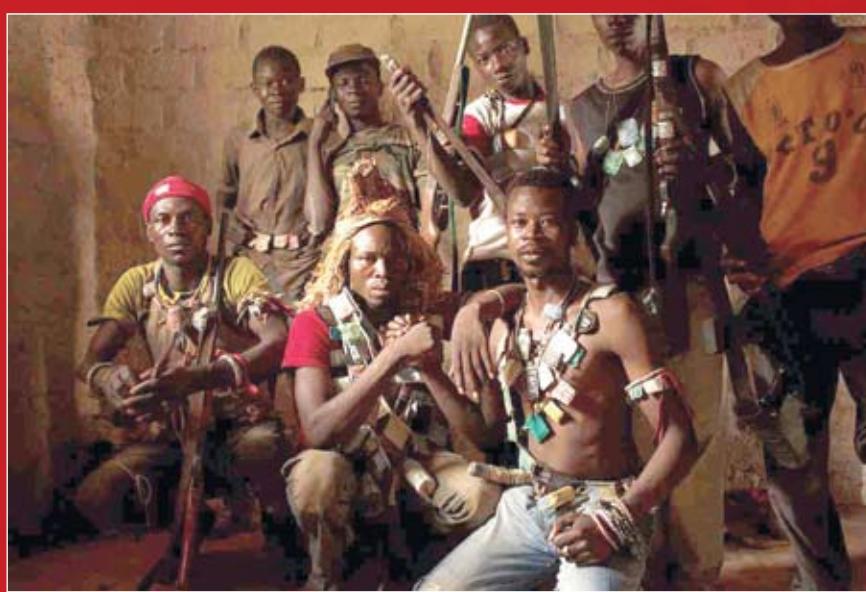
الألاف من القتلى توصلنا إلى اتفاق بينهما لوقف الاقتتال، وشكلنا مع القبائل الأخرى مجموعتين ثوريتين لمحابية الحكومة، ولكن هذه الأخيرة نجحت في الورقة بين المجموعتين بتوقيعها اتفاقية مع إداحها، تتفى بموجبهما المطالب المتفق عليها مثل دفع المستحقات المالية للجنود التابعين للحركات المعارضة، ودمجهم في الجيش الوطني، وإطلاق سراح المعتقلين من العسكريين. غير أن الحكومة لم تف بهذه المطالب، فتوحدت الجبهتان مرة أخرى في جبهة عرفت باسم «سيليكا» الذي يعني في لغة السانغو «التحالف أو التعاقد»،



قبيلتي الشمال المسلمين وهم الروونغا والقولا. وكان هدفه من ذلك إشغال المسلمين عن المطالبة بحقوقهم في تقاسم الثروة والسلطة وتنمية مناطقهم المهملة. وبعد أن فقدت القبيلتان في صراعهما معا عشرات



● العداونية والغضب تبدو في وجوه المهاجمين



● مقاتلو مناهضي البلاكا



● دفن شهداء المسلمين بملابسهم



دوافع التدخل الفرنسي

يرى أستاذ الدراسات الإفريقية في جامعة القاهرة بدر شافعي أن ثمة دوافع عديدة للتدخل الفرنسي في إفريقيا الوسطى إذ إن إفريقيا الوسطى إحدى مناطق النفوذ الفرنسي، وكان لباريس حتى وقت قريب قاعدة عسكرية بها، لكنها قامت بغلقها ترشيداً للنفقات، والاكتفاء بوجود ٢٥٠ جندياً ل توفير الحماية للجالية الفرنسية هناك، وبالرغم من هذا الانسحاب، إلا أن باريس هي صاحبة المد الطولي في محりات الوضع الداخلي في البلاد، ولا يقع أي انقلاب إلا يدعم منها؛ فهي التي ساعدت بوزيزيه على الوصول إلى الحكم - عبر ترشاد - عام ٢٠٠٣، وهي التي أصدرت أوامراً لها لاجماعنا، وكذلك ياندي «الكاميريون» بعدم التدخل لساندته في مواجهة السيليكا في مارس من العام الماضي ، واصفة ما يحدث في البلاد بأنه شأن داخلي. وقد تزامن ذلك مع تدخل فرنسا العسكري السريع في مالي من أجل دعم الحكومة في مواجهة تمرد الطوارق ذوي الهوية الإسلامية بعدهما أصبحوا يسيطرون على شمال العاج للإطاحة ب الخليفة السابق جياجو لصالح الحسن واتارا. فالذي يحكم باريس إذا هو مدى محافظة النظام على المصالح الفرنسية من ناحية، ومدى استمرار التبعية السياسية لها من ناحية ثانية.

لذا فإن التدخل الفرنسي في إفريقيا الوسطى جاء لتحقيق عدة أهداف منها:

- الصيولة دون استتاب الأوضاع لصالح دوجوتوديا في ظل الضغوط الداخلية «الكنسية»، والإقليمية «الكاميريون، جنوب السودان، أوغندا» لعدم وجود نظام إسلامي في البلاد يؤثر في هذه الدول.

- حماية مصالح الشركات الفرنسية العاملة هناك؛ حيث تعمل مجموعة «أريفا» الفرنسية في مجال الطاقة النووية من خلال استخراج اليورانيوم في منطقة باكوما، «وهي أكبر المصالح التجارية لفرنسا في مستعمرتها السابقة».

- مواجهة النفوذ الاقتصادي الصيني وجنوب الإفريقي؛ فقد حصلت مؤسسة البترول الوطنية الصينية وشريكها السودانية على امتياز التنقيب عن النفط في شمال شرق البلاد، حيث مناطق المسلمين، وكانت النتائج مثمرة، وفي المقابل اضطرت شركة أميريكية إلى وقف عمليات البحث عن النفط، إثر تعرضها لهجمات مسلحة في شمال البلاد. وبرغم تفتح فرنسا بامتيازات وافرة لشركاتها، خاصة في مجال الطاقة والنقل والاتصالات وكونها أكبر مستثمر في البلاد، إلا أن الشركات الصينية دخلت في مختلف القطاعات، خاصة في مجال الطاقة والبناء والاتصالات. لذا فإن أحد أسباب التدخل الفرنسي هو انتزاع هذه السيطرة الصينية، والإشراف على آبار البترول واليورانيوم.



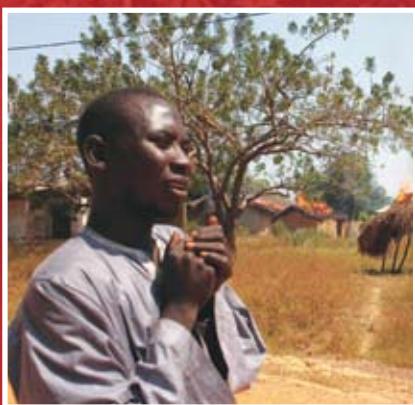
أطاحت فرنسا بأول رئيس مسلم فيها خوفاً على مصالحها وحافظاً على سياستها في إلاء كلمة المسيحيين ..

● لم يجد شيئاً سوى أن يجلس على رماد منزله

وزارة سيادية، وهي وزارة الداخلية، وكان معظم مستشاري الرئيس من المسلمين. من هنا انزعجت الدوائر الغربية انزعجاً كبيراً من هذا التمكين الذي حظي به المسلمون في عهد الحكومة الجديدة قبل الانقلاب عليهما، ذلك أن الموارد



● صورة تجسد إرهاب الأقلية للأقلية



● لا يملك سوى الدعاء أمام هول ما ترتكبه المليشيات المسيحية من جرائم

المصالحة الوطنية في عاصمة الغابون ليبرافيل بتاريخ ١١/١/٢٠١٣، وتم الاتفاق فيه على التزامات منها اختيار رئيس الوزراء من المعارضة المدنية، وإسناد منصب وزير الدفاع إلى المعارضة المسلحة «سيليكا»، وأن تضم حكومة مؤقتة لمدة عام فقط في تشكيلها جميع أطياف المجتمع، ينتخب بعد انتصاراته مجلس برلماني يشرف على الانتخابات الرئاسية المقترن تنظيمها في عام ٢٠١٦ . وأن لا يترشح بوزيزيه للرئاسة مرة أخرى، وعدم اثارة النعرات القبلية بين أبناء المجتمع، وأن يتم الاعتراف بالإسلام أسوة بباقي الأديان الأخرى المعترف بها في الدولة، وأن يسمح رسمياً للمسلمين بالاحتفال بعيدي الأضحى والفطر، وعدم التعرض لهم أو اضطهادهم.. وقد مثل المعارضة في هذا المؤتمر زعيمها ميشيل دوجوتوديا.

المؤامرة الكبرى

غير أن بوزيزيه لم يف بتعهاته التي وافق عليها في ذلك المؤتمر، مما دفع تحالف (سيليكا) إلى شن هجوم على القوات الحكومية ليتمكن من إسقاطها والسيطرة على العاصمة بانغي ويتولى ميشيل دوجوتوديا إدارة البلاد، وبهذا كان أول حاكم مسلم في تاريخ البلاد منذ استقلالها عن فرنسا؛ إذ كان جميع السابقين من النصارى المتعصبين للكنيسة..

وقد تم تشكيل الحكومة المؤقتة من ثمانية وعشرين وزيراً، من بينهم وزراء الدولة، وأُسندت لأول مرة في تاريخ الدولة أربع عشرة وزارة للمسلمين، بالإضافة إلى



● هل ثمة همجية أكثر من هذا تجاه المسلمين العذل ؟

ال المسلمين، على أساس أن هذه القوات جاءت لحمايتهم من بطش المليشيات النصرانية المتعصبة؛ ولذلك نزلوا في احتجاجات سلمية إلى بعض شوارع العاصمة، متدينين بالانحياز الفرنسي إلى النصارى، وأقاموا المتاريس بالإطارات والحجارة.

وفي العاشر من يناير عام ٢٠١٤، أعلنت استقالة ميشيل دوجوتوديا في بيان أصدرته إيكواس، المجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا المكونة من عشر دول، وخرج إلى منفاه الاختياري في بنين، واستقال كذلك رئيس الوزراء نيكولاوس تينغاي الذي كانت علاقته بميشيل دوجوتوديا متوترة.. بعدها انتخب البرلمان سامبا - بانزا في العشرين من يناير ٢٠١٤ من قائمة تضم ثمانية مرشحين لتكون أول رئيسة مؤقتة للبلاد.



● جثث المسلمين في كل مكان

المالية لم تعد محصورة في أيدي الوزارة النصارى الذين كانوا يستغلونها في بناء الكنائس والمعاهد اللاهوتية، بالإضافة إلى الاستثمارات المحلية والخارجية التي يستفيد منها الغرب.. الأمر الذي يؤكد حضور البعدين العقدي والاقتصادي في التدخل العسكري الفرنسي الأخير في هذه المستعمرة السابقة.

وبما أن فرنسا ترى أن من حقها أن تكون المتصرفة الأولى في حق مستعمرتها القديمة وفق مصالحها، فإنها هي التي ترعمت المؤامرة على المسلمين؛ إذ سعت إلى الحصول على تفويض من مجلس الأمن لتدخل مباشر في هذا البلد، ونشرت فيه نحو ٦٠٠ جندي في ١٥ من ديسمبر الماضي، وتنضم بذلك إلى القوات الإفريقية المشتركة «ميسكا» المنتشرة بالفعل في البلاد بنحو ستة آلاف عسكري.

وبعد أن تمكنت من الأمور عمدت إلى نزع سلاح تحالف السيليكا لضعاف حكومة دوجوتوديا، وفي المقابل، ساندت مليشيات التابعة للرئيس السابق بوزيزية المعروفة باسم «انتي بلاكا» أو «مناهضو السيف أو السواطير». وفي فجر يوم الخميس ٥ من ديسمبر ٢٠١٣، تمت عملية الانقلاب التي قام بها المرتزقة بدعم (فرنسي، كاميروني، جنوب سوداني)، وبمبادرة رجال الكنيسة على الرئيس دوجوتوديا، إذ عملت هذه المليشيات على تخليق قوات الجيش بإطلاق عملية قتل المسلمين في حي بوينغ لجعله يتحرك بعيداً عن مقاربه حول القصر، الأمر الذي أفسح المجال أمام هذه المليشيات والمرتزقة لاقتحام القصر والسيطرة على الإذاعة والتلفزيون، وإعلان الانقلاب مباشرة بتغيير الحكومة، لتأتي القوات الفرنسية لاستكمال اللازم وفرض الأمر الواقع.

وفي خضم هذه الأحداث المدبرة، جرت تمثيلية أخرى، باستصدار قرار من الأمم المتحدة صبيحة المجازرة لثبتت الحكومة الجديدة، مع أن القوات الفرنسية قد وصلت إلى إفريقيا الوسطى قبل الموافقة عليه، ودخلت مدينتي بوان وبريرتي الغنيتين بالألماس والذهب، وحين أدركت باريس فشل محاولتها الانقلابية، أوهمت العالم بأن هناك حرباً أهلية تجري بين المسلمين والمسيحيين، وأنها دخلت البلاد لوقفها.

﴿رؤساؤها إما من القبيسيين أو من الموالين للكنيسة..﴾

﴿عمل جميع رؤسائها منذ الاستقلال على تهميش المسلمين وحضارتهم..﴾

وأن على المجتمع الدولي مساندتها في «جهودها».

وفي التاسع من ديسمبر عام ٢٠١٣، أقدمت القوات الفرنسية بالتعاون مع القوات الإفريقية الموجودة في البلاد على نزع أسلحة أكثر من سبعة آلاف من مقاتلي سيليكا، ووضعهم في ثكنات متفرقة بالعاصمة، وهو الإجراء الذي أثار غضب

مناهضو بالاكا

تعرف « مليشا مناهضي بالاكا » أو مناهضة السواطير في لغة السانغو أيضاً بالمليشيات المسيحية للدفاع الذاتي، وهي جماعات مسلحة محلية أنشئها الرئيس النصراني فرانسوا بوزيزية، وتضم في صفوفها بعض جنود الجيش الذين خدموا في عهده. وقد مارست بالاكا ولا تزال عمليات قتل وحشية في حق المدنيين المسلمين على الرغم من عجزها عن تحقيق أي نتيجة أمام تحالف سيليكا، وقد تمثلت جرائم هذه المليشيات التي ارتكبها في حق المسلمين في حرق الجثث وبتر الأعضاء وتدمير المساجد وتهجير السكان المسلمين وغيرها من أنواع التعذيب والتنكيل التي لا توصف ..



ظواهر

حولها الاستعمار الفرنسي من فولكلور إلى تجارة

المصارعة التقليدية في غرب إفريقيا شهادة ميلاد للرجولة



• تمائم في ذراع بلة جاي

يعود تاريخ المصارعة التقليدية، المعروفة أيضاً باسم: «اللامب» (Laamb) عند قبيلة الولوف في السنغال، إلى عدة قرون مضت. وهي من حيث قواعدها وطريقة أدائها شبيهة جداً بأساليب المصارعة اليونانية الرومانية، ولكنها مع ذلك تظل النوع النموذجي من المصارعة الإفريقية التقليدية.



• التمائم تعلق في كل مكان من جسد المصارع



• ياكيني يرش الحلبة بماء مقوء عليه قبل المصارعة وقاية لنفسه من العين والحسد

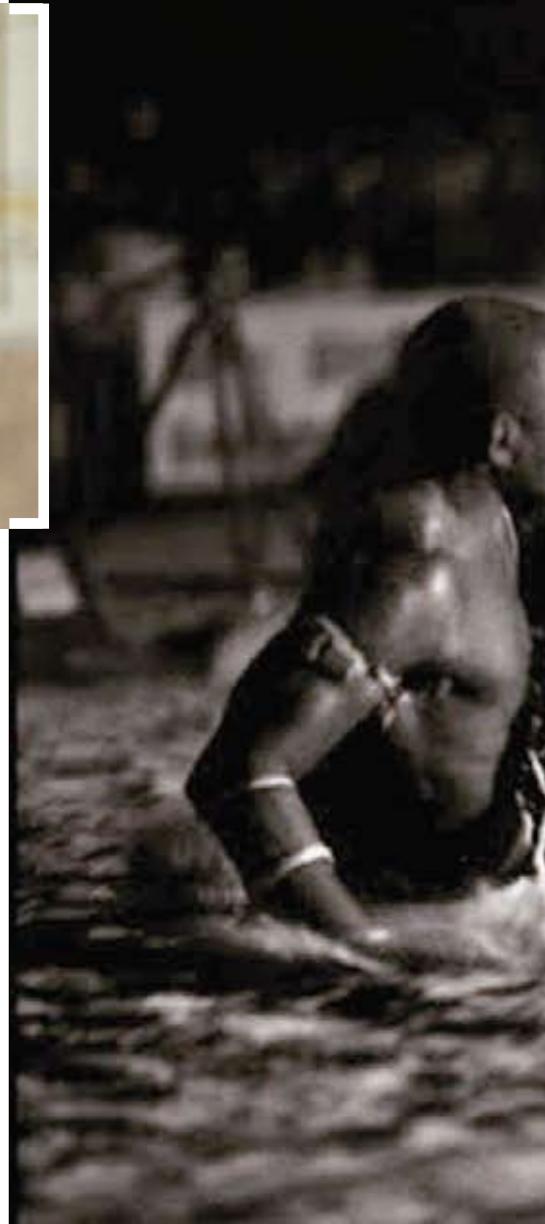
ومن طقوس هذه اللعبة أن يعلق كل من المصارعين تمائم في الذراع حماية لهما من الأرواح الشريرة والسحر حسب الثقافة السائدة في مجتمعاتهم، وتتمثل هذه المباريات نوعاً من الترفيه الذي يتتجاوز كونه مباريات رياضية.

وعلى الرغم من شعبية كرة القدم وكرة السلة وأنواع الرياضات الأخرى التي تستهوي الكثير من الناس، إلا أن المصارعة تمثل لعبة المناسبات الوطنية الشعبية الشهيرة التي تحظى برعاية خاصة، ويتوّج الفائز فيها بطلاً شعبياً يشاد به في كل المحافل والأوساط

البدنية ومهاراته الفنية، فإنه يستطيع دخول الحلبة والمشاركة في المصارعة. وهناك أشكال أخرى مختلفة من هذه المصارعة التقليدية تنتشر في جميع أنحاء غرب إفريقيا، إلا أن هذا النوع المعروف باسم «اللامب» الموجود في السنغال يعد الأكثر شهرة وانتشاراً.

قواعدها وطقوسها

يرافق المصارعين في محيط حلبة المصارعة قارعوا الطبول والمغنوون والراقصون الذين يحيطون جميعاً بالحلبة لإشارة حماس المصارعين وجمهور المتفرجين، وتشجيع كل مجموعة منهم



• مصارعة متحدة

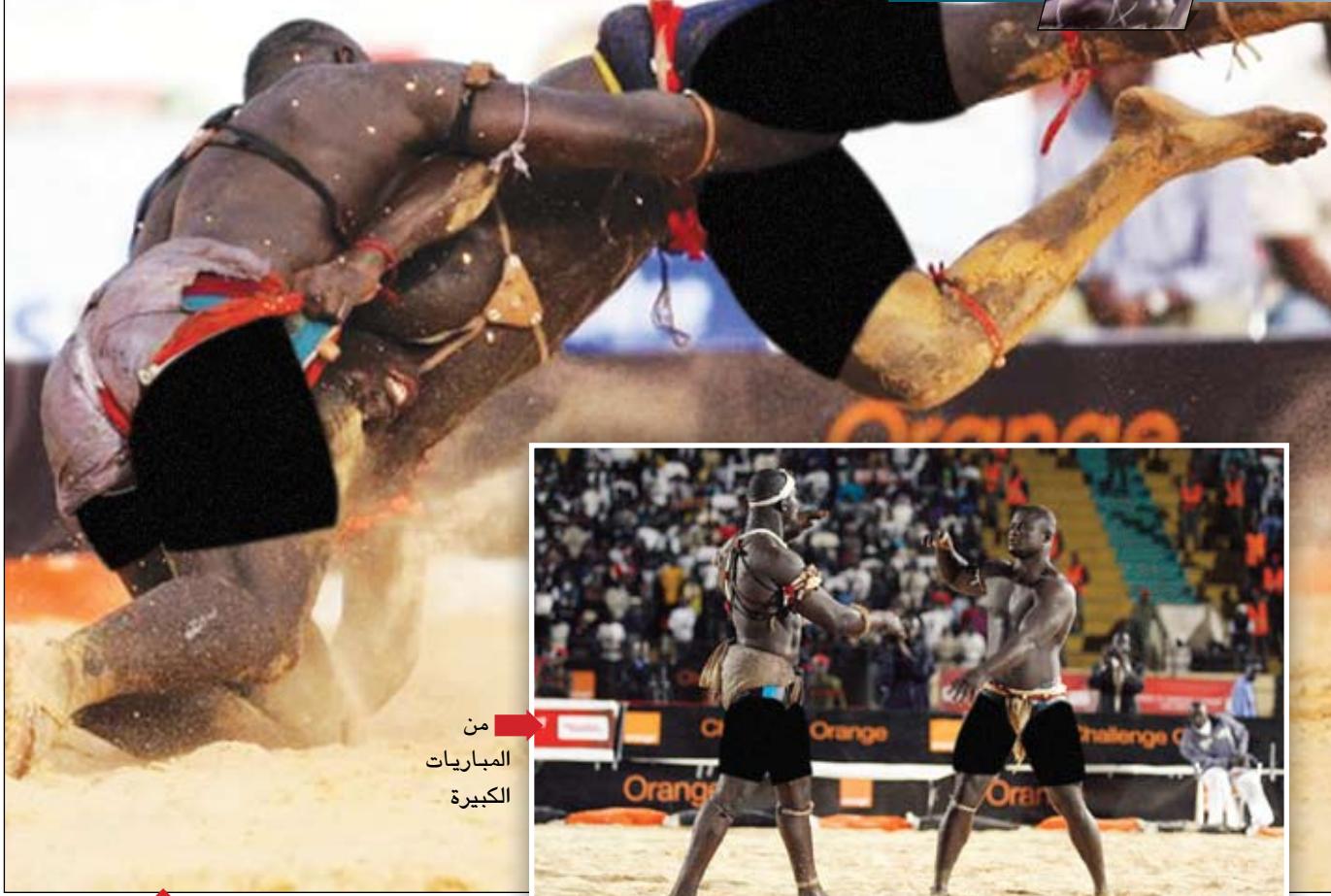
أنواعها

وهذه المصارعة نوعان: النوع الأول: يسمح فيه للمصارعين بأن يضرب أحدهما الآخر بإحدى يديه العاريتين، وقد يكون هذا الضرب مؤلماً.. أما النوع الثاني: فيميل إلى الألعاب الاستعراضية، ولا يجوز فيه الضرب، ويكون فائزاً من يسقط غيريه أرضاً.

ومن خصائص هذه المصارعة أنها بقدر ما تكون فعلاً جسدياً حركياً، فهي كذلك نشاط روحي؛ إذ يلتزم فيها المصارعون بمجموعة من الطقوس والشعائر المختلفة التحضيرية للتصارع. وبغض النظر عن قوة المصارع وقدراته



ظهور



لقطة فنية عالية

من
المباريات
الكبيرة



مثل كل من يحيي ديوب وعمر ساخو ويله جاي وياكيني، وهذه الأموال تدفعها الشركات المتعددة الجنسيات العاملة في السنغال..

محاسنها ومساوئها

من هنا أصبحت المشاركة في هذه المباريات تمثل طموحاً للشباب في ظل تدني الدخل والبطالة وانتشار الفقر. لكن القليل من الشباب هم الذين يصبحون أغنياء من هذه الرياضة، إذ تبين أن من بين ثلاثة آلاف متصارع مسجلين لا يستطيع الحصول على مئة ألف دولار سوى عشرات. والغالبية قد يربحون أقل من الفي دولار في الموسم الواحد، بينما يحصل ياكيني على الثلاثمائة ألف. وفي الوقت نفسه لا تخلو هذه المباريات من بعض مظاهر العنف أحياناً عندما يتشارج مشجعوا المتصارعين فيما بينهم مما يستدعي تدخل السلطات لفض هذه المشاجرات وأعمال العنف والشغب.

هي نوعان: أحدهما استعراضي، والآخر تستعمل فيه الكلمات ..

سادها العنف والتعصب منذ أن تحولت إلى مهنة ..

حولها المستعمرون الفرنسيون إلى مهنة قابلة للحياة، إذ أوج مفهوم إقامة المباريات مقابل تذاكر، ومن ثم تقديم المكافآت للفائزين، والتي كانت في البداية رمزية، ولكنها اليوم أصبحت مبالغتها تعد بمئات الآلاف من الدولارات، وأصبح لها رعاتها، بل أصبح من المتصارعين من يتتقاضى ثلاثة آلاف دولار في المباراة الواحدة.

الرسمية لأنه يكون رمزاً لقوة الشعب ومهارة أفراده العالية.

ومن طقوسها وقواعدها كذلك أنها تمارس غالباً في نهاية موسم الحصاد، ويهتم بمباراتها المجموعات العرقية، وغالباً ما تكون مقياساً لقوة الرجال وتحديد بطل كل قرية من القرى المشاركة فيها، والذي يكون بطل القرية حتى الموسم المقبل لتبدأ المباريات الجديدة التي يتوج فيها بطل جديد.

أما الوقت الذي تجري فيه فعالياتها المختلفة، فيكون من الصباح حتى وقت متاخر من بعد الظهر، غير أن المصارعة نفسها لا تستغرق إلا دقائق فقط، وبالرغم من ذلك تدوم نتائجها لسنوات عدة.

قيمتها المادية والاقتصادية

إذا كانت هذه الرياضة قد ظهرت منذ قرون كما ذكرنا لتكون نشاطاً ترفيهياً في أواسط الصياديون والمزارعين، واحتفاء بدخول المراهقين مرحلة البلوغ، فقد



• محمد نداو يعرف في السنغال باسم تايسون من أبطال المصارعة



• تدريب واستعداد



• الرقص جزء من طقوس المصارعة



• جماهير بلة جاي



• السقوط أرضا يعني الهزيمة



• فوق سطح أحد المنازل



• أصبحت أكثر شهرة في غرب إفريقيا



• المصارعة أحد طقوس العبور إلى مرحلة
الرجولة

يقول المتصارعون التقليديون: إن هذه الرياضة كانت فولكلوراً أكثر منها مباريات منافسة، إلا أن تدخل الشركات الراعية لها هو الذي حرف مسارها الحضاري الثقافي، وجعل التوتر هو سيد الموقف أثناء المباريات، والمالي والربح هدفها.. بعد أن كانت نشاطاً محلياً نابعاً من البيئة، ومظهراً جميلاً من مظاهر حضارتنا وتاريخنا العريق.

(ليس الشديد بالصُّرْعَة، إنما الشَّدِيدُ الَّذِي يملُكُ نَفْسَهُ عَنِ الْغَضَبِ) حديث شريف



الفراش ذات الجناحين الزجاجية.

تحمي نفسها بجمالها



سميت الفراشة ذات الجناحين الزجاجيين، أو كما يطلق عليها في اللغة الإنجليزية «Glasswing Butterfly» بهذا الاسم لأن جناحيها شفافان. أما اسمها العلمي فهو (غريتا أوتو) لكن اسمها الأكثر شيوعاً، هو «glasswing» المأخوذ أصلاً من الاسم الإسباني «espejitos» الذي يعني: «الزجاج». وعندما نمعن النظر في هذه الفراشة، نلاحظ أن بين عروق جناحيها اللذين يبلغ طولهما سنتيمترات أحياناً، وبين مفاصل جناحيها خطوطاً سوداء، وأحياناً أخرى برتقالية. وعلى عكس معظم أنواع الفراشات التي تستخدم ألوان أججتها في ترويع أعدائها، نجد أن فراشتنا الجميلة تستخدم جناحيها في إخفاء نفسها عن الأعداء، ولولا وجود هذه الخطوط أو الحدود السوداء والبرتقالية بين الجناحين، لأصبحت غير مرئية للعين البشرية.



إن كون جسم الكائن الحي شفافاً ليس بالأمر السهل أو اليسير؛ فهو يتطلب أنسجة معينة، وتكويننا كيميائياً معيناً للجسم، بالإضافة إلى عدم امتصاصه أشعة الشمس وضوئها، وهذه هي العقبة الرئيسية للفراشات ذات الأجنحة الزجاجية

خصائصها

يقول «جينيفير اديسون» أحد الباحثين في عالم الفراشات: إن هذه الفصيلة من الفراشات كان يندرج تحتها أشكال وألوان عدّة انقرضت وأصبح الباقي منها أيضاً مهدداً بالانقراض.





حياة بري

ة

● أجنحتها الشفافة تخفِّي
عن أعدائها ولكن الإنسان
 قادر على رؤيتها..

● تنتشر في غابات أمريكا
 الوسطى والجنوبية، وقد
 انقرضت أنواع كثيرة منها..

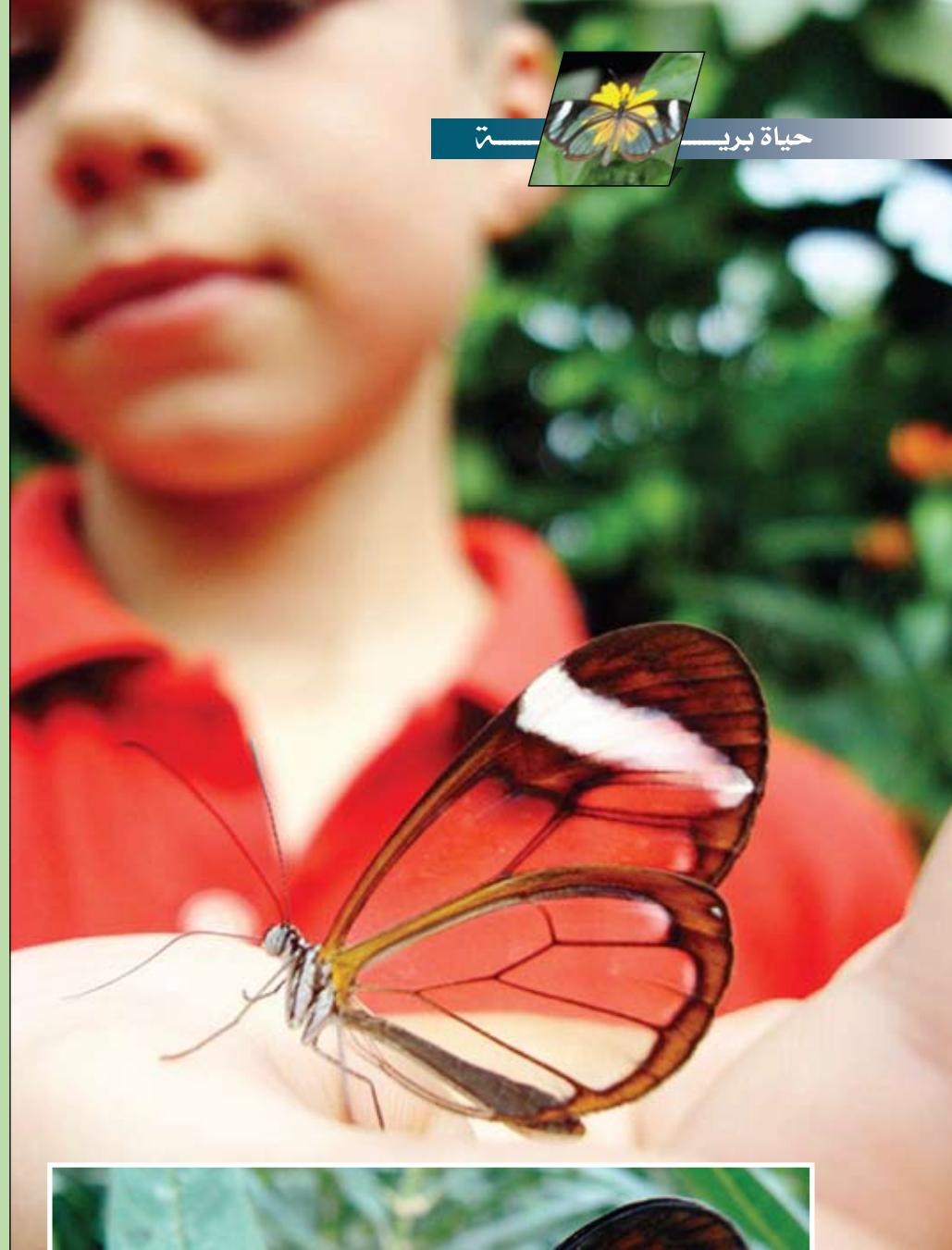
● تبيض في الأزهار السامة
 حماية لبيضها من أعدائها..

لكونها مرئية من قبل الأعين البشرية، ذلك أن جسم الإنسان يحتوي على مركبات بيولوجية وكيميائية تمكّنه من رؤية انعكاسات ضوء الشمس على هذه الفراشات، وبالتالي يراها بعينه المجردة. وقد ثبت أن هذه الأنواع تكون أكثر قوة من حيث أجنحتها، وأكثر مرنة جداً عن غيرها من أنواع الفراشات الأخرى. أما المناطق التي تعيش فيها، فهي المكسيك وبينما في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية. وهي تنتشر في الغابات المطيرة.

تكاثرها

تضع هذه الفراشات بيضها في النباتات عادة، والأزهار السامة الجذابة بلونها خاصة، وتكون يرقاتها أكثر جاذبية للطيور والحشرات، لكن بما أن هذه النباتات سامة فلا يجرؤ أي طائر أو حشرة على الاقتراب منها.

أما تزاوج هذا النوع من الفراشات، فيبدأ من الصباح الباكر، وقد يستغرق عدة ساعات، حيث تجتمع الذكور في أسراب كبيرة لعرض نفسها على الإناث، إذ يتبااهي كل ذكر بجناحيه الجميلين بألوانهما البدعة لعله يكون أكثر جاذبية، فيظفر بإعجاب إحدى الإناث، فتختاره من بين الذكور المتنافسة.





وفي كلّ شيء له آية . . . تدل على أنه واحد

٦٢ | عدد وشهر
سبتمبر • سعوان ١٤٣٥ هـ - يونيو ٢٠١٣م



الخنيم القابضة

أبناء سليمان بن عبد العزيز الغنيم

AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الخنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسنة
AL - HASNA JEWELLERY CO.



رمادا
RAMADA
HOTEL & SUITES
Dammam



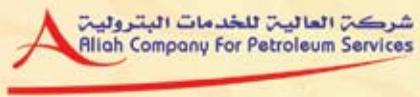
شركة طلال الخنيم العقارية د.م.م.
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



د.م.م. كالتاينج إعلانات
AL - HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim.JT
شركة الغنيم لتقنية المعلومات



شركة العالية للخدمات البترولية
Allah Company For Petroleum Services



المهندسون الخنيم
Engineering Consultations
الاستشارات الهندسية



حدائق الحسنة
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة
Alghunaim Hospitality Company



المهندسون الخنيم
Engineering Consultations
الاستشارات الهندسية

الكونغو



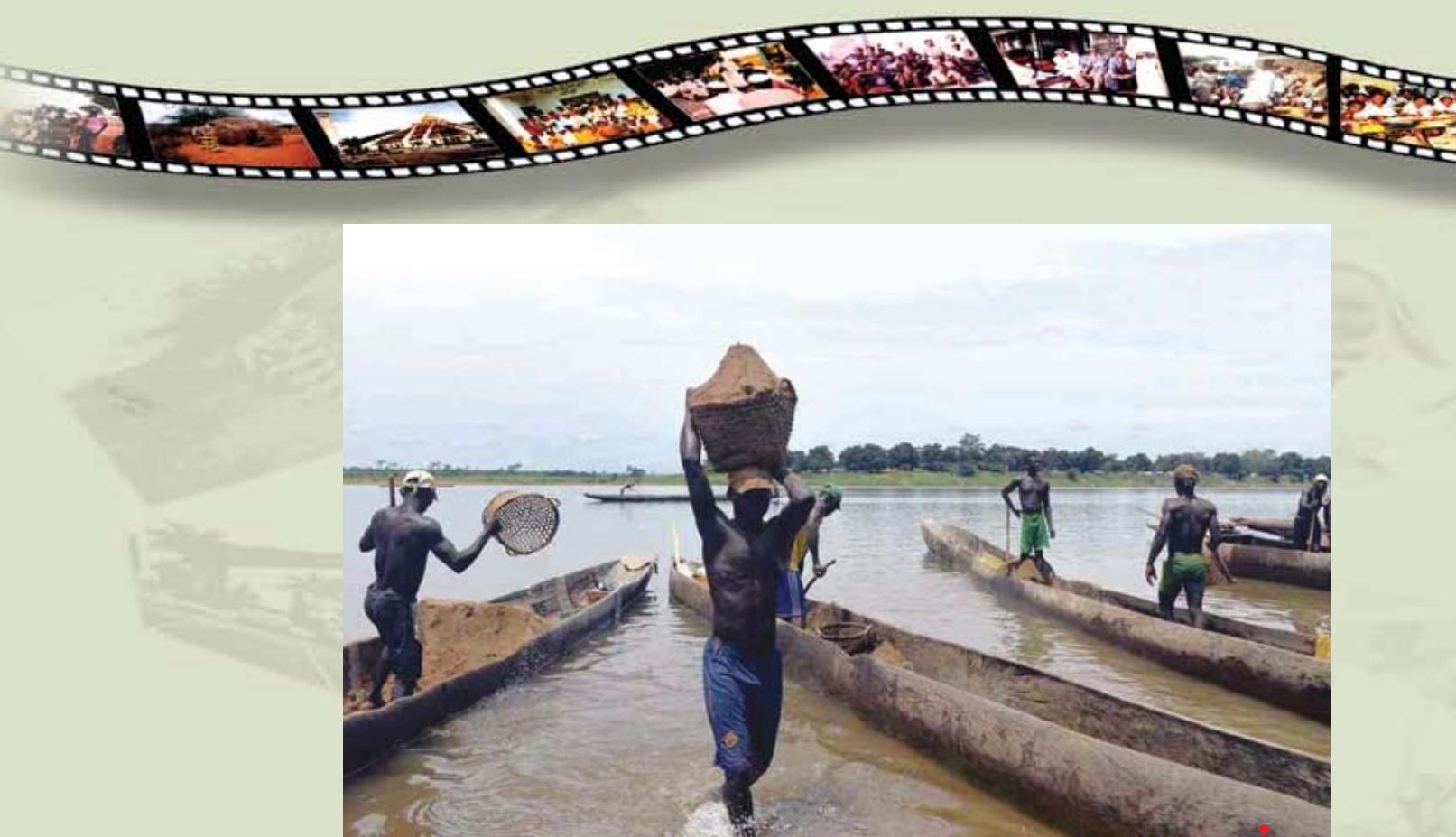
آثار انفجار وقع في محطة حافلات في أبوجا عاصمة نيجيريا في وقت سابق



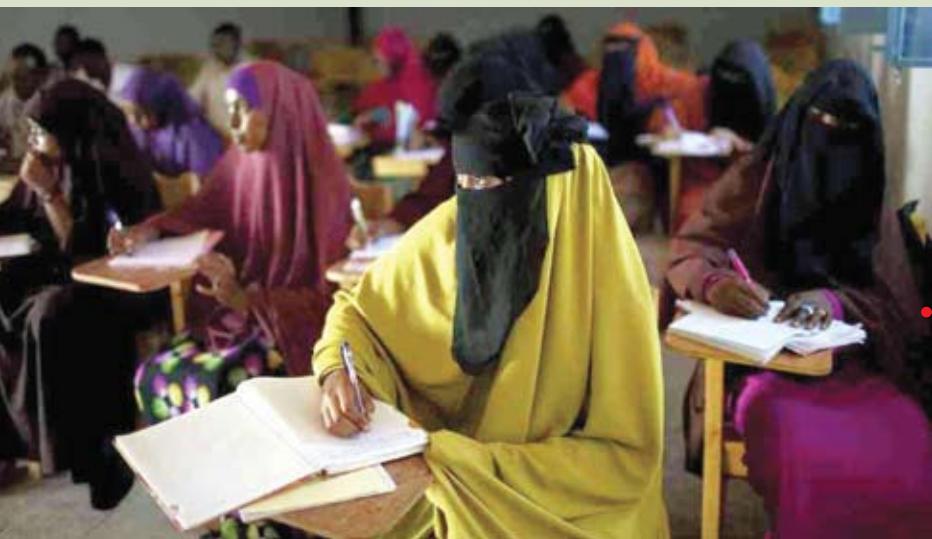
تماسيح في بحيرة كاريبا في زيمبابوي



روانديون يحيون ذكرى المذبحة الشهيرة في السابع من أبريل الماضي والتي وقعت في عام 1994



مستخروج الرمال من قاع نهر
أوبانجوي في عاصمة إفريقيا
الوسطى بانغي



مجموعة من
طالبات جامعة
الصومال في
مدغشقر



طائر الشمس جاثم
فوق زهرته المفضلة
في ستانفورد عربي
الكاف في جنوب
إفريقيا



لاجئون سودانيون
في طريقهم
إلى أوغندا هرباً
من الحرب الأهلية
المندلعة في جنوب
السودان

مسلمان يحتميان بـأحدى
طائرات الهليوكوبتر
في مطار بانغي

مواطنة في جنوب
إفريقيا تحمل صورة
مانديلا في ذكرى
وفاته



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طبية 1,035

دوله مستفيدة 42

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 + فاكس 966 3 898 2045 +

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر اليرية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربيه - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)

صاحب جائزة الحكم الرشيد:

مو إبراهيم الذي عبرت قصة نجاحه البلاد والقارات



ولد الملياردير السوداني محمد فتحي إبراهيم، المشهور عالمياً باسم «مو إبراهيم»، في وادي حلفا «النوبة» في شمال السودان عام ١٩٤٦، ثم انتقل مع عائلته ليعيش في الإسكندرية بمصر. كان متوفقاً في دراسته، إذ كان من أوائل خريجي الثانوية العامة آنذاك، وتقديراً لتفوقه كرمه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

التحق بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية متخصصاً في الهندسة الكهربائية، وبعد تخرجه فيها، هاجر إلى بريطانيا في عام ١٩٧٤، حيث واصل دراساته العليا ليحصل على شهادة الماجستير في تخصصه من جامعة برادفورد، ثم شهادة الدكتوراة في الاتصالات النقالة من جامعة برمونجهام، وعمل في شركة الاتصالات البريطانية بريتش تيليكوم أوبى تي، وتدرج في مناصبها حتى بلغ منصب الرئيس التقني لقسم الاتصالات النقالة الجديد في ذلك الوقت، وهناك قفز قفزة الـ **الفقة** وقرر إنشاء شركته.

ليستخدموا خدمات شبكتي، لكنني قررت أن أفعل برغم تلك النصائح المخلصة.

البداية كانت استشارات ببرمجيات

في عام ١٩٨٩، أسس مو إبراهيم شركة أم إس أي (MSI) بغرض تقديم الاستشارات والبرمجيات لحلول الاتصالات النقالة، وحقق الشريك نجاحاً كبيراً، وعملت مع كبريات شركات الاتصالات العالمية. وفي عام ١٩٩١، نصح عميل له في مجال الاتصالات بأن يتقدم للحصول على ترخيص إنشاء شبكة اتصالات نقالة في أوغندا، والتي كانت في هذا الوقت تتطلب المساعدة التقنية لتحقيق هذا الهدف. كان مو إبراهيم على الجانب المعنوي من الكوب، فعدم وجود شبكة اتصالات أفريقية في أغلب الدول الإفريقية كان يعني عدم وجود منافس قوي لأي شركة اتصالات نقالة.

بعدما رفض هذا العميل تنفيذ اقتراح مو، قرر هذا الأخير أن يغطّها بنفسه، وبذلك أسس شركة جديدة تابعة لشركة الاستشارات التي أنشأها وكان لا يزال يديرها. بدأها بخمسة موظفين فقط، وحاول الحصول على تمويل كافٍ لإنشاء شركة اتصالات نقالة في أوغندا، وكان اسمها الأول: (MSI-Cellular) ثم

ولد في السودان، وعاش وتعلم في مصر، وبدأت قصة نجاحه في بريطانيا..

ذلك: أن يسير شخص ما لمسافة نصف يوم ليقابل شخصاً آخر أو جماعة أخرى، ثم نجد أن هذا اللقاء غير ممكن بسبب من الأسباب، فيعود أدرجه في النصف الثاني من يومه ويكرر الأمر في يوم تال، في حين كان يمكن لمكالمة هاتفية أن توفر له هذا المجهود وهذا الوقت المهدى. الأمر ذاته يتكرر عند البحث عن طبيب أو دواء أو علاج بدون استخدام الهاتف. هذه المقالة جعلتني أركز على مجال الاتصالات النقالة.

في حقبة التسعينيات، كان الصراع على أشدّ للحصول على ترخيص إنشاء شبكات الهاتف النقالة في الغرب والشرق، لكن لا أحد أراد دخول إفريقيا. وحين أردت أن أجرب الاتصالات النقالة إليها، نصحني الخبراء والناسخون بألا أفعل، حتى لو تخطيت المتطلبات الحكومية، فسيكون علي أن أفرض العملاء المال ليشتروا به الهاتف النقال

قال وهو يحكى قصته شاباً: مررت على العديد من البلدان مع عائلتي، وعكفت على الاهتمام بالتجارة العالمية. ثم أصبحت شغوفاً بمتابعة أخبار الاستثمارات الأوروبية في القارة السمراء إفريقيا، حتى جاءت السنة الأخيرة في دراستي الجامعية، وعندها كنت قد أيقنت أن إفريقيا هي ملعب من يريد المغامرة والثراء في حياته. وقد ترسخ هذا اليقين لدى بعدها أعلنت زميلة دراسة إسبانية نيتها الزواج برجل عصامي هولندي قابلته في رحلة لها إلى إفريقيا، هذا الثري الهولندي صنع ثروته كلها في إفريقيا، بعدما وصل إليها ومعه مال يكفيه لمدة أسبوع فقط، لكنه تمكن من الحصول على حق التعدين، ونجح خلال خمس سنوات في صنع إمبراطورية ناجحة.

كيف تولدت فكرة مشروعه في ذهنه؟

ويضيف: بعد تخرجي، عملت في وظائف عدة لمدة عشر سنوات تقريباً، حتى جاء يوم قرأت فيه مقالة تشرح كيف يمكن لهاتف نقال أن يثيري حياة محدودي الدخل في المناطق النائية الفقيرة. تطرق المقالة للوقت الضائع والطاقة المهدّرة لجماعات الناس التي لا تملك وسيلة اتصال مسمومة. من أمثلة

المتحدة، كانا بحاجة لإجراء الاتصالات، لم يتعرض أحد لأبراج الاتصالات التابعة للشركة، الأمر الذي ساعد الشركة على تحقيق أرباح وانتشاراً، لتصبح بذلك أكبر شركة اتصالات هناك!

شعار «لا للفساد»

هو سر النجاح

بالرغم من الفساد الأخلاقي والإداري والمالي الذي كان منتشرًا في هذه الدول، إلا أن مو رفض التعامل بأي صورة من صور الفساد وفي مقدمتها التعامل بالرشاوي، ولزيادة الثقة بشركته، بني المدارس والعيادات واهتم بالعاملين في فروعه، من حيث توفير التدريب اللازم، ومساعدة المحروميين من التعليم على تعلم مهارات جديدة. على أن كل هذا كان يحتاج لضخ المزيد من المال في الشركة. بلغ عدد عمال الشركة في عام ٢٠٠٤ نحو ٥٠ مليوناً مشترك، من نحو ثلاثة عشرة دولة، بعائد إجمالي قدره ٦١٤ مليون دولار سنويًا، ويربع صاف قدره ١٤٧ مليون دولار.

كانت الشركة ناجحة، لكن التوسع تطلب ضخ المزيد من المال، لذا بدأت الشركة تبحث عن قروض من البنك، لكن هذه الأخيرة طلبت ضمانات كثيرة جداً، واستقرت رهن أصول الشركة كلها مقابل سداد هذه الديون. ونظراً للحاجة الماسة للقرض، قبلت الشركة الشرط، لكنها كذلك بدأت تفك في وسائل أخرى للحصول على المال، وكان الحل طرح الأسهم في البورصة. وعندما انتشر الخبر عن هذا الاتجاه، بدأت عروض الشراء والاستحواذ تأتيها. كان أفضل هذه العروض وأكبرها من شركة زين الكويتية، وكان البيع في عام ٢٠٠٥ مقابل ٤,٣ مليارات دولار، كان نصيب أبواباً من البيع ملياري.

بعدها تحول الملياردير محمد إبراهيم إلى أعمال الخير ومساعدة الدول الإفريقية على تطوير نفسها، أو كما قال: العمل على رد الجميل لافريقيا التي ساعدته على تحقيق هذا النجاح، ومنها جائزة الحكم الرشيد التي تمنح لرؤساء الدول غير الفاسدين، الذين تمكنا من تطوير بلدانهم.



كرمه جمال عبد الناصر تقديراً لتفوقه الدراسي..

خاطر بالاستثمار في إفريقيا وكان شعاره: للالرثوة والفساد..

جعلت هذه الأفكار تكلفة إدارة شركة الاتصالات الناشئة رخيصة وسهلة، الأمر الذي ساعدها على الاستثمار والنجاح. من أوغندا بدأ سيلتل طريقها لولوج بقية الأسواق الإفريقية؛ إذ حصلت على ترخيص حكومي رسمي للعمل في ملاوي، الكونغو، الغابون، سيراليون، لكن هذا التوسيع تطلب ملاً كثيراً لا نهاية له، والمزيد من التركيز والوقت، ولذا قرر بيع شركته التي أنشأها (MSI) وأعاد استثمار حصته من البيع في الشركة الناشئة سيلتل. كان في كل بلد إفريقي تحد كثين، فالكونغو مثلاً لم يكن لديها شبكة طرق يعتمد عليها، وكانت الحرب الأهلية في سيراليون مشتعلة، وحين احتل الثوار العاصمة، انسحب منها سيلتل، وعندما جاءت الأمم المتحدة بجيشه، عادت الشركة لتتوفر لهم الاتصالات النقالة، وبما أن طرفي الصراع: الثوار والأمم

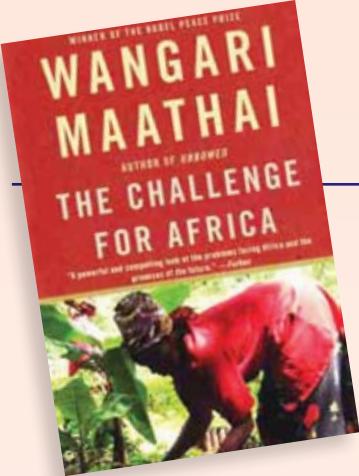
أصبحت تحمل اسم: سيلتل أو CelTel. اجتهد مو كثيراً حتى جمع رأس المال اللازم للبدء فقط، كان مجموعه ١٦ مليون دولار، وكان السبب الرئيس في صعوبة الحصول على التمويل اللازم أن مو ليس لديه خبرة في تأسيس وإدارة شركات اتصالات، فقد كان مجرد مستشار وخبرير فني وقتها، ناهيك عن أن إفريقيا كانت مرادفة لعدم الاستقرار والانقلابات والثورات والفساد والرشاوي، والرؤساء الذين يقولون ما لا يفعلون، ولا يوفون بوعودهم!

والمعلوم أن في عالم الاتصالات النقالة يعد مبلغ ١٦ مليون دولار قليلاً جداً، لكنه كان كافياً للسنة الأولى من عمر الشركة، التي احتاجت لاستثمارات قدرها ٤٥ مليون دولار خلال سنواتها الخمس الأولى.

عقبات وتحديات

لقد كان أعظم تحد واجه مو هو بناء الثقة، فهو لم يُؤسس شركة اتصالات نقالة من قبل، فلم يثق فيه لا المستثمرون ليحصل على المال، ولا الموظفون الحكوميون ليحصل على التراخيص الازمة. على الجهة الأخرى، كانت أكبر نقطة قوة في موقف مو هو عدم وجود منافسين له تماماً، وكانت الساحة خالية له وحده، وكانت نسبة نمو سوق الاتصالات الإفريقية السنوية ٦٣٪ وهي نسبة كبيرة بمعايير أي صناعة أو تجارة، واستمرت في هذا النمو لسنوات متواصلة. كان من أبرز التحديات في البداية إقناع الفقراء الأفارقة بأن يدخلوا من مدخولاتهم الزهيدة جداً مبلغاً لشراء هاتف نقال ورصيد لإجراء مكالمات. في حين كان العالم يتتسابق على أحدث تقنيات الاتصالات.. بدأ مو بتقنيات اتصال بسيطة ورخيصة عوضاً عن بيع خطوط اتصالات بعقود شهرية، اقتصر في أول الأمر على بيع البطاقات المسبقة الدفع، في حين كان الواحد منا يشتري الهاتف النقال لنفسه، وكان أفراد العائلة الإفريقية الواحدة يستتركون في شراء هاتف نقال يستخدمونه جميعاً. وقد

من صدق الله علا ... ومن طلب العلم علم



إفريقيا والتحدي ..

كتاب يدين المعتقدات الحداثية الغربية

صدرت مؤخراً عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، ترجمة كتاب «افريقيا والتحدي»، ضمن المؤلفات التي تقدمها سلسلة عالم المعرفة، وهو من تأليف الناشطة الكينية الفائزة بجائزة نوبل للسلام «وانجاري مااثاي» أحدى دعاة حماية البيئة. وقد ترجمه إلى العربية الكاتب المصري أشرف محمد كيلاني في ٢٩١ صفحة من القطع المتوسط.

أبعاد ووظائف للثقافة ..
وتضيف قائلة: «والثقافة تمنح شعباً ما هوية ذاتية وشخصية تعيد له التوافق مع البيئة المادية والروحية لتشكيل الأساس لشعوره بالإشباع الذاتي والطمانينة الشخصية... ويمكن رؤية مثال لتدمير الثقافات الإفريقية بفعل فرض الحدود الاستعمارية الاستبدادية...».

«... وفي الحقيقة التي تفيد أنه في الوقت الذي يعرف فيه معظمنا ما قد يشكل ثقافة فرنسية أو روسية أو صينية أو يابانية أو هندية، فمن المستحيل التحدث على نحو ذي معنى عن ثقافة جنوب إفريقيا أو كونغولية أو كينية أو زامبية.. لقد كانت محاولتي الطويلة لفهم تأثير تدمير الثقافة في التحديات الحالية لإفريقيا رحلة شخصية جزئياً لاستكشاف من أكون حقاً.. لقد استوعبت مجموعة معباءة سلفاً من المعتقدات بقصد تلقين مجتمعي وإعداده لحكم استعماري طويل من دون مقاومة فمجرد قبولنا - كأفارقة لوضعنا في المرتبة الثانية سنكون أمنين نحظى بالرعاية - عبيداً سعداء في أرضنا.. ولم يبدأ اهتمامي بجنوبي الثقافية إلا بعد ذهابي إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٦٠ لبدء تعليمي الجامعي.. وعندها تذكرت ما رواه لي جودوي عن تاريخ مجتمعنا، بدأت أدرك أن الكثير مما حدث في إفريقيا قبل الاستعمار كان خيراً على عكس ما علموني... كان القادة مسؤولين أمام شعبهم الذي كان قادرًا على توفير الطعام والكساء والمسكن لنفسه.. وقد حمل الشعب ممارساته الثقافية وقصصه واحساسه بالعالم من حوله في موروثاته الشفهية التي كانت ثرية وذات معنى، وعاشوا في توافق مع الأنواع الأخرى والبيئة الطبيعية، واضططعوا بحماية ذلك العالم..».

«... ولقد قاس جودوي وأخرون من جيلهم سعادتهم ورفاهيتهم المادية والروحية بطرق مختلفة إلى حد بعيد عن اليوم.. وكانت وسيلة التبادل لديهم المعز، واضططعوا بتراث الحيوانات الأليفة التي استخدموها بعنابة للبقاء وعاملوها بطريقة إنسانية، وزرعوا مجموعة متنوعة من المحاصيل الزراعية في أراضيهم.. وبما أن معظم حاجاتهم الأساسية قد تم توفيرها، فلم يتذمروا إلى أنفسهم أنهم فقراء.. وعاشوا في مجتمع حاصل بالطقس والشعائر والمراسم ووسائل التعبير عن ارتباطهم بالأرض وبنقائتهم، ولم يشعروا بالغربة أو أنهem بلا هدف في عالم مادي بلا مغزى يحدد القيمة بالدولارات والسترات فقط: لأن عالمهم كان يحيا بروح الله.. وأخذوا ما يحتاجون إليه لتوفير حياة جيدة، لكنهم لم يكتسوا ويهدموا أثناء هذه العملية، بل قد فعلوا كل هذا حتى يتاح للأجيال المقبلة البقاء والازدهار.. وعندما توفيت والدتي في العام ٢٠٠٠، كان يمكن التضحية بكل شيء من أجل المال: الغبات والأرض والمعز والقيم حتى البشر...».

وترى الكاتبة في مؤلفها أن رجال الاقتصاد المالي والرأسمالي هم الذين يدمرون البيئة، وهم الذين يستحوذون على جزء كبير منها، وينكرون حق غيرهم في استخدامها، ومن فيهم أولئك الذين عاشت أسرهم بها لأجيال متعددة..

تعود أهمية الكتاب، لاسم وتاريخ مؤلفه «وانجاري مااثاي»، التي كانت أول امرأة في شرق إفريقيا ووسطها تناول الدكتورة التي حصلت عليها من جامعة نيروبي عام ١٩٧١.. وكانت أستاذة بها للتشريح البيطري.. وفي سنة ١٩٧٧، أسست حركة الحزام الأخضر التي زرعت أكثر من ثلاثة مليون شجرة في إفريقيا.

ترأست بين ١٩٨١ و١٩٨٧ المجلس القومي للمرأة في كينيا، وترشت في فترة الثمانينيات من القرن العشرين للانتخابات الرئاسية أمام الرئيس الكيني دانيال آراب موي، واختيرت لتولي منصب حوكمة في انتخابات عام ٢٠٠٢ التي دفعت حزب كانوا الحاكم إلى صفوف المعارضة، وتولت منصب نائب وزير البيئة والموارد الطبيعية في بلادها.. وفي سنة ٢٠٠٩، عينت رسول السلام التابع للأمم المتحدة، وحصلت سنة ٢٠٠٤ على جائزة نوبل للسلام؛ لإسهاماتها البارزة في مجال التنمية المستدامة والديمقراطية والسلام الذي قال عنه إنه (يتوقف على قدرتنا على حماية بيئتنا الحية).. وذكرت اللجنة الأممية المؤلفة من خمسة أعضاء أن ما ثابي «تجمع بين العلم والالتزام الاجتماعي والسياسات النشيطة، ويتجاوز هدف استراتيجيتها حماية البيئة القائمة إلى تأمين وتعزيز قواعد التنمية البيئية المستدامة».

أصبحت مااثاي بذلك أول سيدة إفريقية تحصل على جائزة نوبل للسلام، وقد حصلت في العام نفسه على جائزة صوفي المقدمة من الكاتب النرويجي جوستاين جاردن، البالغة قيمتها ١٠٠ ألف دولار أمريكي.

تقول مااثاي في كتابها: إن معتقدات الحداثة غير كافية لتحقيق التوجيه الأخلاقي لحياة الأفارقة، وأنها اشتاقت لثقافتها الماضية التي حجبت طويلاً.. وفي الفصل الذي يحمل عنوان (الثقافة.. الحلقة المفقودة؟) الذي يتحدث عن أعمالها وأبحاثها في مجال التراث الأفريقي، تقول «لقد قادني بحثي في هذا التراث الذي اشتراك فيه مع الملايين غيري في إفريقيا وأماكن أخرى إلى اكتناع أن معتقدات الحداثة - إيمانها بأن البضائع المادية والتكنولوجيا والابتكار بأي ثمن سوف يحل كل مشكلاتنا وفي كل حاجاتنا.. غير كافية لتوفير توجه أخلاقي لحياتنا.. تقول:

«... وفي النهاية، بدأت أشتاق إلى ذلك الجزء مني الذي حجب طويلاً.. الجزء الموجود في الثقافة التي ولدت فيها ونشأت بداخلها جزئياً، والتي كانت بانتظاري بصير نافذ لاستكشافها وفهمها.. وأشك في أن تكون هذه خبرة يشتراك فيها الأفارقة، وفي الشتات، والكثير من غيرهم تعرضت ثقافاتهم للتهديد بالاندثار.. ولا تزال أهمية تراث الأفارقة الثقافي، بالنسبة إلى إحساسهم بهويتهم غير مفهومة بشكل كاف من قبلهم ومن قبل الآخرين.. والمعلوم أن الثقافة هي الوسيلة التي يعبر بها الناس عن أنفسهم من خلال اللغة والحكمة المتوارثة والسياسة والدين والعمارة والموسيقى وال أدوات والتحفيات والرموز والاحتفالات والأخلاق والقيم والهوية الجماعية.. والزراعة وأنظمة الحكم والتراث وعلم البيئة جميعها



التغيير والتجدد من سنن الحياة.. فلا خوف

نحو نحاف بطبيعتنا من التغيير لأنَّه غير معروف لنا؛ لكننا على الأقل نكون معتادين على ذلك، ونعرف كيفية التعامل مع الوضع الجديد. ولكن ماذا لو لم نتمكن من التعامل مع هذا التغيير؟ أو لم يأت كما كنا نتوقع؟ لذا، فإن الخطوة الأولى في التعامل معه تكون بالسيطرة على خوفنا منه. فالتغيير مخاطرة تحتاجها للتحسين أنفسنا وحياتنا العامة، وهذا يتطلب إعادة النظر في حياتنا لإعادة تقييمها من جديد، ولتخفيض أحداث الماضي وأثاره. أما الخطوة الثانية، وهي خطوة مهمة جدًا، فتتمكن في تحديد علاقاتنا بالمحيط الخارجي، وبالناس، وقياس مدى تأثيرها الإيجابي أو السلبي في هذا العالم الخارجي بهدف اعتمادها أو التخلص منها.

كيف ترقى بحياتك من جديد لتصبح أفضل حالاً؟

مكتبة تراث الأهلية

الثالث: فهم حقيقة العلاقات الاجتماعية
يلاحظ أنتا في الكثير من الأحيان، ومن دونوعي، نرفض
الآخرين بحكم العادة. وهذه عادة غير محمودة لأنها لا
تقوم على أساس سليم، وبالتالي لا يصح أن تصنف كل
شخص تقاوله لأول وهلة في خانة معينة، وأن تتتعجل في
الحكم عليه بناء على معطيات أولية قد لا تكون حقيقية.
وإذا كانت هناك علاقة من دون حل، فيتعين أن تفكير في
طريقة لايجاد حل أو مخرج لها حتى لا تبقى في دائرة
أي صديق قد يعيده مرة أخرى إلى حياته الماضية.

رابعاً: تحديد الأهداف الجليلة في حياتك

بعاً: تحديد الأهداف الجديدة في حياته
ن أنت؟ وماذا تفعل اليوم؟ وماذا ت يريد أن تفعل؟ وماذا
فضل ان تفعل؟ وما هي طموحاتك وأمالك وأهدافك؟ وما
المواهب والمهارات التي تتمتع بها؟ فالإجابة عن هذه
الأسئلة هي الخطوات النظرية المعينة في طريق التغيير.

٢٠ : زاد شاعر المسالمة والاستسلام لها

خامساً: عدم الركون للمشاعر السلبية واعتراضها

نعم انه لامر مؤلم: فقد تكون فقدت أشياء كثيرة وأشخاصاً كثيرين، وتبخّرت طموحاتك وأحلامك القديمة.. لكن عليك أن تعلم أنك قد خضت معركة جديدة، وأنه لا يمكن أن تحقق نصراً جديداً حتى تقوم بانهاء المعركة الحالية.

والاستفادة من دروسها وعبرها.
ولنا المثل الأعلى في صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورضي الله عنهم الذين بدلوا حياتهم وقلبوها رأساً على عقب، باتباع هديه - عليه الصلاة والسلام - فغيروها من الضلال إلى الهدى، ومن الشرك إلى التوحيد، ومن الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العلم، ومن الرذائل إلى الفضائل، ومن سيئ الأخلاق إلى مكارمها، ومن تقليد الآباء والأجداد إلى اتباع هدي الكتاب والسنة... فلم يخشوا التغيير. وقالوا سمعنا وأطعنا. فغيروا أنفسهم وغيروا تاريخ الإنسانية إلى يوم الدين ((إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)).

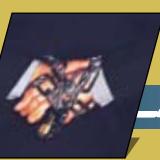
الاحساس بالاحباط أو اليأس أو الملل أو غيرها من الأعراض النفسية التي تشعرك بعدم قيمتك في هذه الحياة، وأن لا معنى لوجودك فيها، دليل على أنك في حاجة إلى إعادة بناء حياة جديدة، والسير في مضمار جديد وهجر القيم واحتضان الجديد. ويمكن تلخيص هذا التجديد والتغيير في الخطوات الآتية:

أولاً: الرضا بالتغيير

ولا: الرضا بالتغيير
ن تعيد بناء حياتك من جديد في بعض الأحيان، يعني:
الرضا والاقتناع بأنك لم تعد ذلك الشخص الذي اعتدت
أن تكونه.. فلم تعد تجذبك الأشياء التي كانت تستهويك
بالأمس، ولم يعد الأشخاص الذين كنت معجبًا بهم في
الماضي موضع اعجابك اليوم، ولم تعد تقويك الأهداف
نفسها التي كانت أمام عينيك بالأمس.. وهذا كل شيء
في حياتك قد تغير.. وهذه تجربة حياتية يمر بها الكثير
من الناس في مسيرة حياتهم. فلا داعي إذا للوم النفس
ومقاومة التغيير الذي أصبح في هذه الحالة مطلبًا نفسياً
واجتماعياً وأمراً واقعاً. والحقيقة أننا جميعاً نخاف من
التغيير لأنّه شيء مجهول بالنسبة لنا.

ثانياً: التخلص من الماضي

ثانياً: التخلص من الماضي
من السنن الكونية في هذه الحياة الدنيا أن كل رحلة لا بد أن تتم عبر خطوات ومراحل .. وقد تشعر بأنك تقاوم هذا الدافع لأن التخلص عن أشياء كثيرة، غالباً ما يرتبط بالتخلي عن الم العلاقات بها من أنس وعادات وأنماط سلوك كثيرة وغيرها. وفي هذه الحالة لن تكون قد خذلت أحداً إذا كان عليك أن تتخلص من بعض العلاقات الاجتماعية التي تعرقل هذا التغيير، وستحتاج في ذلك إلى وقت ومجهود كبيرين لتخفيض مخلفات الماضي. وقبل أن تتخلص من آثار الماضي وطي صفحاته، يجب أن تعرف لماذا عليك التخلص منه.



البعض يتناول أعضاءهم لزيادة قدرته الجنسية وآخرون يستعملونها لجلب الحظ في الصيد والبحث عن الكنوز

القتل والسحر الأسود يطاردان «أعداء الشمس» في تنزانيا

الذين يقومون بدور الأطباء في إفريقيا أن «المهق لعنة، وأن المصاب به شيطان وليس بشراً» وتنشط عصابات وmafias منظمة بين تنزانيا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية للمتاجرة بأعضاء المهب، وتوظيف قتلة مأجورين يقومون باختطاف وقتل الأطفال المهب وقطعه أطرافهم وسلح جلودهم لبيعها في السوق السوداء المحلية تنظر عشرات الآلاف من الدولارات. ووفقاً لتقديرات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، فإن أسعار جثث الذين يعادنون من هذا المرض تصل أحياناً إلى ٧٥ ألف دولار، وهو رقم مغرٍ يشجع الكثيرين على ارتكاب جريمة قتلهم لدرجة أن بعض الآباء يقدمون على قتل أبنائهم



ثمن جثة الطفل "المهق" ٧٥ ألف دولار

المصابين بهذا المرض طمعاً في الحصول على مبالغ طائلة من وراء بيع جثثهم لمن يؤمنون بمثل هذه الخرافات أو يتاجرون بها. تقول احدى «المهق» إنها لا تشعر بالأمان إلا مع زوجها وأطفالها، ففي أي مكان آخر يبدأ الناس بالتحقيق فيها ويتحدثون عنها قائلين: إن ساقيها ويديها قادرتان على استخراج كنوز تنزانيا ومثل هذه الكلمات تصيبها بالرعب، ويكشف الفريد كابول عضو الجمعية التنزانية لحماية المهب أن وسائل كسب المال في هذه المناطق محدودة جداً. فهي محصورة إما في صيد الأسماك أو البحث عن الألماس أو حتى إحضار أعضاء من أجسام المهب إلى أحد السحراء، وأن العديد من رجال الأعمال يذهبون لرؤية هؤلاء السحرة. ويطلبون منهم عضواً من أعضاء المهب لتحضير حساء سحري يكسبهم القوة.. وهنا يتم توظيف قتلة مأجورين يقومون بإحضار يد أو رجل أو الأعضاء التناسلية أو حتى شعر المهب مقابل عدة آلاف من الدولارات. يقول الفريد كابول الذي يعنيه هو الآخر من مرض المهب، ويبلغ من العمر سبعة وأربعين عاماً : إنه يعيش حالة خوف مستمرة فهو يعرف تماماً أنه مرصد من قبل القتلة، وأصبح يقطأ بشكل مستمر. وما إن يسمع بمقتل مهق حتى يذهب مباشرة لرؤيته ويشعر بأنه سوف يكون التالي، وتحاول الحكومة التنزانية دعم منظمات غير حكومية، لتوعية الناس كما تقوم السلطات بتقويق ومعاقبة المجرمين الذين يتم القبض عليهم وبحوزتهم جزء من أجسام أحد الأطفال.. ولكن المشكلة تبدو أكبر من ذلك.. فقد تحولت هذه الظاهرة إلى جريمة منظمة باتت تشكل خطراً قومياً حقيقياً.

يواجه المصابون بالمهق أو ما يعرفون بالألبينو في إفريقيا حياة صعبة، خصوصاً في تنزانيا حيث يتعرضون للاضطهاد والتغذيب والقتل والخطف، بسبب معتقدات خرافية تقول: إن أعضاء هؤلاء الأشخاص لها قوة سحرية يمكن استخدامها في جلب الثروة والصحة والسعادة، وعلاج الأمراض القاتلة كمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). ويعرف المهب بأنه حالة وراثية ناتجة عن غياب جين الصبغة في الأعين والجلد والشعر، ولذلك لا يمكن جسم المهب من صنع الكمييات الطبيعية من الصبغة المعروفة طيباً باسم: الميلاتين التي تساعد الجسم على حماية الجلد من الأشعة فوق البنفسجية، ولذلك يتعين على الأمهق أن

يتجنب التعرض للشمس أو الضوء كثيراً لأن ذلك يتسبب في إصابته بأضرار الحساسية في العينين والجلد.. ووفقاً لأحدث تقارير الأمم المتحدة يتعرض سنوياً أكثر من اثنين وسبعين طفلاً مهق للقتل في تنزانيا، ولذلك يهجر «المهق» في تنزانيا يومياً قرابة من الاضطهاد، ليعيشوا في المناطق الحضرية التي يعتقدون أنها أكثر أماناً. وتشير البيانات الأخيرة إلى أن تنزانيا تضم قرابة ١٧٠ ألف شخص من الألبينو وهي نسبة كبيرة، وتزداد تدريجياً بسبب العنصرية التي يتعرض لها هؤلاء الأشخاص، مما يدفعهم إلى التزاوج فيما بينهم لإنجاب المزيد من أطفال مهق. وتتسود إفريقياً معتقدات كثيرة عبر التاريخ، أبرزها أن المهب يتمتعون بقدرات سحرية.. وعلى أساس هذه الخرافات والمعتقدات البدائية الباطلة، يأتي الإقبال على أعضاء هؤلاء الأطفال لاستخدامها في خلطات سحرية لجلب الحظ والماء وعلاج الأمراض المستعصية وتقوية القدرات الجنسية! والأغرب من ذلك أن بعض عمال المناجم غير القانونيين يشتترون أعضاء الأطفال المهب من العصابات بآلاف الدولارات، لمساعدتهم على التنقيب عن الذهب والأحجار الكريمة! فيما يعتقد الصيادون أن ربط أطراف جسم الأطفال المهب في شباكهم يمكنهم من الحصول على صيد وفير.. كما تتعرض الفتيات للاغتصاب اعتقداً أن ممارسة الجنس بالفتيات العذراوات يظهر جسم المصاب من الإيدز؛ بالإضافة إلى هذا الاضطهاد الذي يتعرض إليه المهب في تنزانيا تطاردهم النظرة السلبية من الأهل والأصدقاء، إذ يُنسب إليهم أسباب الفقر والبؤس اللذين يعنيه منهما أهاليهم وقبائلهم ويتشاءمون منهم.. ويؤكد السحرة



نظام جديد لمراقبة إزالة الغابات على مستوى العالم

أعلنت أكثر من أربعين جهة، منها مؤسسات بحثية وجماعات تُعنى بمكافحة إزالة الغابات، انطلاقاً نظام لمراقبة الغابات على مستوى العالم بشكل «شبه فوري»، وتوفير المعلومات الدقيقة عنها، لمكافحة إزالتها.

ويستخدم هذا النظام الذي يعرف بنظام الرصد العالمي للغابات، والذي يرمز إليه بالحرروف اللاتينية (GFW)، والذي تدعمه شركة جوجل لمحركات البحث، مئات الملايين من الصور التي تلتقطها الأقمار الصناعية، فضلاً عن البيانات التي يوفرها العاملون في هذا المجال.

وعلى الرغم من الوعي المنتشر عالمياً بالآثار المترتبة على إزالة الغابات، فإن معدل اجتثاث الأشجار شهد ارتفاعاً كبيراً منذ عام ٢٠٠٠.

الأمم المتحدة: الموارد المائية تواجه ضغوط الطلب المتزايد على الطاقة

«المياه والطاقة» إلى إدارة هذين القطاعين بطريقة جيدة بهدف تفادي النقص المتوقع في المياه والطاقة الكهربائية.

ويؤكد هذا التقرير الأممي الحديث أن هناك في عالمنا اليوم نحو ٧٦٨ مليون شخص غير قادرين على الانتفاع بمصادر مناسبة لمياه الشرب. وموازاة لذلك لا يزال هناك ١,٣ مليار شخص لا تشملهم الشبكة الكهربائية، وحوالي ٤٦ مليون شخص يستخدمون وقوداً صلباً -ولا سيما الكتلة الأحيائية- في عملية طبخ الأطعمة.

حضر تقرير أممي من الضغوط المتزايدة التي تتعرض لها الموارد المائية بفعل ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة.

ويتعلق الأمر بالتقدير الذي صدر من طوكيو في وقت سابق، عن تنمية الموارد المائية في العالم بمناسبة اليوم العالمي للمياه ، والذي وزعه منظمة اليونسكو التي مقرها في باريس، وهو يسلط الضوء على غياب التعاون والتخطيط بين قطاعي المياه والطاقة.

وقد دعا هذا التقرير الذي يحمل عنوان



ثاني أوكسيد الكربون يهدد سلسلة الغذاء البحرية

خلل كامل في نظام السلسلة الغذائية البحرية.

وطبقاً لهذه الدراسة، التي شارك فيها كل من المعهد الاسترالي للعلوم البحرية وجامعة «جيمس كوك»، ومعهد جورجيا للتكنولوجيا، فإن سلوك الأسماك سيتأثر بشكل خطير من جراء التعرض لكميات كبيرة من ثاني أوكسيد الكربون.

أثبتت دراسة حديثة أسترالية أمريكية مشتركة، أن السلسلة الغذائية البحرية مهددة بمخاطر محتملة نتيجة ارتفاع مستويات غاز ثاني أوكسيد الكربون في المياه؛ إذ تبين منها أن تزايده سيفقد الأسماك الصغيرة خوفها من الأسماك المفترسة بانجدابها لرائحتها، مما يجعلها تظهر سلوكاً أكثر جرأة يعرضها للخطر، ويتسبب في

وزير أردني: نصيب الفرد العربي من المياه أقل من ٥٠٠ متر مكعب سنوياً في ٢٠١٥

ذكر وزير المياه والري الأردني الدكتور حازم الناصر، أن نصيب الفرد العربي من المياه بحلول عام ٢٠١٥ سيكون أقل من ٥٠٠ متر مكعب سنوياً وهو مستوى يوصف بأنه «ندرة حادة»، مقابل متوسط عالمي يزيد على ٦٠٠ متر مكعب للفرد.

جاء ذلك في تصريحات له لوكالة أنباء الشرق الأوسط في عمان، مضيفاً أن عدد سكان العالم العربي يشكل ٥٪ من تعداد سكان العالم، ومع ذلك فإن هذا العالم لا يضم إلا ما نسبته ١٪ فقط من المياه النقية، إضافة إلى ٦٦٪ من المياه السطحية الواردة من خارج الدول العربية، وأن التوقعات تشير إلى أن عدد سكان الدول العربية سيبلغ ٦٠٠ مليون نسمة بحلول ٢٠٥٠.

وأوضح الناصر أن العجز في المياه الجوفية على مستوى الوطن العربي يزيد على ٤٥٪، داعياً إلى ضرورة التعاون والتنسيق لاستثمار الأحواض المشتركة أفضل استثمار كما هو الحال على أنهار (الراين والسنغال والساخافا بالبلقان).

دراسة دولية: التغير المناخي ينذر باضطرابات أمنية

حضر تقرير أعدته لجنة التغيرات المناخية التابعة للأمم المتحدة من مصاعفات ظاهرة الاحتباس الحراري، وما ينتج عنها من ارتفاع مطرد في درجات حرارة الكرة الأرضية، وهو الوضع المناخي الذي سيشهد في إذكاء الصراعات والاضطرابات الأمنية التي تشهدها مناطق كثيرة على مستوى العالم.

وقد بينت هذه اللجنة التي فازت بجائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٧ أن هذه الظاهرة المناخية لا تعني أنها ستكون سبباً مباشراً في إثارة أعمال العنف والصراعات، ولكنها قد تؤدي إلى المزيد من التعقيدات والصعوبات التي ينعكس أثرها سلباً على الأزمات الأمنية في العالم، سواء تعلق الأمر بالحروب الأهلية، أو الصراعات الدولية، أو تزايد أعداد اللاجئين على مستوى العالم.

وأوضح هذا التقرير الذي نشرت وكالة «أسوشيتد برس»، مقتطفات منه أن ارتفاع درجات الحرارة سيؤدي إلى المزيد من الأزمات في العالم، وبذلك يمكن وصفها بأنها أحد العوامل التي تسبب الصراعات والأزمات، بحكم أنها ستؤثر سلباً في الموارد الطبيعية العالمية مثل موارد المياه والطاقة، مما سيؤدي إلى المجتمعات لتندمج معاً وتسبب المزيد من الحروب والصراعات، الأمر الذي يساهم بدوره في زعزعة الاستقرار العالمي.

عمره ٨٠ عاماً، وروع قرية كاملة بعد أن افترس منها ٦ أشخاص

سكان بحيرة فيكتوريا ينتقمون من ثانٍ أضخم تمساحين في العالم



ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في تقرير لها، أن سكان بحيرة فيكتوريا تمكنا من الإمساك بثاني أكبر تمساحين في العالم، يعتقد أنه كان قد قتل ستة أشخاص على الأقل من قبل، وروع قرية كاملة بأوغندا. وأوضحت الصحيفة أن السكان المحليين قرروا الإمساك بالتمساح بعد قتله لضحيته السادسة، التي

اكتشفت من خلال بقايا ملابس أب لطفلين ممزقة وطافية على سطح الماء، وحينها شن الصيادون حملة مكثفة حتى تمكنا أخيراً من الإيقاع به.

وقالت الصحيفة، إن صيادي هيئة الحياة البرية في أوغندا المختصين قاموا بوضع قطعة كبيرة من اللحم في شبكة من الحبال المتينة، وبمجرد وقوعه في الشبكة، قاموا بمحاصره وقضوا عليه حياً تمهدأ لإرساله إلى حديقة «مورشيسون فولز» الوطنية في أوغندا، ليصبح بذلك ثاني أضخم تمساحين يقعان في الأسر، وهو يقل وزنا عن التمساح الثاني بنحو ٤٧ كيلوغراماً فقط من تمساح المياه المالحة المأسور بالفلبين والبالغ طوله ٦,٤ مترار.

وتابعت الصحيفة أنه يعتقد أن أحدث ضحية لهذا التمساح هو أحد الصيادين المحليين يدعى بوسكو نيانسي، والذي لم يتبق منه إلا بعض ملابسه الممزقة الطافية فوق سطح البحيرة.

وقال أحد السكان المحليين للصحيفة: إن عمر هذا الحيوان يتجاوز ثمانين عاماً، وإنه أحب طعم اللحم البشري، لأنه في البداية كان يصيب الصيادين بجروح ولا يلتهمهم.

وخلصت الصحيفة إلى أن التماسح المفترسة هي ثلاثة أخطر الحيوانات في إفريقيا، ويعتقد أنها هي التي تهاجم ما يقرب من ٧٠٠ شخص سنوياً، يتعرض معظمهم لوفاة.



من دون تعليق



أقوال في النجاح

- ليس القوي الذي يكسب الحرب دائمًا، بل الضعيف هو الذي يخسر السلام دائمًا.
- الألقاب ليست سوى أوسمة للحمقى، والرجال العظام ليسوا بحاجة لغير أسمائهم..
- الرجل القوي يعمل، والرجل الضعيف يتعنّى..
- إذا أردت النجاح، فعليك أن تسلك طرقاً جديدة، والشخص الوحيد الأسوأ من المنسحب هو الذي يخشى أن يبدأ..
- إذا لم يكتشف الإنسان شيئاً يموت في سبيله، فيطن الأرض خيراً له من ظهرها..

من أقوال سلفنا الصالح

- قال الإمام ابن القيم رحمة الله:
- لو رزق العبد الدنيا بما فيها ثم قال الحمد لله.. لكن إلهام الله له بالحمد أعظم نعمة من إعطائه الدنيا؛ لأن نعيم الدنيا يفنى، وثواب الحمد يبقى.
- من قنع استقنع، ومن اعتزل الناس سلم، ومن ترك الشهوات صار حراً، ومن ترك الحسد ظهرت مروعته، ومن صبر قليلاً مُتع كثيراً.

معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه-

حكمة

ابذل لصديقك كل المودة
ولا تبذل له كل الطمأنينة، واعطه
من نفسك كل الموسعة، ولا تغض
إليه بكل الأسرار.
الإمام علي بن أبي طالب



• تقول اللافتة الزم اليسار بينما الواقع هو أن عليه ان يلزم اليمين؟



• الرجاء البحث تحت مركبتك عن طيور البطريق!

دعاء

اللهم إنا نسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، الرحمن الرحيم الحي القيوم المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام، أن ترزقنا الفردوس الأعلى من الجنة من غير حساب ولا سابق عذاب أمين يا رب العالمين.

أمثال

• الكلام الجميل يفتح الأبواب المغلقة..

(تركي)

• • •

• الريح والنسمة لايهدومان..

(إسباني)

• • •

• البطن الخاوي لا يسمع..

(فرنسي)

• • •

• من كثرت زياراته، قلت بشاشته..

(فارسي)

لالي

الدهر يومان ذا أمن وهذا حذر
والعيش شطران ذاصفووذاكدر
قل للذى بصروف الدهر غيرنا
هل عاند الدهر إلا من له خطر؟
أما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وستقر باقصى قعره الدر؟
أحسنت ظنك بالأيام إذ حسنـت
ولم تخف سوء ما يأتي به القدر؟

الواو ومثيلاتها

٩

السؤال المنطقي الآخر هنا هو: لم تترك مسافة بين "ثم" مثلاً وما يليها، ولا تترك مسافة بين الواو وما يليها وكلاهما (ثم والواو) حرف عطفة؟ ما أراد هو أن الواو مكونة من حرف واحد، وبالتالي تحتاج إلى أن تستند إلى كيان آخر. وبالاضافة إلى الواو بتنوعها المتعددة، ينطبق الحكم نفسه على كل من باء الجر، والفاء بتنوعها، والملام بتنوعها، وكاف التشبيه، وألف الاستفهام، والبسين التي تقيد المستقبل، وباء القسم، هكلها لا يترك بينها وبين ما يليها مسافة.

يرى بعض من الناس (وقد كتب منهم) بأنّ علينا أن نفصل الواو عن الكلمة التي تعقبها لأن ذلك قد يغير المعنى. فعبارة "وجاء" المكونة من الواو والفعل تصبح "و جاء" أي وهابية فتصير اسمًا في الحقيقة. هذه حجّة مشروعة، لكن إذا طبقناها فعلينا أن نتبع مبدأ "ظلم بالسوبية". عدل في الرعية، وبصائر واجبا علينا تحبيقها على الحروف المشابهة مثل الفاء، فنقول "ف قال" وليس "فقال" وهو أمر سيثير القووسى دون شك.

الخطأ: وجاء.
الصواب: و جاء.

من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

آفة الجهل

روى إمام أحد المساجد أن رجلاً أمياً لا يعرف القراءة والكتابة، جاءه وطلب منه أن يعلمه أحكام الصلاة وصفتها، ففعل وبين له صفة الوقوف والقراءة والركوع والسجود والجلوس، وعلمه صيغة التشهد والأدعية التي تقال في كل ركن من أركانها، والأذكار التي يأتي بها المصلي إذا سلم.. وكان من جملة ما علمه أن قرأ الله الأدعية التي تقال عند القيام من الركوع، وقال له احفظ منها تدريجياً ما تستطيع حفظه، ونوع ترديدها في اللصوات المختلفة حتى تثبت في ذاكرتك وهكذا.

ولما خلا هذا العامي بنفسه، أخذ يردد ما سمع من أدعية القيام من الركوع، ولكنه استكثرها وفكّر في إنشاء صيغة دعاء مختصر يخلصه من حفظ دعاء من الأدعية المشروعة، ويكون جاماً لفضل تلك الأدعية جميعها، فابتعد الدعاء الآتي: «اللهم ربنا لك الحمد والشكر» وكان يردد في جميع صلواته، فسمعه منه مرة مرة حفظه منه وأخذ يردد هو الآخر في صلواته اعتقاداً منه أنه دعاء مشروع، فسمع منه جاهل آخر ذلك الدعاء المبتعد فرده وحفظه.. وهكذا حتى انتشر بين الجهلاء انتشار النار في الحطب..

فقد يعذر بعض الأميين في هذا الأمر لجهلهم بالقراءة والكتابة، وحرمانهم من القدر الكافي من العلم بأحكام العبادات حتى يؤدوها على الوجه الصحيح المشروع.. لكن، ما العذر الذي تنتمسه للمتعلم الذي يردد هذا الدعاء المبتعد وهو يعرف القراءة والكتابة، وأوتى حظاً لا يأس به من علوم الدنيا؟! وقد يكون قارئاً للقرآن الكريم، وقرأ مراراً قول الله تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾؟!

وقد صدق من قال: عجبت لأمر الكثير من المسلمين! يتعلّمون كل شيء إلا أحكام دينهم، خاصة أحكام العبادات!

المؤمن لا يكون إمّعة أو مقلداً أو مبتدعاً، بل يكون متبّعاً لهدي النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام والسلف الصالح -رضي الله تعالى عنهم أجمعين- في جميع شؤون حياته، الخاصة وال العامة، دينية كانت أم دنيوية.. ويكون ذكياً فطناً لا يمارس أي عمل، ولا يأتي أي فعل حتى يعرف أصله، ويزنّه بميزان الدين والعلم والعقل، حذراً من الوقوع في البدع والضلالات والجهالات، كما هو حال الكثير من المسلمين اليوم، ومما لا شك فيه أن الدين المصحوب بالجهل من أعظم أسباب تخلف الأمة وضعفها.

حمد العجمي / الكويت

(يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم)

اختيارهم، أو أنه فشل في انتقاء الأعوان والأنصار الذين يبلغون عنه هذا الدين.. وأنه لم يؤدّ الأمانة على الوجه المطلوب، ولم يبلغ رسالة ربه بالطريقة الصحيحة.. وأن هؤلاء الصحابة خانوا الله ورسوله والمؤمنين أجمعين، ونشرروا ديناً ومصحفًا لا يمتان إلى الإسلام بشيء!

والمعلوم أن أشد ما يفسد إيمان المرء، ويخرجه من ملة الإسلام أمران خطيران: الطعن في صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والإبتداع في الدين.. فهما فتنتان مخلستان مهلكتان، لا تنفع معهما طاعة ولا إيمان ولا صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج..

وعلى المؤمن إذاً أن يحذر هذا الصنف الخطير من الناس، لأنهم يسلكون أساليب خبيثة جداً ظاهرها: الإيمان وحب الإسلام والدفاع عنه والتواضع وادعاء مجاهدة الأعداء وغيرها من الأمور التي تنطلي على جهله المسلمين.

مشعل الهاجري / الكويت

أعداء الله تعالى ودينه صنفان، الأول: يمثله الكفار الذين كذبوا برسالة النبي -صلى الله عليه وسلم- جملة وتفصيلاً، كاليهود والنصارى والمشركين والملاحدة.. والثاني: يمثله المنافقون وأهل البدع، وهم أشد خطراً على الإسلام من الصنف الأول؛ لأنهم مندسون في المجتمعات المسلمة، يتظاهرون بالإسلام، ولكنهم يسعون إلى هدمه من أساسه في بواعظهم بداعي الحقد والانتقام من هذا الدين الذي جاء مخالفًا لعقائدهم الباطلة، وكشف زيفها وبطلانها..

ومن علامات هؤلاء المنافقين المبتعدة الطعن في صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو في حقيقة أمره طعن غير مباشر في رسول الله، وتكتيّب للقرآن الكريم: لأن الله سبحانه وتعالى أثني عشر عليهم، وبشرهم بالرحمة والرضوان والنعيم المقيم في جنات النعيم.. لأنهم هم الذين نصروا دين الله تعالى، وجاهدوا مع رسوله -صلى الله عليه وسلم- وبذلوا في ذلك دماءهم وأرواحهم وأموالهم ..

والطعن فيهم يعني أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- أساء

لا عدالة إلا في ميزان الإسلام

حرم الإسلام الذي ومقدماته لما فيه من أصوات صحية وخلقية واجتماعية واقتصادية خطيرة على حياة الأفراد والمجتمعات، وشرع له عقوبة رادعة وقائية للأنفس والأعراض والأموال، وتحقيق العدالة والأمن والاستقرار والحياة الآمنة المطمئنة.. والظلم كل الظلم في القوانين والعقوبات الواهية الوضعية التي تتعامل مع جريمة الزنى.. والظلم الأكبر يمكن في موقف دعاة الحرية الجنسية، وما يسمى المنظمات الحقوقية التي تحميهم، والذين يرتكبون جميعاً جريمة كبرى في حق الإنسانية جماء.

وللدلالة على هذا الكلام أريد أن أستشهد بمثال واحد وهو ملابس الدولارات التي تتفقها منظمة الصحة العالمية سنوياً لمكافحة وباء فيروس نقص المناعة المكتسب (إيدز) عبر الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز الذي يقع مقره في جنيف.. هذه الأموال الهائلة تصرف على أشخاص أصبح أغلبهم بهذا المرض نتيجة انحرافهم وارتكابهم جرائم الزنى والمخدرات واللواط.. بمعنى أنها تصرف على مجرمين بالمعنى الكامل لكلمة جريمة: كذلك الزوج أو الزوجة اللذين يخون أحدهما الآخر فينقل إليه المرض وإلى أطفالهما الآباء.. أو كأولئك الذين ينهشون النساء والأطفال بالإغراء أو الإكراه، ويسيرون في انتشار هذا الوباء.. أليس من العدل أن يعاقبوا جميعاً على جرائمهم بدل إيوائهم وعلاجهم والتعاطف معهم ومعاملتهم كضحايا لافعال لا دخل لرادتهم فيها؟! ولماذا يتحمل العالم نتيجة أفعالهم المنحرفة التي تؤدي إلى أضرار كثيرة تعاني منها المجتمعات والأفراد؟! أين هو العدل إذا في هذه الأنظمة الوضعية التي تلزم الضحايا بتحمل جزء من نتائج الجرائم الواقعية عليهم من الجرميين؟!

والعدل أن يخضع المصاب بهذا المرض أو غيره من الأمراض التي تنتقل من شخص إلى آخر بسبب الانحراف الخلقي، لتحقيق ومساءلة قانونية، حتى إذا ثبت ارتكابه الزنى أو تعاطي المخدرات يكون ذلك دليلاً على جريمته وبالتالي إدانته ومعاقبته، وهذا هو الحق والعدل.

عبد الهادي الثاني /
المملكة المغربية

من الأيام السود

في تاريخ القرن الحادي والعشرين

في الدقيقة الأولى من يوم السبت الموافق للتاسع والعشرين من شهر مارس ٢٠١٤، دخل ما عرف باسم (قانون المساواة) حيز التنفيذ، والذي يعترف بمشروعية ما يسمونه (زواج المثليين) في كل من مقاطعتي ويلز وإنكلترا البريطانيتين.. وقد وصف رئيس الوزراء البريطاني هذا الحدث الكريه المسؤول (باللحظة المهمة في تاريخ البلد).. وشهدت ليلة ذلك اليوم الأسود في تاريخ البشرية عدداً من الزيجات المثلية عند اللوطين والسفاحيات بهذه المناسبة الخبيثة ..

ومن المعلوم أن عدداً من دول الاتحاد الأوروبي اعترفت بهذا الزواج الشاذ الذي لا نجده حتى في عالم الحيوان لتنكس بذلك حضارة الغرب الإلحادية إلى أرذل جهالات المجتمعات البشرية البدائية.. ومما يثير أشد الأحزان في النفوس السليمة أن صدور هذا القانون وافق تحذيرات وجهها الرئيس الأمريكي أوباما إلى إحدى الدول الأفريقية التي سنت قانوناً يجرم المثلية ويعاقب عليها بعقوبة شديدة، وبهد

بقطع المساعدات عن ذلك البلد إذا لم تراجع حكومته عن ذلك القانون. أليس هذا تدخلاً في شؤون الدول وفي ثقافاتها ودينها وأعرافها؟! أليس هذه ديمقراطية حقيقة عندما يحاول الغرب فرض ثقافته وتفكيره على شعوب الأمم وحضاراتها؟! فـأين هي إذا الديمقراطية التي ينادي بها؟! أين العدل؟! أين الحق؟! أين الأخلاق والفضائل والقيم؟! أين العفة والكرامة والشرف؟! بل أين الرجلة إذا أصبح الرجل ينكح كما تناصر المرأة.. ما هذا الحضيض من الانحلال الخلقي الذي أراد هؤلاء المفسدون في الأرض المغирة لخلق الله أن ينزلوا بالإنسانية إلى دركاته؟! ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!

أين عقلاً الغرب وتفكيره وعلماؤه من هذا الزواج الذي يخالف المنطق والعقل والدين والواقع والفطرة السليمة ويخالف سنة من سنن الله تعالى في مخلوقاته؟! إنها كارثة وآفة سلوكية خطيرة لن ينحصر شرها في تلك المستنقعات والمراذل الغربية، بل ستعم روائحها الكريهة العالم أجمع، وتتأثر منها المجتمعات الطاهرة التي تسير على هدى الخالق وسننه الكونية.

أم عمار / الكويت

لا تنمية في غياب الاستقرار والأمن

عندما تكون أحوال المجتمع مستقرة، يستطيع الناس أن يمارسوا فيه حياتهم بصورة طبيعية، ويسهموا في بنائه وتنميته، خاصة إذا كانت الدولة تشجعهم على العمل والإنتاج، وتهب لهم فرص استثمار قدراتهم ومواهبهم وأموالهم في المشروعات المختلفة، وبالتالي يعيش المجتمع في أمن وسلام، وربما أدى ذلك به إلى الرفاهية والازدهار.. وفي مثل هذا المجتمع تنتعش المرافق المختلفة، وتنتشر المعامل والمصانع، وتتنوع الفلاحية ويكثر الإنتاج ويتحقق الاكتفاء الذاتي، بل يفيض الإنتاج عن الحاجات فتنتعش تجارة التصدير وغير ذلك.

أما إذا انعدم الأمن والاستقرار، فإن عجلة التنمية تتوقف، وتسوء حياة الناس الاقتصادية، وينتشر الفقر والأمراض النفسية والبدنية التي تؤدي بدورها إلى الأمراض الاجتماعية من فساد وجرائم وانحراف واضطرابات وقلالق..

من هنا ندرك قيمة الأمن والاستقرار في حياة الفرد والمجتمع .. وأمام أعيننا عبرة في بعض المجتمعات العربية التي أصابها ما أصابها جراء الأحداث التي تعرضت لها.

يوسف علي البزيع / الكويت



الأخيرة

بِقَلْمِنْ: فِيصلُ الزَّامِلُ

«البيقين» مفید للمؤمن في الدنيا كما في الآخرة

ولكن بغير معرفة دقیقة كالتي حصلنا عليها لما يجري في العالم غير التقليدي الذي نزوره كل ليلة. فقد تعلمنا أن المؤمن عندما يبعث في قبره، فإنه إذا قام ورأى أحوال العالم الآخر المخيفة، فإذا سئل في قبره أجاب وهو ثابت الجنان، وبصوت واثق «ربi الله، نبیi محمد» بينما يقول غيره «هاه، هاه، لا أدری، سمعت الناس يقولون فقلت».

إن البيقين ليس مفيداً بعد الموت فقط، بل هو مفيد قبله كذلك، فالفرق كبير بين من يرى أن أعمال الخير التي يقوم بها هي أشبه - في الحسابات التقليدية - بالعمارات أو الأرصدة النقدية، فإذا كان ذا أعمال صالحة مصحوبة بالبيقين، رأى تلك الأعمال كمثل تلك الأرقام والأحجام العملاقة، وبغير البيقين فإنه لا يراها كذلك، ويترك الأمر لنظرية الاحتمالات «بلكي» بينما تتبع عيناه أرصدة أثرياء تقليديين بالكثير من الإعجاب، ويغفل عن أرصدته هو.

هذا الضعف في البيقين هو خطر يهدد مصير كثير من الناس في الآخرة (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورا) حينما يصل ضعف البيقين بالمرء إلى حد يتتساهم فيه مع ما أعده الله له (يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى).

اذكر أنتي قرأت للكاتب مصطفى أمين «عندما توفي أخي التوأم علي أمين لم اتمكن من إعادة التوازن إلى حياتي، فقد كنت وإياه شخصاً واحداً في جسدين، وقد صعب الأمر على تماماً إلى أن تسألت، ألم يكن يسافر لأسباب كثيرة ثم يعود؟ الحل الوحيد أن أعتبر أنه في سفرة جديدة سيعود بعدها إلى، أو أذهب إليه أنا، أصبح الأمر هينا، فستانتقى عما قريب»، لقد اتجه صوب البيقين.

ارتبط مفهوم «يوم القيمة» عند البعض بالمسافة الزمنية؛ فهو يؤمن بأنه سيأتي ولكن بعد سنوات قد تتجاوز في أذهانهم الآلف، بل حتى المليون من السنين.. والحقيقة أنه ليس لقياس المدة الزمنية موقع في هذا الموضوع، فكل من مات وخرج من عالمنا المادي التقليدي، قد باشر في إجراءات «يوم القيمة» الذي هو نظام آخر موجود بجانبنا، وإن لم يتقطع مع عالمنا الدنيوي مباشرة. وقد سمع أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - صوت دوى قوي فقال لهم - صلى الله عليه وسلم - «هذا حجر ألقى في جهنم منذ سبعين عاماً، لم يبلغ قعرها إلا الآن» وأزال الشعور بالبعد الزمانى ليوم القيمة بقوله «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار كذلك» ليس بسبب قول فيه كفر أو آخر فيه شهادة فقط، بل الحقيقة أن الجنة والنار قريبتان مما جداً جداً، وقد رأى الصحابة النبي - صلى الله عليه وسلم - يمد يده إلى الأمام وهو واقف يصلي، فلما سأله بعد الصلاة، قال: «كدت أقطف من عنب الجنة».

نحن نعيش كل ليلة تجربة الانتقال إلى العالم الآخر، في موتتنا الصغرى، ونلتقي بأناس تركوا نظامنا التقليدي، وربما نقل بعضنا أخبارهم إلينا، ومن ضعف الرؤية لا نرى ذلك العالم يقيناً قبل أن نراه عياناً (كلاً لو تعلمون علم البيقين لتررون الجحيم، ثم لترونها عين البيقين).. قل لي بربك: ما هي فائدة الاكتشاف المتأخر؟ تذكرت ذلك حينما قالوا بعد وفاة الشاعر محمود درويش: «ذهب ليستكشف حقيقة الموت» وإذا كان الفراعنة قد آمنوا بوجود حياة أخرى، وتركوا بجانب الميت من الآنية والملابس بل حتى الطعام ما يفيده إذا نهض من منامه غير الأبدي، فإنهم بلا شك قد آمنوا بالبعث بعد الموت

نداء عاجل

إغاثة إفريقيا الوسطى

(مثل المؤمنين في تواذهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد)

عون على الحياة

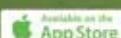


92000 نازح إلى تشاد وحدها | 2000 قتيل وألاف الجرحى | حرق 300 مسجد

تبرع الآن

1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



directaid

directaidorg

جمعية العون المباشر
DIRECTAID

مركز الروضة 2252 8355 | مركز الجهراء 0697
مركز خيطان 2392 3066 | مركز الفحيحيل 2476 4888

لاند روفر LR4 .١٤

اكتشف مفهوماً جديداً للقيادة!

landrover-me.com



ABOVE AND BEYOND



يطل طراز لاند روفر LR4 الجديد بطابع جريء، ومرن وفخم، مجسداً هوية لاند روفر بكل وضوح. وتتالق مركبات لاند روفر LR4 بتصميمها الخارجي المعاصر والمتطور، وبمحرك البنزين V6 سوبرتشارجد الجديد عالي الكفاءة سعة .٣، لتر، وقوة ٣٤ حصان وناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات. انتهز الفرصة الآن لامتلاك لاند روفر LR4 واستحصل على مزايا فريدة وتشمل:

- ٥ سنوات كفالة
- ٣ سنوات صيانة
- تسجيل مرور

قم بزيارة معارضنا اليوم وامتلك الفخامة والقوة.

على الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م. هاتف المعرض الرئيسي: ٢٤٣٩٧٤٤ فرع بيت التمويل: ١٨٤٦٤٦٤

